



**أميركا: دولة أبيض وأخرى للسود...
تتصارعان في حلقة مفرغة**

معركة قضائية في بريطانيا ضد حجز الوافدين «الموجة الثانية» تترصد بأميركا وتقلق أوروبا

الوقائية البريطانية لمواجهة قضائية بين شركات طيران وحكومة بوريس جونسون، وأعلنت شركات الطيران «بريتش إيرويين» و«إيزي جيت» و«راين إير»، أمس، أنها أطلقت ملاحظات قانونية بحق الحكومة البريطانية على خلفية فرضها حجراً صحياً «تشويه عيوب» على الوافدين من الخارج.

(تغطية شاملة في الداخل)

114 ألف حالة، وفقاً لحصيلة جامعة جونز هوبكنز. وتشير الإحصاءات إلى أن متوسط الإصابات المؤكدة تضاعف خلال الأسبوعين الماضيين في ولايات مثل أريزونا وأركنسو وأوريغون ويوتا، فيما سجلت كل من نورث كارولينا ونيغادا وساوث كارولينا وفلوريدا مستويات قياسية من الإصابات على مدى الأيام السبعة الماضية. ولا يبدو، رغم هذه الزيادات، أن هناك تراجعاً

عواصم: «الشرق الأوسط»

تخيم المخاوف من موجة ثانية من وباء «كورونا» على أميركا، بعد تسجيل 12 ولاية أميركية على الأقل ارتفاعاً مطرداً في الإصابات بعد نحو أسبوعين من الاحتجاجات الحاشدة ضد العنصرية وتخفيف إجراءات العزل. وتجاوزت الإصابات في الولايات المتحدة مليونين، بينما ارتفعت الوفيات إلى ما يقارب

قال إن التحقيقات كشفت أن طهران تسلمت أسلحة في انتهاك للقرار 2231 غوتيريش: السعودية هوجمت بصواريخ و«درون» إيرانية

وهي أرسلت إلى إيران بين فبراير 2016 وأبريل (نيسان) 2018. وأكد أن «هذه القطع يمكن أن تكون نقلت بطريقة لا تتسق مع القرار 2231». وفي إشارة إلى الاعتداءات عام 2019، على المنشآت النفطية السعودية في عفيف في مايو (أيار)، وعلى مطار أبها الدولي في يونيو (حزيران) وأغسطس (آب)، وعلى منشأتين نفطيتين لـ«رامكو» في حريص وقيق (تفاصيل ص2)

أرسله غوتيريش إلى رئيس مجلس الأمن للشهر الحالي، المندوب الفرنسي نيكولا دو ريفيير، أول من أمس، وحصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أن «العديد من قطع الأسلحة والمواد المتصلة بها، التي ضبطتها الولايات المتحدة في نوفمبر (تشرين الثاني) وفبراير (شباط) 2020 جرى تقييمها من قبل الأمانة العامة»، موضحاً أنها «إيرانية المصدر»،

غوتيريش: السعودية هوجمت بصواريخ و«درون» إيرانية

نيويورك، علي بردى

تضمن التقرير التاسع للأمن العام للأمم المتحدة في شأن تطبيق قرار مجلس الأمن رقم 2231 لعام 2015، أوضح اتهامات حتى الآن في شأن تورط إيران في الهجمات التي استهدفت المملكة العربية السعودية خلال العام الماضي. وجاء في التقرير الذي

احتجاجات واسعة... وبري والحريري يؤمنان الدعم لحاكم «المرکزي»

حكومة لبنان تغالب انهيار الليرة

بيروت، نذير رضا



جنود ينتشرون بعد محاولة محتجين غلق جسر بإطارات محترقة على طريق صيدا - الغازية جنوب لبنان أمس (أ.ف.ب)

حاول لبنان تطويق ارتفاع سعر الدولار، وغضب الشارع اللبناني على خلفية تدهور سعر الليرة اللبنانية، عبر إجراءات سياسية ومالية، توزعت بين التلميح بأنه لا إقالة لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وبيع الدولار في السوق لتهدئة الطلب عليه، وبإجراءات قضائية وأمنية، في وقت رسم الرئيس اللبناني ميشال عون شبكات حول أسباب الارتفاع المفاجئ لسعر الصرف، قائلاً إنها «تبع صفة العفوية عنها»، متحدثاً عن «مخطط مرسوم نحن مدعوون للتكاتف لمواجهة».

وبعد ساعات على اشتعال الشارع احتجاجاً على ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الليرة اللبنانية، بما يشبه الأيام الأولى للاحتجاجات في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي في سائر المناطق اللبنانية، عقد مجلس الوزراء جلستين طارئتين، أوامها في السراي الحكومي بحضور حاكم مصرف لبنان، والثانية في القصر الجمهوري بعد الظهر. وكلف مجلس الوزراء وزير العدل «الطلب من النائب العام التمييزي إجراء التعقبات بشأن ما أثر ويثار من وقائع ملفقة أو مزاعم كاذبة لأحداث التدني في أوراق النقد الوطني»، وتشكيل لجنة أزمة برئاسة وزير المال فضلاً عن «اتخاذ إجراءات تشمل ضبط العمليات والتجاوزات غير الشرعية لعدم إفساح المجال لتهرب العملة أو إساءة التصرف بها».

وبعد دعوات وتلميحات لإقالة حاكم المصرف المركزي رياض سلامة، جاء التصدي لهذا التوجه من رئيس مجلس النواب نبيه بري، إذ أكد «أننا بحاجة الآن لكل الناس وليس للاستغناء عنهم»، فيما بحث رئيس الحكومة السابق سعد الحريري برسالة دعم قائلاً: «التحويل بإقالة رياض سلامة جنون اقتصادي وسياسي ودستوري سيذبح الاقتصاد اللبناني». واعتبرت مصادر أن هناك «شبكة أمان حول سلامة»، قائلة إن التحويل بإقالته «بلا مفاعيل سياسية». (تفاصيل ص7)

فصائل معارضة تعتمدها في دفع الرواتب الليرة التركية «تتوغل» في شمال سوريا

أنقرة، سعيد عبد الرازق
إدلب، فراس كرم
دمشق، «الشرق الأوسط»

بدأت الليرة التركية «التوغل» في شمال سوريا بعد قرار فصائل عسكرية ومجالس محلية معارضة تدعمها أنقرة، تشجيع تداولها بدلاً من الليرة السورية التي تدهور سعر صرفها في مقابل الدولار الأميركي في الأيام الماضية.

وكان الجيش التركي سيطر في ثلاث عمليات عسكرية بدعم من فصائل موالية، على مساحات واسعة من الأراضي شمال سوريا. وتشرف الولايات المتاخمة لولاية أتراك. وأدخلت أنقرة خدمات ومؤسسات حكومية إلى هذه المناطق التي يسكن فيها أكثر من ثلاثة ملايين سوري، أكثر من نصفهم نزحوا من أماكن أخرى جراء القصف والعمليات العسكرية.

وامام تدهور الليرة السورية، سارعت مؤسسات المعارضة، مطلقاً بالاقصاء التركي»، علماً بأن وزير الاقتصاد في الحكومة المؤقتة» المعارضة، عبد الحكيم المصري، قال إن «كل التعاملات لدى مؤسسات الحكومة ستكون

دكان لبيع الساعات في شمال سوريا يشترط التعامل بالليرة التركية (الشرق الأوسط)

بالليرة التركية أو الدولار. نشترى القمح ونبيع الطحين بالدولار، أما الخبز فيباع بالليرة التركية». وفي دمشق، أوضحت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، أن التحسن الطفيف في صرف الليرة في الأيام القليلة الماضية يعود إلى ضخ رجال أعمال دولارات في السوق، ومصادرة كميات أخرى، إضافة إلى إحكام «مصرف سوريا المركزي» السيطرة على الحوالات المالية المتدفقة من الخارج. وانخفض إلى 2400 ليرة سعر الدولار بعدما كان وصل إلى 3400 الإثنين الماضي. (تفاصيل ص6)

التعامل تجارياً بالليرة التركية ضمن من السورية التي تشهد تدهوراً غير مسبوقة»، لافتاً إلى أن تراجع صرف الليرة الوطنية (بيدو) لخسائر مالية كبيرة، أكثر للتعامل مع الليرة في كل لحظة». وقال الناشط الحقوقي أكرم جندب إن «الوضع الاقتصادي في الشمال السوري بات مرتبطاً مطلقاً بالاقصاء التركي»، علماً بأن وزير الاقتصاد في الحكومة المؤقتة» المعارضة، عبد الحكيم المصري، قال إن «كل التعاملات لدى مؤسسات الحكومة ستكون

الأحزاب اليمينية: «الخمس الحوئي» تكريس فاضح للنهج السلافي العنصري (ص2)

الإمارات: لا تطبيع مع إسرائيل إذا نفذت الضم (ص7)

«النهضة» تواجه تحدي «قرب تونس» للمشاركة في الحكم (ص8)

تعديل الدستور الجزائري يفجر جدل «الهوية والدين» (ص8)

باسكال مشعلاني: الحجر المنزلي أعادني إلى هويات الصغر (الوتر السادس)

ضمن إجراءات حذف طالبت حسابات صينية وروسية أيضاً «تويتر» يقصف «الجيش الإلكتروني» لإردوغان

استطلاعات الرأي التي أجريت في تركيا على مدى الأشهر الثلاثة الأخيرة أن حزب العدالة والتنمية وإردوغان لم يعودا قادرين على إقناع الشعب التركي، وأن خسارتهم في الانتخابات المقبلة متوقعة. وأعلن موقع «تويتر»، كذلك أنه أغلق عشرات الآلاف من الحسابات «المرتبطة بالمدول» (الصين وروسيا)، التي تستخدم لأغراض الدعاية والتضليل الإعلامي. وأوضح «تويتر» أن كل هذه الحسابات أغلقت، لكن تم حفظ مضمونها في قاعدة بيانات، لأهداف البحث العلمي. (تفاصيل ص10)

340 حساباً تركياً، وأضاف أن حكومة اردوغان استخدمت نشاطاً اقراضياً منسقا، في إطار حملة الدعاية المركزة التي تستهدف الرأي العام المحلي في تركيا. ووفق تحليل المؤشرات الفنية وسلوكيات الحسابات، فإنه تم استغلال تلك الحسابات للدعاية لإردوغان، وتحسين صورته لدى الجماهير التركية، إضافة إلى الدعاية لسياستات حزب العدالة والتنمية الحاكم وجاءت حملة الدعاية التي شنتها تلك الحسابات المرتبطة في ظل مؤشرات على تراجع شعبية اردوغان، حيث أظهرت

أنقرة، سعيد عبد الرازق

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»

أعلن موقع شركة «تويتر» أنه حذف الآلاف الحسابات التركية المزيفة التي تعمل ضمن الجيش الإلكتروني للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وتستخدم لتنظيم داعش الإرهابي، على تشويه المعارضة التركية. وأعلن كذلك حذف عشرات الآلاف من الحسابات الصينية والروسية. وقال موقع «تويتر» في بيان إن ما مجموعه 23 ألفاً و750 حساباً تم حذفها بسبب انتهاكات لسياستات الخلاعب بالمنصة، من بينها 7 آلاف

واشنطن وبغداد تحددان ملامح علاقتهما المستقبلية

العراق، ليس من خلال التعاون الثنائي الوثيق على المستويين الأمني والسياسي فقط، ولكن من خلال دعمها للعراق وحكومته الجديدة». وفيما يتعلق بالشراكة الأمنية، أقر البلدان «أنه في ضوء التقدم المتميز بشأن التخلص من تهديد تنظيم داعش الإرهابي، ستواصل الولايات المتحدة خلال الأشهر المقبلة تقليص عدد القوات الموجودة في العراق والحوار مع الحكومة العراقية حول وضع القوات المتبقية، وحيث يتجه تركيز البلدين صوب تطوير علاقة مشتركة». (تفاصيل ص6)

القاهرة والخرطوم تدعوان إلى اتفاق مقبول بشأن سد النهضة تحفظ مصري - سوداني على «الورقة الإثيوبية»

من جهته، أعلن السودان أن «الأطراف الثلاثة بدأت في مناقشة وثائق الاتفاق المرجو، في أجواء سادها جدل محتدم حول الكثير من القضايا الخلافية»، موضحاً أن «الدول الثلاث اتفقت على تبادل الرؤى إزاء القضايا الخلافية، بما يمكن من تقريب وجهات النظر». وأكد وزير الري والموارد المائية السوداني، ياسر عباس، في تصريحات تلفزيونية أن «السودان يؤمن بحق الدول في التنمية، لكن من دون أن يكون سبباً في إحداث أضرار جسيمة للآخرين». (تفاصيل ص9)

القاهرة، وليد عبد الرحمن

تحفظت مصر والسودان على «الورقة الإثيوبية» التي تضمنت رؤية أديس أبابا بشأن سد وتشغيل سد النهضة»، فيما دعت القاهرة والخرطوم إلى «اتفاق مقبول» وسريع للدول الثلاثة، قبل بدء إثيوبيا في عملية الملء الأول للسد مطلع يوليو (تموز) المقبل. ويستأنف وزراء الري في

مصر والسودان وإثيوبيا اجتماعهم اليوم (السبت) عبر «الفيديو كونفرانس» بحضور مراقبين من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وجنوب أفريقيا. وأكدت مصر «استمرار تمسكها بالاتفاق الذي انتهى إليه مسار المفاوضات التي أجريت في واشنطن؛ لكونه اتفاقاً منصفاً ومتوازناً، ويمكن إثيوبيا من تحقيق أهدافها التنموية مع الحفاظ على حقوق دولتي المصب»، مشيرة إلى «أهمية قيام إثيوبيا بالتفاوض بحسن نية، من أجل التوقيع على اتفاق عادل». (تفاصيل ص9)

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba سامبا

www.samba.com

مجموعة سامبا المالية خاصة برفقة وزارة مرسلة للد الفون السعودي

قال إن التحقيقات كشفت أن طهران تسلمت أسلحة في انتهاك للحظر غوتيريش يؤكد تورط إيران في هجمات بصواريخ و«درون» على السعودية

التي زُعمت من الهجمات وأقساماً صارتها الولايات المتحدة في نوفمبر 2019 من جزء من النظام الصاروخي ذاته، ومن المرجح بدرجة عالية أنها أنتجت من الكيان ذاته». ولفت إلى أن «الحركات النفاثة لصواريخ الكروز التي زُعمت من الهجمات وكذلك من مضبوطات الولايات المتحدة في نوفمبر مشابهة لمحرك فثات إيراني عرضته إيران في 21 أغسطس 2016»، علماً بأن «الآلة التحكم والإلكترونيات من الحطام الذي جرى فحصه بالإضافة إلى الوحدة الملاحية وبعض الإلكترونيات صاروخ الكروز مما ضبط في نوفمبر تظهر متشابهة مع الصاروخ الباليستي الإيراني القصير المدى من طراز (ليبك - 1)، الذي عرضته إيران في أكتوبر (تشرين الأول)».

وقدرت الأمانة العامة أن «الطائرات المجهزة و-أو أجزاء منها المستخدمة في الهجمات على المملكة العربية السعودية كانت من أصل إيراني». وقال: «تُظهر المحركات التي عُثر عليها في هذه الطائرات المجهزة أوجه تشابه مع محرك إيراني (يُسمى «شاهاد 783»)، عرضه إيران في معرض عسكري في مايو 2014»، كما أن «الجيروسكوبات وبعض المحركات التي زُعمت من الحطام متشابهة مع الجيروسكوب والمحرك الذي شوهد في طائرة إيرانية مسيّرة عُثر عليها في أفغانستان عام 2016»، وبالإضافة إلى ذلك، جرى تصدير أحد ملفات الإشعال التي زُعمت من الهجمات، إلى إيران عام 2016.



غوتيريش خلال أحد اللقاءات الافتراضية (الشرق الأوسط)

أو شبيهة بتلك التي عُثر عليها في حطام صواريخ الكروز والطائرات المجهزة من دون طيار التي استخدمت في الهجمات على المملكة العربية السعودية وتلك التي ضبطتها الولايات المتحدة كانت إيرانية الأصل». وأضاف أن «مكونات أنظمة التزود بالوقود من صواريخ الكروز التي فحصت والتي جرى استخدامها في الهجمات تم توريدها إلى إيران في مارس (آذار) 2018»، فضلاً عن أن «أقساماً من صواريخ الكروز

«هذه القطع يمكن أن تكون نُقلت بطريقة لا تتسق مع القرار 2231». وفي إشارة إلى الاعتداءات عام 2019 على المنشآت النفطية السعودية في عفيف في مايو، وعلى مطار أبها الدولي في يونيو (حزيران) وأغسطس (آب) وعلى منشأتين نفطيتين لـ«ارامكو» في حريمص وقيق في سبتمبر (أيلول)، كشف أيضاً أن الأمانة العامة «عاينت أن بعض القطع في عمليتي الضبط الأميركيين متطابقة

«العام»، موضحاً أنها «إيرانية المصدر»، وهي تتضمن وحدات لمستوعبات إطلاق صواريخ موجهة مضادة للدبابات عليها تواريخ إنتاج في 2016 و2017 و2018، وهي أرسلت إلى إيران بين فبراير 2016 وأبريل (نيسان) 2018، ولديها «مواصفات تصميم مماثلة لتلك التي تصنع أيضاً من قبل المتصلة بها والتي ضبطتها الولايات المتحدة في نوفمبر (تشرين الثاني) وفبراير (شباط) 2020 جرى تقييمها من الأمانة

تيويورث، علي بردى

قدم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أوضاع اتهامات حتى الآن في شأن تورط إيران في الهجمات التي استهدفت المملكة العربية السعودية خلال العام الماضي، كاشفاً أن الأسلحة التي استخدمت في أبرز هذه الاعتداءات «إيرانية الأصل»، مطالباً كل الدول ب«تجنب الأفعال والأفعال الاستنزافية التي يمكن أن يكون لها أثر سلبي على الاستقرار الإقليمي».

وحصلت «الشرق الأوسط» على نسخة من التقرير التاسع للأمين العام للأمم المتحدة في شأن تطبيق قرار مجلس الأمن رقم 2231 لعام 2015 والذي أرسله إلى رئيس مجلس الأمن نيكولا دو ريفير، المدير العام للعمليات الإنسانية في الأمم المتحدة في مايو (أيار) 2018. وإذ لاحظ أن فرنسا وبريطانيا وألمانيا أعلنت في منتصف يناير (كانون الثاني) أنها أحالت الانتهاكات الإيرانية إلى اللجنة المشتركة ضمن آلية فض المنازعات، كشف أن «العديد من القطع في الأسلحة والمواد المتصلة بها والتي ضبطتها الولايات المتحدة في نوفمبر (تشرين الثاني) وفبراير (شباط) 2020 جرى تقييمها من الأمانة

الرياض، «الشرق الأوسط»

شددت السعودية على أنها لن تدخر جهداً لدعم جميع الدول في حربها ضد الإرهاب والتطرف، مؤكدة إيمانها باهمية تبني نهج شامل في إطار الشرعية الدولية يكفل القضاء على الإرهاب ويصون حياة الأبرياء وحفظ للدول سيادتها وأمنها واستقرارها، وجاء ذلك في كلمة لوزير خارجيتها الأمير فيصل بن فرحان خلال مشاركته في الاجتماع الافتراضي لتتحالف دول الساحل G5 أمس.

ولفت وزير الخارجية السعودي خلال مشاركته في الاجتماع الذي تستضيفه فرنسا بمشاركة بوكينا فاسو ومالي وموريتانيا والنيجر وتشاد، بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي وشركاء دوليين آخرين، إلى أهمية الموضوع الذي يناقشه، لكونه يسלט الضوء على جزء مهم من العالم لا يزال مُستهدفاً بإفة الإرهاب والجماعات الإرهابية، التي تعد مصدر قلق للمجتمع الدولي، وتهديداً للأمن والسلام الدوليين. وأشار إلى أن المملكة العربية

اتهامات للحوثيين بإجبار بائعي «المنتجات» على الترويج لأفكار الجماعة

تجنيدهم لبث شعارات الجماعة وأفكارها الطائفية. وقال أحد الباعة لـ«الشرق الأوسط» طالباً عدم ذكر اسمه لأسباب تتعلق بسلامته، إن مشرفي الجماعة زدوا الموقف بحزمة من التوجيهات والتعليمات للسماح لهم بالعودة للعمل، ومنها تزويدهم بذاكرات رقمية تحوي زوامل وأناشيد وخطابات حوثية إلى جانب فواصل إعلانية قصيرة، تحض على تقديم الدعم ورفق الجهات القتالية. ومن ضمن التعليمات الحوثية، بحسب بائع المنتجات، التزامهم بتعليق ملصقات وشعارات وأعلام حوثية إلى جانب صور قادة الميليشيات وصرعائها في الجبهات القتالية.

صنعاء، «الشرق الأوسط»

في كل مرة تفاجئ الميليشيات الحوثية سكان صنعاء ومن آخرى تحت سيطرتها بأساليب تعسفية جديدة، بغية مضاعفة معاناة اليمنيين وتضييق الخناق عليهم. إذ بلغ الحال بالجماعة أن قامت باستهداف العشرات من بائعي المنتجات الذين يطوفون بعرباتهم ودراجاتهم التي تحمل مكبرات صوت يوماً حارات وشوارع العاصمة لكسب لقمة العيش. مصادر محلية في العاصمة صنعاء أفادت لـ«الشرق الأوسط» بأن الجماعة وعبر مشرفيها وعقال الحارات المواليين لها شنت حملة ميدانية استهدفت من خلالها عدداً من بائعي المنتجات (الآيس كريم) في عدد أحياء وحارات صنعاء وأجبرتهم على فتح مكبرات الصوت الخاصة بهم لبث خطابات رعيم الجماعة وشعارات أخرى تحرض على العنف والقتل والطائفية. قبل أن تسخر من الجماعة وتقول إن المنتجات أصبحت بنكهة الملازم الخمينية وأفكار الجماعة. نقلت المصادر عن الشهود في صنعاء قولهم «إن عناصر مسلحة أقدمت في بداية الحملة الحوثية غير القانونية على إيقاف العشرات من بائعي المنتجات والمواد الأخرى وتوعدتهم بعقوبات قاسية إذا ما عادوا لبث مقطوعاتهم الترويجية عبر مكبرات الصوت».

وتداول يمنيون حديث «عقال حارات» ومشرفين حوثيين للباعه الذين تم إيقافهم عن العمل بأن هناك تعميمات انقلابية ضرورة إعادة تنظيم وترتيب عمل هذه الفئة وإجبار عناصرها على الالتزام والتقيد بعدد من الضوابط والإجراءات. وفي حين طالب بائعو المنتجات الجائلين في شوارع صنعاء الجهات الحقوقية والأجنبية المحلية والدولية بسرعة إنقاذهم والعمل على وقف الاستهداف الحوثي لهم ورفع الظلم عنهم، أكدوا أن السبب الفعلي لسلوك الجماعة هو محاولة

المستقبل ما يزال يحمل الأسوأ ما لم يتم القضاء على هذه الحركة الفاشية وتفكيك بنيتها العسكرية والفكرية التي لا يقتصر خطرها على اليمن فقط، بل سيمتد إلى ما هو أبعد من ذلك بكثير».

تصاعد الغضب

تصاعدت موجة الغضب في الشارع السياسي اليمني الراضة لقانون «الخمس الحوثي» من ثروات اليمنيين، سواء عبر البيانات الحزبية أو حملات التغريد على مواقع التواصل الاجتماعي أو عبر بيانات الكتاب والمثقفين والحقوقيين والمحامين، إذ وقع العشرات من الشخصيات اليمنية سواء في صنعاء الخاضعة للجماعة أو في بقية المناطق اليمنية على بيان تداولوه على مواقع التواصل الاجتماعي أول من أمس (الخميس) منددين في أثناءه بقانون الخمس الحوثي. ووصف البيان القانون الحوثي الذي لم يحصل على موافقة مجلس النواب بأنه «فرض من خلال منط الغلبة على حساب المساواة (...) ويمنح خمس الركن حصرياً لتصنيف عرقي محدد وهو الأمر الذي يمنح لهذا النظام الذي نعيشه في صنعاء صفة العنصرية بامتياز ويتناقض مع قيم المساواة والعدالة ويضرب بالخصوص الدستورية التي تضع باطن الأرض والثروات ملكاً حصرياً للشعب عرض الحائط». وفي حين أكد بيان المثقفين والكتاب والسياسيين، أن اليمنيين في ظل الحوثيين يعيشون «ضعاً هو الأسوأ من نوعه في تاريخ اليمن» نددت أحزاب يمنية بقانون «الخمس الحوثي» إذ عده حزب «التجمع اليمني للإصلاح» «مخالفاً لمبادئ العدالة والمساواة في الدين الإسلامي بشكل مريع وقاضح، فضلاً عن كونه صادراً عن عصابة انقلابية لا تمتلك أي شرعية في تصرفاتها تجاه الشعب ومؤسساته»، بسبب ما جاء في بيان رسمي للحزب.

رداً على عنصرية الجماعة ومساعي فرض «الخمس» لسلالة زعيمها

دعوات يمنية لتشريع قانون يصف الحوثيين «حركة إرهابية»



طابور قرب إحدى محطات «البنزين» بعد عودة أزمة الوقود إلى صنعاء حديثاً (إب.أ)

الحرب أوزارها، وتم إزالة الفكر النازي من رؤوس الألمان واعدوا دمجهم في المجتمع الأوروبي، فكانت محاكمات نورنبرغ الشهيرة، حيث سنت قوانين تجريم النازية أو المبادئ بأفكارها، أو حتى تقليد حركاتها وإشارات الرمزية».

ضرورة ملحة

الكاتب والإعلامي اليمني أحمد عباس يؤكد على أن سن قانون يمني لتجريم العنصرية الحوثية بات ضرورة ملحة أكثر من أي وقت مضى، متطرقاً في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إلى نماذج تاريخية من العنصرية التي أضرت بالإنسانية وتسيبت في إرهاب ملايين الأرواح. ويقول عباس «في بداية القرن العشرين، كانت وجهات النظر حول الأعراق متداولة على نطاق واسع في أجزاء كثيرة من العالم، وفي العراق لا يستند العرق إلى أسس بيولوجية، بل هو تصنيف ثقافي للجماعات، إلى أن جاء هتلر واعتنق نظرية العرق الآري المتفوق، وأنتعق بها جموع الشعب الألماني الذي أنشاق خلفه دون وعي، وكان نتيجة ذلك الأثار الكارثية للحرب العالمية الثانية». وأضاف: «لكن الحلفاء أدركوا خطورة هذه الأفكار وبدوا بالتخلص منها حتى قبل أن تضع

على أمن إسرائيل، بينما يغض الطرف عن الحوثيين وممارساتهم الإرهابية بحق اليمنيين وجيرانهم وتهديدهم لأمن البحر الأحمر لأنهم يتركزون بجوار السعودية الدولة الغنية بالنفط، والتي يتعامل معها الغرب بانتهازية شديدة».

رئيسي، وكذلك التحالف العربي لدعم الشرعية والجامعة العربية كما فعلت السلطة العراقية مع تنظيم داعش في العراق، إذ ساهم التصنيف السريع لداعش كجماعة إرهابية في حشد وتعبئة المواطنين في الداخل العراقي، وإزالة اللبس والغموض لديهم ولدى المواطن العربي والعالم، كما ساهم في إقناع المجتمع الدولي بالالتحاق بالسلطة العراقية ودعمها في حربها ضد داعش، وصولاً لتشكيل التحالف الدولي لمحاربة داعش. وبالترام مع صحافة الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا وفرنسا وهولندا والاتحاد الأوروبي ومؤخراً ألمانيا لحزب الله كجماعة إرهابية، بضيف الأبارة بالقول «كان من الطبيعي أن تنشط الدبلوماسية اليمنية والعربية للضغط في المحافل الدولية لتصنيف الحوثيين كجماعة إرهابية، لا سيما وهناك شبه تطابق عقدي بين الحوثيين وحزب الله، وارتباطهما معا بالحرس الثوري الإيراني... لكن ذلك لم يحدث للأسف».

ويلقى المتحدث باسم وزارة حقوق الإنسان اليمنية باللائمة في تأخر سن هذا القانون على ما وصفه بـ«غياب الإرادة السياسية اليمنية، وللإزدواجية في تعريف الإرهاب من قبل الغرب الذي سارع بتصنيف حزب الله جماعة إرهابية حفاظاً

الحوثي منذ ظهوره كجماعة مسلحة في 2004 جنى على اليمن والمنطقة ونشر الفوضى والإرهاب بصورة لا تضاهيه فيها كل جماعات الإرهاب مثل القاعدة وداعش».

ويعتقد وكيل وزارة الإعلام اليمنية أن صدور مثل هذا القانون المجرم للحوثية «سيضع حداً لنشوء أي جماعة أو حركة يمنية على أساس عنصري سواء أكان عرقياً طائفيًا أو جهوياً، كما أن أهمية تكمن في أنه «سيساهم في ترميم النسيج المجتمعي جراء ما لحق به من تهتك وعبث على يد جماعة الحوثي».

«مأخوذة... لكن مواتية

«لقد تأخر القانون كثيراً». ورغم ذلك، يقول المتحدث باسم وزارة حقوق الإنسان في الحكومة اليمنية وليد الأبارة، إن الفرصة أصبحت مواتية أكثر في ظل المتغيرات المحلية والخارجية والمواقف الدولية من أذرع إيران في المنطقة. وفي سياق حديث أجرته معه «الشرق الأوسط» تابع المتحدث: «كان من المفترض إيجاد تعريف واضح للحوثيين كت تنظيم وعقيدة وسلوك، وتصنيفهم كجماعة إرهابية وعنصرية في وقت مبكر، من قبل السلطة الشرعية بشكل

فتححت مساعي الجماعة الحوثية لفرض 20 في المائة من ثروات اليمنيين لمصلحة المتحدين إلى سلالة زعيمها عبد الملك الحوثي أبواب الجحيم على الجماعة مع اشتداد موجة الغضب في الشارع السياسي والحقوقي وهو ما أعاد المطالب بقوة لتشريع قانون يمني يصف الحوثيين «حركة إرهابية».

وفي حين تصاعدت هذه الأصوات الداعية إلى «قانون تجريم الحوثية» على مستوى النخبة اليمنية المناهضة للانقلاب تزامن ذلك مع دعوات مماثلة في الدوائر العربية لتصنيف الجماعة ضمن لوائح الإرهاب على خلفية علاقتها بالحرس الثوري الإيراني، كما أوصت بذلك أخيراً لجنة شؤون الأمن في الحزب الجمهوري الأمريكي.

وفي هذا السياق سالت «الشرق الأوسط» عدداً من السياسيين والنشطين اليمنيين لمعرفة وجهة نظرهم عن أهمية إصدار مثل هذا القانون من قبل البرلمان اليمني، لكي يضع حد لعنصرية جماعة وكمل الجماعات الأخرى التي تحاول أن تحتل بيادق القانون الإنساني على أساس سلالي أو عرقي وكانت الحصيلة في التالي:

ترميم النسيج المجتمعي

وكيل وزارة الإعلام اليمنية عبد الباسط القاعدي أكد لـ«الشرق الأوسط» أنه يؤيد صدور مثل هذا القانون لتجريم العنصرية التي قال إن أبرز تجلياتها في اليمن هي الحركة الحوثية القائمة على مبدأ التمايز العرقي. وأضاف أن الدستور اليمني يحرم في الأساس قيام أي كيان على أساس طائفي أو مذهبي وهو حال جماعة الحوثي حالياً، يؤيد القاعدي أن يتم تصنيف الحوثي «جماعة إرهابية والتعامل معها على هذا الأساس».

ويقول: «الشواهد تؤكد أن

عبد، علي ربيع

الحوثية لفرض 20 في المائة من ثروات اليمنيين لمصلحة المتحدين إلى سلالة زعيمها عبد الملك الحوثي أبواب الجحيم على الجماعة مع اشتداد موجة الغضب في الشارع السياسي والحقوقي وهو ما أعاد المطالب بقوة لتشريع قانون يمني يصف الحوثيين «حركة إرهابية».

وفي حين تصاعدت هذه الأصوات الداعية إلى «قانون تجريم الحوثية» على مستوى النخبة اليمنية المناهضة للانقلاب تزامن ذلك مع دعوات مماثلة في الدوائر العربية لتصنيف الجماعة ضمن لوائح الإرهاب على خلفية علاقتها بالحرس الثوري الإيراني، كما أوصت بذلك أخيراً لجنة شؤون الأمن في الحزب الجمهوري الأمريكي.

وفي هذا السياق سالت «الشرق الأوسط» عدداً من السياسيين والنشطين اليمنيين لمعرفة وجهة نظرهم عن أهمية إصدار مثل هذا القانون من قبل البرلمان اليمني، لكي يضع حد لعنصرية جماعة وكمل الجماعات الأخرى التي تحاول أن تحتل بيادق القانون الإنساني على أساس سلالي أو عرقي وكانت الحصيلة في التالي:

ترميم النسيج المجتمعي

وكيل وزارة الإعلام اليمنية عبد الباسط القاعدي أكد لـ«الشرق الأوسط» أنه يؤيد صدور مثل هذا القانون لتجريم العنصرية التي قال إن أبرز تجلياتها في اليمن هي الحركة الحوثية القائمة على مبدأ التمايز العرقي. وأضاف أن الدستور اليمني يحرم في الأساس قيام أي كيان على أساس طائفي أو مذهبي وهو حال جماعة الحوثي حالياً، يؤيد القاعدي أن يتم تصنيف الحوثي «جماعة إرهابية والتعامل معها على هذا الأساس».

ويقول: «الشواهد تؤكد أن

الأحزاب اليمنية: «الخمس الحوثي» تكريس فاضح للنهج السلالي العنصري

العنصرية ومن يدعو إليها، انطلاقاً من نصوص الدستور ومخرجات الحوار الوطني الشامل». ودعت الأحزاب والقوى السياسية اليمنية في بيانها «المجتمع الدولي ومنظماته» إلى إبطال حقوق الإنسان في العالم، وانصاف حقوق الشعب اليمني، وإلى إدانة هذا الفعل العنصري، ومساندة نضالات الشعب اليمني للتحرك من انقلاب هذه الميليشيات العنصرية، والعمل على تجريم أفعالها القائمة على أساس الفرز السلالي؛ كونها لا تختلف عن تلك المفاهيم النازية والفاشية التي عانت منها المجتمعات البشرية وقدمت تضحيات جسيمة للخلاص منها، بحسب ما جاء في البيان.

إعادة نظام الإمامة وتاريخها التدميري البغيض، يوجب حربها على الشعب اليمني وإنهاء انقلابها، والالتزام بالمرجعية، والامتنال للقرارات الأممية؛ خصوصاً القرار 2216، باعتبارها خريطة طريق واضحة للخروج باليمن من محنته الراهنة، وعدم منح تلك الميليشيات الانقلابية العملية فرصاً لممارسة جرائم جديدة في حق الشعب اليمني. وقال تحالف الأحزاب في بيانه: «إن ما تقوم به الميليشيات الحوثية الانقلابية من خطوات منهجية نحو فرض مشروعها السلالي العنصري يمثل إعلاناً صارخاً للتمييز العنصري ضد اليمنيين ولصالح سلالة الحوثي، والهادف

ممارسة الضغوط الجادة على الميليشيات الحوثية لإيقاف حربها على الشعب اليمني وإنهاء انقلابها، والالتزام بالمرجعية، والامتنال للقرارات الأممية؛ خصوصاً القرار 2216، باعتبارها خريطة طريق واضحة للخروج باليمن من محنته الراهنة، وعدم منح تلك الميليشيات الانقلابية العملية فرصاً لممارسة جرائم جديدة في حق الشعب اليمني. وقال تحالف الأحزاب في بيانه: «إن ما تقوم به الميليشيات الحوثية الانقلابية من خطوات منهجية نحو فرض مشروعها السلالي العنصري يمثل إعلاناً صارخاً للتمييز العنصري ضد اليمنيين ولصالح سلالة الحوثي، والهادف

العملية لإيران من فرض جبايات مالية تحت مسمى «الخمس» منحت بموجبها لعصبيتها السلالية ما مقداره 2 في المائة من معمل إيرادات الدولة دون بقية المواطنين. ووصفت الأحزاب اليمنية في بيان رسمي لائحة «الخمس» الحوثية بأنها «انتهاك صارخ لقواعد الدين الإسلامي، وتعد جديدة على سلطات الدولة الدستورية والتشريعية، وتكريساً فاضحاً لنهج الجماعة السلالي العنصري».

دعا التحالف الحزبي الفاعل لليوميين، والأمين العام للأمم المتحدة، ومبعوثه الخاص إلى اليمن مارتن غريفيث، إلى

تواصل تسجيل حالات في الخليج وسط معدلات شفاء متفاوتة

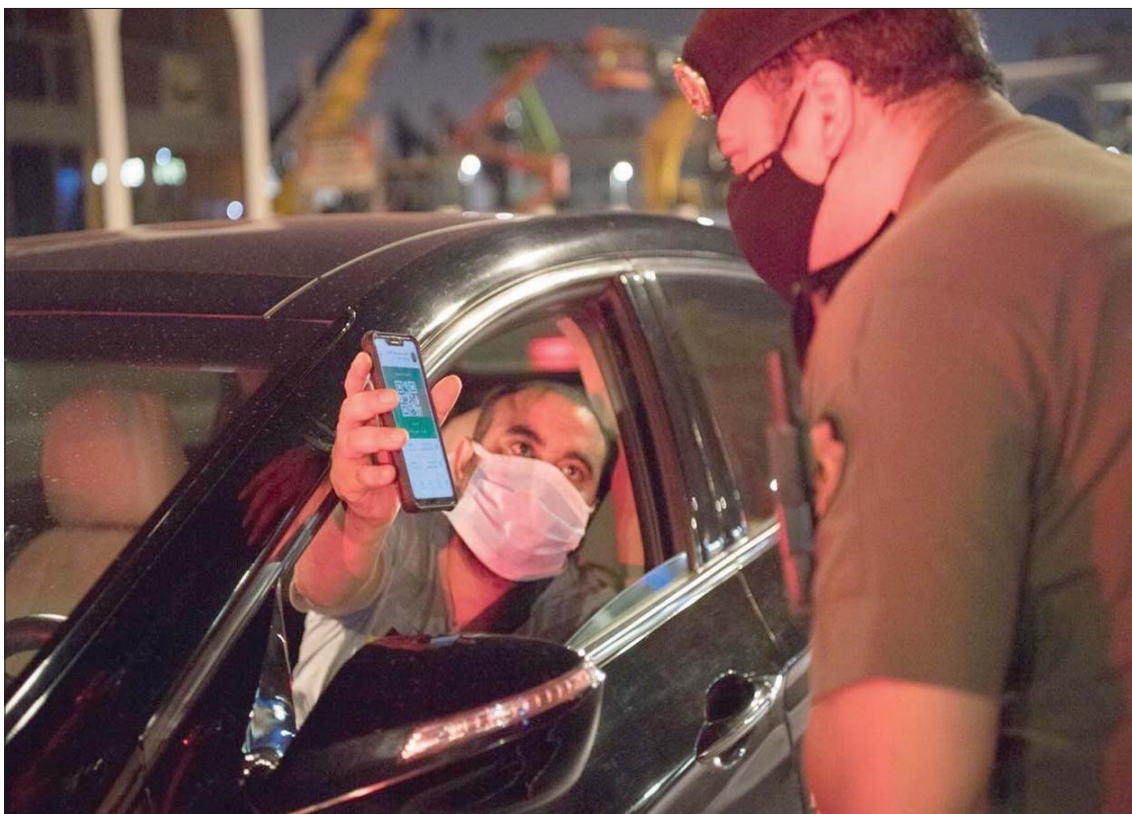
6 مدن سعودية تسجل 68% من إصابات «كورونا» الجديدة

الرياض، الشرق الأوسط،

سجلت السعودية 3921 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد («كوفيد - 19») خلال الـ 24 ساعة الماضية، ليرتفع إجمالي الإصابات لـ 119942 حالة، فيما بلغ عدد الحالات النشطة 38020 ألف حالة منها 1820 حالة حرجية. وشكلت 6 مدن سعودية أكثر من 68 في المائة من عدد الحالات الجديدة التي تم رصدها، مع استمرار تصدر العاصمة الرياض أكبر عدد من الإصابات، إذ سجلت أمس 1584 حالة، ورصدت جدة 391 حالة، ومكة المكرمة 197 حالة، والهدوف 192 حالة، والخبر 176 حالة، والمدينة المنورة 144 حالة. بينما أعلنت وزارة الصحة تسجيل 1010 حالات شفاء من الفيروس في البلاد، ليرتفع إجمالي الحالات المتعافية 81029 حالة، في حين سجل 36 حالة وفاة ليصبح إجمالي الحالات 893 حالة وفاة.

الإمارات

في حين أعلنت الإمارات عن ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا إلى 41499 حالة، بعد تسجيل 513 إصابة جديدة أمس. وذكرت وكالة أنباء الإمارات (وام) نقلا عن وزارة الصحة الإماراتية أن ارتفاع الإصابات بالفيروس تزامن مع تسجيل تعافي 712 حالة جديدة ليرتفع مجموع حالات الشفاء إلى 25946 حالة. وأشار بيان وزارة الصحة الإماراتية إلى تسجيل حالة وفاة واحدة من جراء الإصابة بالفيروس ليرتفع إجمالي الوفيات في الدولة 287 حالة وفاة. وأوضحت الوزارة أن اكتشاف الإصابات جاء من خلال إجراء أكثر من 44 ألف فحص جديد على فئات مختلفة من المواطنين والمقيمين وباستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص



أحد سكان مدينة جدة يبرز تصريح التجول المؤقت لأحد رجال الأمن (واس)

الطبي مضيغا أن حالة جميع الإصابات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة.

الكويت

وسجلت الكويت، أمس، 520 إصابة جديدة بفيروس كورونا ليرتفع إجمالي الحالات المسجلة في البلاد إلى 34952. في حين تم تسجيل 6 حالات وفاة إثر إصابتها بالمرض ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة حتى أمس 285 حالة. وأوضح الدكتور عبد الله السند، الناطق الرسمي باسم الوزارة، أن 172 حالة تتلقى الرعاية الطبية في العناية المركزة، ليصبح بذلك المجموع الكلي للحالات التي تتلقى الرعاية الطبية

اللازمة 9619 حالة. وبين أن عدد المسحات التي تم القيام بها خلال الـ 24 ساعة الماضية بلغت 2985 مسحة، مشيراً إلى أن مجموع عدد الفحوصات بلغ أكثر من 330129 ألف فحص. وكانت الصحة الكويتية أعلنت في وقت سابق أمس بلوغ عدد حالات الشفاء من مرض «كوفيد - 19» 25048 حالة بعد تعافي 911 إصابة خلال الساعات الـ 24 الماضية.

البحرين

من جهتها، سجلت البحرين 600 إصابة جديدة بفيروس كورونا لتتجاوز إجمالي الإصابات في البلاد 16 ألف إصابة، كما كشفت عن

تعافي 414 حالة من الفيروس ليصل العدد الإجمالي للحالات المتعافية إلى 11903. كما أعلنت الوزارة عن حالت وفاة إحداهما لمواطنة تبلغ من العمر 48 عاماً، والأخرى لوافد يبلغ من العمر 60 عاماً، وكلاهما لديهما أمراض وظروف صحية كامنة وكانا ضمن الحالات القائمة لفيروس كورونا.

عمان

أما سلطنة عمان، فسجلت 1117 إصابة مؤكدة بفيروس كورونا خلال الـ 24 ساعة الماضية. وذكرت وزارة الصحة العمانية أن إجمالي الحالات المصابة بفيروس كورونا وصل إلى 21071 إصابة، فيما بلغ إجمالي

الوفيات 96 وفاة وتمائل 7489 حالة للشفاء.

قطر

بدورها، سجلت قطر أمس 1517 حالة إصابة جديدة مؤكدة، ليرتفع إجمالي الإصابات في البلاد إلى 76588 حالة. بينما أعلنت عن حالة وفاة بسبب الفيروس ليرفع إجمالي عدد الوفيات المسجلة إلى 70 حالة. ونوهت الوزارة إلى تعافي 1965 مصاباً من المرض، ليصل إجمالي عدد حالات الشفاء في دولة قطر إلى 53296 حالة، وبلغ إجمالي عدد الأشخاص الذين تم فحصهم من فيروس «كوفيد - 19» في دولة قطر نحو 280665 شخصاً، في حين وصل عدد الحالات النشطة تحت العلاج 23222 حالة.

مستشفى «أحد» في المدينة المنورة مركز محوري لعلاج المصابين بالفيروس

المدينة المنورة، محمد هلال

وبين صغير أن الأدوية المستخدمة لها بروتوكول علاجي خاص، يتم تحديده بشكل دوري من وزارة الصحة بناءً على الدراسات والأبحاث التي تتم داخل السعودية، بالإضافة إلى توصيات المراكز البحثية العالمية، حيث يتم إضافة بعض الأدوية وتغيير الجرعات مع التدقيق الشديد من الوزارة على جدوى هذه الطرق العلاجية. ولعل أبرز هذه الأدوية هو «هايدروكسي كلوروكين» و«الإنترفيرون» وتختلف الجرعات والأدوية حسب الحالة الصحية للمريض، حيث يتم دائماً التدقيق في حالة كل مريض من قبل الطبيب المختص لضمان وصف العلاج المناسب لهم.

وعن بداية الأزمة، تحدث صغير عن أن الإصابات الخطيرة والوفيات كانت أغلبها من بعض مخالفي الإقامة الذين استفادوا من أمر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الذي يقضي بالعلاج المجاني للجميع من مواطنين ومقيمين حرصاً على سلامة الجميع، والحفاظ على الصحة العامة، ما أدى إلى نزول كبير في عدد الحالات الحرجة، وهبوط أعداد الإصابات، حيث بلغت عدد حالات الشفاء من إجمالي المصابين أكثر من 90 في المائة من إجمالي الحالات النشطة. ووفق صغير، فإنه في حالة الوفاة يتم التعامل مع الجثامين بحذر، وتنقل عبر إجراءات احترازية مكثفة حتى الدفن.

وأودت وزارة الصحة السعودية أكثر من 200 ممارس صحي للمستشفى من مستشفيات خاصة، بغرض تشغيل 70 سريراً للعناية المركزة لعلاج المصابين بفيروس «كوفيد - 19»، وذلك ضمن خطة الوزارة لخصخصة وتعزيز طواقم أجنحة العناية المركزة. ويعمل المختبر في المستشفى على نوعين من الإجراءات؛ أولها رفع عينات المصابين على نظام «حصن» الذي يهدف إلى إدارة الأوبئة عبر شبكة إلكترونية متصلة مع الوزارة مباشرة، وذلك لحصر أعداد المرضى. أما الإجراء الثاني فهو عمل الفحوصات الشاملة للمصاب، مثل تحديد وظائف الكلى والكبد وأنزيمات القلب ومستوى الجلوكوز بالدم ونسبة العدوى. يذكر أن هذه المنظومة من الأقسام المتخصصة في مستشفى «أحد العام» كانت لها تجربة سابقة، حيث كان المستشفى مركزاً لعلاج متلازمة الشرق الأوسط التنفسية «ميرس»، ما جعله على استعداد في حال حدوث أي انتشار لمرض مشابه، حتى ظهر «كورونا المستجد» مطلع مارس (آذار) الماضي في المدينة المنورة.



70 سريراً للعناية المركزة أصبحت اليوم شبه خالية (الشرق الأوسط)

تونس «خالية من كورونا» لليوم الثامن على التوالي

تونس، المنجي السعيداني

يوماً، وهو ما يؤكد النجاح الكبير في السيطرة على الوباء، على حد تعبير بن عليّة. وذكرت المديرية العامة للمرصد الوطني أيضاً أن الأراضي التونسية كلها لم تشهد انتقال الفيروس لفترة تمتد على ثلاثة أسابيع متتالية، معتبرة أن المرحلة المقبلة المتوقعة في حماية الأمن الصحي لتونس من تسرب الفيروس تعتبر أصعب من المرحلة السابقة التي شهدت تطوفاً. وحذرت من إمكانية عودة الوباء في حال لم يحترم التونسيون مجموعة من الإجراءات الصحية منها مواصلة التباعد الجسدي وارتداء الكمامات في الفضاءات المغلقة. وأكدت أن لجنة مجابهة فيروس «كورونا» حددت سيناريوهات تشمل بالخصوص تخفيف القيود والإجراءات المفروضة على الحجر الصحي في حال تراجع نقشي المرض إقليمياً وعالمياً، كما تنص على اتخاذ تدابير وقائية خاصة على الوافدين من بلدان تشهد انتشاراً للمرض.

يذكر أن منظمة السياحة العالمية قد أعلنت تونس وجهة سياحية آمنة» إثر اتخاذها مجموعة من الإجراءات الصحية الصارمة من أجل إعادة انطلاق القطاع السياحي. ومن المتوقع أن ترتفع تونس الحجر على حدودها البحرية والبرية والجوية بداية من يوم 27 يونيو (حزيران) الحالي على أمل أن تستقبل السياح الأجانب في منشآتها السياحية مع بداية يوليو (تموز) المقبل.

إزاء ازدياد الأدلة على ارتفاع عمالة الأطفال مع إغلاق المدارس خلال الجائحة. وأشارت إلى أن إغلاق المدارس بشكل مؤقت يطال الآن أكثر من مليار تلميذ في أكثر من 130 بلداً. وحتى عندما تستأنف المدارس نشاطها، فإن الأهالي قد لا يتمكنون من دفع أقساطها. ويقترح التقرير مجموعة من التدابير التصحيحية من بينها تعزيز إجراءات التسليقات الاجتماعية وتسهيل إتاحة الخدمات الاجتماعية للفقر. وقالت فور: «فيما نعيد تصورنا لتعدد مرحلة ما بعد كوفيد، علينا التأكد من أن الأطفال وعائلاتهم لديهم الأدوات التي يحتاجون لها للتصدي لأزمات مماثلة في المستقبل». وأضافت: «قد يسهم التعليم الجيد وأجهزة الحماية الاجتماعية وفرص اقتصادية أفضل، في تغيير النمط». وبحسب آخر توقعات منظمة العمل الدولية المنشورة في عام 2017، فإن نحو 152 مليون طفل أجبروا على الانخراط في سوق العمل من 2012 إلى 2016، بينهم 73 مليون طفل في أعمال تشكل خطراً عليهم. ومن المقرر أن تنحصر الأسم عمالة الأطفال لية تكثيف العديد من العائلات». ودعت المنظمات ناقوس الخطر

من زملاتهم قتلهم الفيروس في مصحات ومشافي البلاد، بسبب عدم توافر الوقاية اللازمة». وتوفيت طبيبة حامل في الشهر الثامن، منتحف الشهر الماضي، بمستشفى رأس الوادي شرق البلاد، بعد أن رفض مديرها طلبها الخروج في إجازة أومومة. وأقال الوزير المدير، بينما تعالت أصوات مطالبة بعزل الوزير نفسه. ويرتقب أن تعلن الحكومة، اليوم، عن قرارها بخصوص تمديد الحجر أو رفعه كلياً، بعد وصول مئة الحظر الجزئي إلى نهايتها

تداول فيديو صادم حول «إهانة» مصابين بالوباء

عزل عاملين بمصحة جزائرية بعد وفاة مريضة بـ«كوفيد - 19»

الجزائر، بوعلام غمراسة

وقال مصدر طبي حكومي لـ«الشرق الأوسط» إن وزير الصحة عبد الرحمن بن بوزيد، أوفد، ليل الخميس، بعثة تتكون من مساعديه إلى بلدية طلمين بولاية قسنطينة (500 كلم شرق العاصمة) حيث وقعت «فضيحة» تضمنها فيديو نشره ناشطون بشبكة التواصل الاجتماعي، يظهر مصابين بـ«كوفيد - 19» داخل العيادة، يشتمون من مرضى «الإهمال وإهانات الطبيب لنا». وأكدت مريضة، وهي تروي «حالة التسيب المتفشية في المصحة»، أن طبيباً ركلها عندما

طلبت منه الاهتمام بحالها. وقال مصاب آخر بـ«كورونا» إن الأطباء هجروا القسم المخصص لعلاج المصابين بالفيروس منذ أيام طويلة، مشيراً إلى وفاة مريضة لأنها لم تطلب العلاج. وذكر طبيب من قسنطينة، رفض نشر اسمه، في اتصال هاتفي، أن الطاقم الطبي لعيادة طلمين رفض العمل في قسم «كوفيد - 19» لانتقاص إدارته عن توفير وسائل الوقاية للأطباء والمرضى. فقد خشى أفراد الطاقم الطبي على أنفسهم، وهذا حقهم، خاصة أن أكثر من 19

الفتيات معرضات بشكل خاص للاستغلال في قطاعي الزراعة والأعمال المنزلية تحذير أممي من ارتفاع عمالة الأطفال خلال الجائحة

جنيف، الشرق الأوسط،

حذرت الأمم المتحدة، أمس، من أن جائحة «كوفيد - 19» قد تدفع بملايين الأطفال إلى سوق العمل، في وقت تستعد فيه للإعلان عن أول ارتفاع في عمالة الأطفال منذ عقدين. ولقّبت منظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) في تقرير مشترك، إلى أن عدد الأطفال الذين يعملون تراجع بمقدار 94 مليوناً منذ عام 2000. لكن المنظمتين حذرتا من أن «جائحة كوفيد - 19» تطرح خطراً فعلياً في التراجع» عن هذه التوجه، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

ويشير التقرير إلى أن الأزمة ستتسبب على الأرجح بزيادة كبيرة في معدلات الفقر. وبحسب البنك الدولي، فإن عدد الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع يمكن أن يرتفع بشكل حاد بما يصل إلى 60 مليون شخص هذا العام وحده. وقال رئيس منظمة العمل الدولية، غاي رايدر: «فيما يقضي الوباء على مداخيل العائلات، فقد يلجأ العديد منها إلى عمالة الأطفال ما لم تحصل على مساعدة». والعلاقة بين زيادة الفقر وارتفاع أعداد الأطفال العمال تبدو واضحة، بحسب التقرير الذي أشار إلى دراسات في عدد من الدول تظهر أن زيادة بنسبة



أم وطفلها ينتظران العودة إلى بلدتهما بعد تخفيف إجراءات «كورونا» في سريلانكا (إ.ب.أ)

واحد في المائة في معدل الفقر تؤدي إلى زيادة بنسبة 0,7 في المائة على الأقل في عمالة الأطفال. ويشدد التقرير على أن الأزمة قد تدفع بالأطفال الذين يعملون أساساً، للعمل ساعات أطول في ظروف أسوأ. ويمكن أن يجبر آخرون على الانخراط في أشكال عرضة للاستغلال. وحذر التقرير

من العمالة تشكل خطراً كبيراً على صحتهم وسلامتهم، وفق التقرير. ويشير التقرير إلى أن الأطفال الذين فقدوا أحد أبويهم أو كليهما خلال أزمة فيروس كورونا المستجد يمكن أن يضطروا للعمل لكسب الرزق، أو قد يجدون أنفسهم أكثر عرضة للاستغلال. ودعت المنظمات ناقوس الخطر

أكدت جاهزية المستشفيات لاستقبال الحالات الطارئة... ونفت بيع البلازما الحكومة المصرية ترهن بالإصابات بالإجراءات الاحترازية

القاهرة، وليد عبد الرحمن

في وقت ترهن الحكومة مصرية تراجع إصابات «كورونا المستجد» بـ«الالتزام بالإجراءات الاحترازية وارتداء الكمامات»، أكد المركز الإعلامي لمجلس الوزراء المصري «جاهزية المستشفيات لاستقبال الحالات الطارئة»، نافية «بيع بلازما المتعافين من (كورونا)» بمقابل مادي، وانسحاب المستشفيات الخاصة من علاج مصابي الفيروس، وتوقف المستشفيات الحكومية عن استقبال الحالات الطارئة لانشغالها بـ(أزمة كورونا)». وأعلنت مصر أخيراً قرارات متعلقة بخطة «التعايش مع كورونا» والتي تضمنت «تقليص ساعات (حظر التنقل)، ودراسة فتح دور العبادة اعتباراً من أول يوليو (تموز) المقبل مبدئياً، والإعلان أول يوليو عن بدء حركة السياحة الوافدة والطيران إلى المحافظات السياحية الأقل إصابة بالفيروس».



شاب يتجول في أحد شوارع القاهرة بفتاح واق أس (رويتز)

الكمامات 8 ملايين كمامة شهرياً، وستصل إلى كافة مناطق مصر وتوفرها للجميع». وأكد «المركز الإعلامي لمجلس الوزراء» أنه «لا صحة لتوقف المستشفيات الحكومية عن استقبال الحالات الطارئة لانشغالها بازمة (كورونا)»، موضحاً أنه تواصل مع وزارة الصحة والسكان التي أكدت «استمرار العمل بإقسام الطوارئ بالمستشفيات لاستقبال كافة الحالات الطارئة، وتقديم الخدمات الطبية اللازمة لهم على الفور، مع اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية والوقائية لضمان صحة وسلامة المواطنين والأطقم الطبية وكافة العاملين بالمنظومة الصحية».

ونفى «المركز الإعلامي لمجلس الوزراء» أمس ما أثير في بعض وسائل الإعلام والمواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي، بشأن بيع مراكز الدم الإقليمية بلازما «المتعافين» من «كورونا» بمقابل مادي، موضحاً أن «مراكز الدم تقوم بإجراء عمليات فحص وتحليل دقيقة للبلازما المسحوبة للتأكد من سلامتها، تمهيداً لحقن مصابي (كورونا) خاصة الحالات الحرجة بشكل مجاني دون أي مقابل مادي»، لافتاً إلى أنه «يتم إجراء التحاليل الخاصة بسلامة هذا الإجراء تم اتباعه دولياً في أكثر من دولة، كما يضمن سلامة الوافد من الخارج إلى مصر، بتقديمه مستند صحي يفيد بذلك لعدم نقشي الوباء، وحفاظاً على سلامة العاملين بالمطارات وأيضاً لظم الضيافة بالطيران».

فيما كشف «المركز الإعلامي لمجلس الوزراء» عن أنه في ضوء ما تردد من أنباء بشأن عجز بالمواد الخام اللازمة لإنتاج الأدوية تأثراً بـ«أزمة كورونا»، تواصلت الوزارة للتصدي لأزمة المصرية، التي شددت على

ساعة قبل مجي رحلة السائح» من جانبه، طالب النائب رياض عبد الستار، عضو مجلس النواب (البرلمان) المصري، بـ«ضرورة أن تشمل عودة الطيران ضوابط في سفر الوافدين الأجانب إلى مصر منها، تضمن أوراق السفر شهادة صحية ونتائج اختبار سلبيّة للإصابة بالفيروس»، معتبراً أن «هذا الإجراء تم اتباعه دولياً في أكثر من دولة، كما يضمن سلامة الوافد من الخارج إلى مصر، بتقديمه مستند صحي يفيد بذلك لعدم نقشي الوباء، وحفاظاً على سلامة العاملين بالمطارات وأيضاً لظم الضيافة بالطيران».

القاهرة، جمال جوهري
قفزت أعداد المصابين بـ«كورونا» في ليبيا بشكل متسارع إلى 394 حالة أمس، مما تسبب في مزيد من الخوف لدى قطاعات طبية واجتماعية عديدة من عدم سيطرة البلاد على الوضع الوبائي، على خلفية تردي دور المؤسسات الطبية في ليبيا، وحاجتها إلى الدعم اللازم لمواجهة الجائحة. وطالب المركز الوطني لمكافحة الأمراض في ليبيا المواطنين بضرورة اتباع الإجراءات الاحترازية والتباعد الاجتماعي وعدم مغادرة المنازل إلا للضرورة، مسجلاً 16 إصابة جديدة بينها 7 حالات بالعاصمة طرابلس، و6 في مدينة سبها بجنوب البلاد، لترتفع الحصيلة الإجمالية في البلاد إلى 394 حالة تعاف، منها 59. في مقابل خمس وفيات، وسجل قرابة نصف العدد بمدينة سبها والمناطق المجاورة لها في غضون الأسبوعين الماضيين. وأعلن فريق الاستجابة السريعة في مدينة اوياري (جنوب البلاد) عن تسجيل أول حالة إصابة بالفيروس أمس، مشيراً إلى أنه يعمل على تتبع حالة المخالطين.

إصابات بالجنوب، لكن العديد من المستشفيات والمراكز الطبية لا تزال تشتكي قلة الإمكانيات وتخوفها من ارتفاع متوقع بأعداد المصابين بـ«كوفيد - 19». ورأى مدير المركز الوطني، الدكتور بدر الدين النجار، في تصريحات صحافية أمس، أن «الصراع السياسي الذي تشهده ليبيا أدى إلى عدم تجهيز غرف عزل المصابين في الوقت المحدد»، لافتاً إلى أن «تحرك السلطات في البلاد بتوفير الإمكانيات جاء بعد تسجيل إصابة عدد كبير من المخالطين». ولجأت العديد من البلديات والمدن في جنوب ليبيا إلى فرض حظر تجول كلي، لمواجهة الحالة الوبائية هناك، فيما طالب البعض الآخر منها بضرورة التقيد بساعات الحظر، كي يتم السيطرة على الوضع الوبائي بها. وفي بلدية ربيعة الواقعة جنوب شرقي البلاد، طالبت مديرية الأمن هناك جميع المواطنين بعدم مغادرتها، أو التنقل بين المدن، إلا بتصريح كتابي من لجنة مكافحة وباء فيروس «كورونا»، محذرة المخالفين للتعليمات من «الساعة القانونية»، واتجهت ليبيا إلى استخدام «بلازما المتعافين» في علاج المصابين بالفيروس، وقال المركز الوطني إنه «وفقاً لتوصيات اللجنة الأخلاقية والبيولوجية بدأنا في الحصول على موافقة ذوي المتعافين على التبرع كي نبدأ في علاج المصابين».

إيران تشدد على مواطنيها ضرورة وضع كمامات الوقاية

طهران، «الشرق الأوسط»

أفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن طهران دعت مجدداً المواطنين إلى وضع كمامات في الأماكن العامة في حين سُجّلت أكثر من ألفي إصابة و75 وفاة إضافية بفيروس «كورونا» المستجد في إيران، الدولة الأكثر تضرراً جراء الوباء في الشرق الأوسط. وقال نائب وزير الصحة قاسم جنبابائي، إن «تقسي كورونا المستجد في المجتمع بلغ مستوى أصبح فيه وضع القناع الواقي ضرورياً للجميع». وأضاف في بيان نشر مساء الخميس على موقع الوزارة الإلكتروني: «استمرار تجاهل البروتوكولات الصحية قد يؤدي إلى موجات جديدة من الوباء». وأوصت السلطات مراراً الإيرانيين بوضع الكمامات في وسائل النقل المشترك خصوصاً في مترو طهران حيث لا يمتلك العديد من الإيرانيين لهذه التوصية، حسب تقرير الوكالة الفرنسية من طهران. وأمس شجرت وكالة أنباء «إيسنا» شبه الرسمية، حسب وصف الوكالة الفرنسية، صوراً

تظهر أشخاصاً من دون كمامات في مساحات عامة في محافظة خوزستان (جنوب غرب)، التي تضررت كثيراً جراء الوباء. وأفادت المتحدثة باسم وزارة الصحة سيما سادات لاري، بتسجيل 2369 إصابة جديدة خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة، ما يرفع الحصيلة الإجمالية للإصابات المؤكدة إلى 182,545. وأضافت المتحدثة في حديث مع التلفزيون الرسمي أن مع 75 وفاة جديدة خلال 24 ساعة، بلغ عدد الوفيات جراء الفيروس في إيران 8659. وإذ سُجّل ارتفاع في عدد الإصابات، إلا أن الحكومة نفت أن يكون الوضع قد تفاقم، مؤكدة أن الميل إلى ارتفاع عدد الحالات هو نتيجة تكثيف فحوص الكشف عن الفيروس. ويشتهر خبراء أجنبي وبعض المسؤولين الإيرانيين بأن الحصيلة الرسمية أقل بكثير من الأعداد الفعلية، حسبما ذكرت الوكالة الفرنسية في تقريرها. ومنذ الإعلان الرسمي عن أولى الإصابات في فبراير (شباط)، تحاول إيران الحد من نقشي الفيروس، لكن من دون فرض إجراءات عزل على السكان.

إصابات جديدة بالفيروس في لبنان ترفع العدد الإجمالي إلى 1422

بيروت، «الشرق الأوسط»

ارتفع عدد الإصابات بفيروس «كورونا» في لبنان، أمس الجمعة، إلى 20 إصابة جديدة، بعد تسجيل الأربع والعشرين ساعة المنصرمة، واستقر عدد الوفيات عند 31، حسب ما ذكرت وكالة الأنباء اللبنانية. وأعلنت وزارة الصحة العامة، في تقريرها اليومي، حول مستجدات فيروس كورونا، أنه تم خلال الأربع والعشرين ساعة المنصرمة تسجيل 20 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، بينها 13 إصابة من بين المقيمين ومددت التبعية العامة حتى 5 يوليو (تموز) المقبل ضمناً.

إلى 1422 إصابة منذ 21 فبراير (شباط) الماضي.

وأضافت الوزارة أنه لم يتم تسجيل أي حالة وفاة جديدة خلال الأربع والعشرين ساعة المنصرمة، واستقر عدد الوفيات عند 31، حسب ما ذكرت وكالة الأنباء اللبنانية. وأعلنت وزارة الصحة العامة، في تقريرها اليومي، حول مستجدات فيروس كورونا، أنه تم خلال الأربع والعشرين ساعة المنصرمة تسجيل 20 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، بينها 13 إصابة من بين المقيمين ومددت التبعية العامة حتى 5 يوليو (تموز) المقبل ضمناً.

مواجهة بسبب الوباء

بين شركات طيران والحكومة البريطانية

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت شركات الطيران «بريتش إيرويز» و«إيريز جيت» و«راين إير»، أمس، أنها أطلقت ملاحقات قانونية بحق الحكومة البريطانية على خلفية رفضها حجراً صحياً «تشوше عيوب» على الوافدين من الخارج للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد. وقالت شركات الطيران الثلاث إن إجراء الحجر «ستكون له تداعيات مدمرة على السياحة البريطانية والاقتصاد الأوسع، وسيقضي على آلاف الوظائف»، وأضافوا أنهم طلبوا أن يتم النظر في مراجعتهم القضائية «في أقرب وقت».

ومن بين الأسباب التي دفعتهم لإطلاق الدعوى القضائية أنه لم تجر أي مشاورات، ولم يتم تقديم أي دليل علمي لذلك الإجراء الصارم، كما نقلت عنهم وكالة الصحافة الفرنسية. وبدأت بريطانيا في فرض حجر صحي لمدة أسبوعين على غالبية الأشخاص القادمين من الخارج، سعياً للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد ما استدعى إنشاء فرق من القطاع الطيران المنهك. ويتعين على المواطنين البريطانيين والزوار القادمين من الخارج تطبيق قواعد العزل الذاتي لمدة 14 يوماً، تحت طائلة دفع غرامة بقيمة ألف جنيه إسترليني (1250

تركيا تستأنف الطيران الدولي تدريجياً وتدعو ألمانيا إلى إلغاء تحذير السفر

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أعلنت تركيا عن خططها لاستئناف الرحلات الجوية الدولية، ودعت ألمانيا إلى رفع تحذير السفر إليها ضمن بلدان أخرى بسبب نقشي فيروس كورونا. وأعلنت شركة الخطوط الجوية التركية، أمس (الجمعة)، قرار استئناف رحلاتها الخارجية إلى دول عدة، بينها الولايات المتحدة والصين خلال يونيو (حزيران) الجاري، بعد أن توقفت لفترة بسبب كورونا. وقالت الشركة، في بيان على موقعها الرسمي، إن القرار اتخذ بعد مشاورات مكثفة مع سلطات الطيران المدني الدولي والوطني، وإن خطة الرحلات الخارجية تتضمن استئناف الرحلات إلى واشنطن وشيكاغو في 19 يونيو الجاري، وبيامي ولوس أنجلوس في 22 و24 من الشهر ذاته على التوالي، كما تستأنف الرحلات إلى شنغهاي الصينية في 19 يونيو، وإلى هونغ كونغ وسيول في 22 يونيو.

وكانت أول رحلة جوية قادمة من الخارج وصلت إلى مطار صبيحة جوكتشن في إسطنبول أول من أمس، بعد توقف قرابة 3 أشهر جراء انتشار كورونا، من مدينة دوسلدورف الألمانية. وسبق أن أعلن وزير النقل والبنية التحتية عادل كارا إسماعيل أوغلو، استئناف الرحلات الجوية الخارجية تدريجياً إلى 40 بلداً، اعتباراً من 10 يونيو (حزيران) الجاري بعد تعليقها منذ 17 أبريل (نيسان) الماضي، في إطار التدابير الوقائية في مواجهة فيروس كورونا.

ودعا وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو الحكومة الألمانية، أمس، إلى رفع تحذير السفر إلى بلاده بالقرب وقت ممكن، بعد تمديدتها إياه إلى دول بينها تركيا. وقال جاويش أوغلو لجهة «شبيغل» الألمانية، إن برلين قررت تمديد تحذير السفر إلى جميع أنحاء العالم باستثناء دول أوروبية، حتى 31 أغسطس (آب) المقبل، في إطار تدابير مكافحة فيروس كورونا، مضيفاً: «من الصعب علينا إدراك الأسباب العلمية لهذا القرار»، داعياً

ألمانيا إلى رفع التحذير في أقرب وقت ممكن. وأكد أن تركيا قامت بكل الاستعدادات اللازمة من أجل السفر إليها والإقامة فيها بأمان، مضيفاً: «نحسي السياح الألمان، وسيجري اتخاذ جميع تدابير النظافة في إطار مكافحة فيروس كورونا منذ بداية رحلتهم». وانتشر فيها المجلة في خبرها بعنوان «العطلة الصيفية في ظل جائحة كورونا»، إلى المفاوضات بين حكومتي البلدين لرفع تحذير السفر، وأشارت إلى مطالب تركيا برفع تحذير السفر إليها.

وكان وزير الخارجية الألماني هايكو ماس قال، أول من أمس، إن بلاده تجري حواراً ألمانيا إلى رفع التحذير في أقرب وقت ممكن. وأكد أن تركيا قامت بكل الاستعدادات اللازمة من أجل السفر إليها والإقامة فيها بأمان، مضيفاً: «نحسي السياح الألمان، وسيجري اتخاذ جميع تدابير النظافة في إطار مكافحة فيروس كورونا منذ بداية رحلتهم». وانتشر فيها المجلة في خبرها بعنوان «العطلة الصيفية في ظل جائحة كورونا»، إلى المفاوضات بين حكومتي البلدين لرفع تحذير السفر، وأشارت إلى مطالب تركيا برفع تحذير السفر إليها.

إيطاليون يسألون حكومتهم حول إدارتها لأزمة «كوفيد - 19»

جماعة التي قدمها نحو خمسين من أفراد أسر صحابيا «كورونا» صباح الأربعاء، أمام النيابة المحلية في بيرغامو، في أول تحرك جماعي في إيطاليا بخصوص الوباء. ولم يقصر غضبا المواطنين على إيطاليا، بل تتصاعد أيضاً في فرنسا، حيث قدمت نحو ستين شكوى ضد وزراء. واعتبر وزير الاقتصاد السابق أرنو مونتيبورغ أمس، أن الدولة كانت «ردية»، وأنه «كان بالإمكان تجنب الكثير من الوفيات لو تم تنظيم إدارة الأزمة الصحية بشكل مختلف».

جنوب نيمبرو والزائو. وفرض كونتي الإغلاق التام على الصعيد الوطني في 10 مارس. وصرّح الخميس بأنه يرحب بالتحقيق «ولا يشعر بالقلق على الإطلاق»، مضيفاً: «جميع التحقيقات مرحّب بها. للمواطنين الحق في المعرفة ولدينا الحق في الرد». كما استمع المدعون العامون في بيرغامو، أمس (الجمعة)، إلى وزير الصحة روبرتو سيرانزا، ووزيرة الداخلية لوتشيانا لامورغيري. وهذا التحقيق منفصل عن الدعوى

المسؤولين في لومبارديا، الذين قالوا إن الأمر يعود لروما لتحديد ما إذا كان يجب إغلاق مناطق معينة. وردّ كونتي بأنه كانت لدى المناطق سلطة تقديرية كاملة لإغلاق المناطق التي انتشر فيها الفيروس أواخر فبراير (شباط) وأوائل مارس (آذار). وقال: «لو أرادت لومبارديا، لكان بإمكانها تصنيف الزائو ونيمبرو منطقتين حمراوين». وكانت كودونيو أول بلدة في إيطاليا يتم عزلها في 21 فبراير، وهي تقع على بُعد ساعة تقريبا

وكالة الصحافة الفرنسية. وأدى وباء «كوفيد - 19» إلى وفاة أكثر من 34 ألف شخص في إيطاليا، ومعظم الوفيات سُجّلت في شمال البلاد. وتداول رئيسة الادعاء العام ماريا كريستينا روتا، وفريقها كشف سبب عدم تطبيق إجراءات الإغلاق في مدينتي نيمبرو والزائو في منطقة بيرغامو في وقت مبكر. واعتبر خبراء صحيون أنه لو تم عزل المنطقة في وقت مبكر، لكان من الممكن إنقاذ العديد من الأرواح. وكان الفريق قد قابل كبار

روما، «الشرق الأوسط»

استجوب مدعون عامون رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي، أمس (الجمعة)، لنحو ثلاث ساعات بشأن إدارته لأزمة فيروس «كورونا» الطارئة، وفق ما أكد مكتبه.

وتفتح الادعاء العام في مدينة بيرغامو، التي تقع في منطقة لومبارديا الشمالية الأكثر تضرراً جراء الفيروس، تحقيقاً لتبيان سبب عدم تصنيف مدينتي «منطقة حمراء» قبل اشتداد الأزمة، كما ذكرت

لكن في بيانها أمس، قالت تلك الخطوط إنه «لم تن بعد أي دليل حول كفاية وموعد تطبيق (الجسور الجوية) المقترحة بين المملكة المتحدة ودول أخرى».

وقالت شركات الطيران تلك إنها تريد من الحكومة إعادة تطبيق تدابير فرضت في العاشر من مارس (آذار)، وشملت حجراً صحياً على ركاب من دول «عالية المخاطر» فقط. وأضافت: «سيكون هذا الحل أكثر عملية وفعالية، وسيتمكّن الموظفين الحكوميين من التركيز على مسائل أخرى أكثر أهمية ناجمة عن الوباء، وجعل المملكة المتحدة متماشية مع غالبية أوروبا التي تفتحت حدودها منتصف يونيو (حزيران)».

إجراءات اقتصادية وأمنية توقف تدهور العملة الوطنية في دمشق

فصائل معارضة شمال سوريا تمهد لتعامل الأهالي بالليرة التركية

السيطرة على الحوالات المالية المتدفقة من الخارج.

ومع التحسن في صرف الليرة أمام الدولار في الأيام القليلة الماضية، إذ يتراوح ما بين 2300-2450، بعدما سجل تدهوراً غير مسبوق الاثنى الماضي، وصل إلى 3400 ليرة في بعض المناطق، تفيد المعلومات بأن «المركزي» لم يضح «أي مبلغ من الدولارات في السوق»، وأن السبب في هذا التحسن «قيام مجموعة من رجال الأعمال الموالين، أبرزهم وبسبب قفان، يضح مئات الآلاف من الدولارات» في السوق، إضافة إلى الإجراءات الأمنية المشددة، وإلغاء القبض على صرافين، ومصادرة كميات كبيرة من الدولارات.

وأوضح متعاملون في سوق التحويلات المالية من الخارج إلى سوريا أن «النظام عملية على الحوالات المالية المتدفقة من سوريا، وبتات المتحكم بها، وهو الراجح الأكبر من إغلاق تلك الشركات».

وأكد متعاملون كبار توقف خدمة الصراف الآلي والمطافات الصادرة عن البنوك الخاصة بسبب خلاف قديم بين «المركزي» والشركة المشغلة، وكشفوا أن «المركزي» يخطط لإعطاء العقد لقریب لأسماء الأسد، زوجة الرئيس بشار الأسد.

وذكر المتعاملون لـ«الشرق الأوسط» أن توقف خدمات الصراف وبطاقات السحب سببه إشكالية بين «المركزي» و«مجموعة CSC» اللبنانية التي يملكها عبد القادر الدوك الذي استقال من منصبه، نبذاً تنفيذياً لبنك «سوريا الولي الإسلامي» الخاص عام 2018، بعد صراع مرير مع حاكم «مصرف سوريا المركزي»، حازم قرفول.

وحينها المصادر أن «المركزي» حاول أن يستيق عقوبات «قانون قبض» الأميركي بإصدار لائحة تنظيمية لتنظيم عمل الشركات المتعاقدة معه، تشدد على ضرورة أن يكون الملاك متمتعين بالجنسية السورية، وأن تكون أصول الشركة موجودة في سوريا كي لا تشملها العقوبات.



البسة أطفال مسعرة بالليرة التركية في إدلب (الشرق الأوسط)

المعارضة، عبد الحكيم المصري، قد قال إن «كل التعاملات لدى مؤسسات الحكومة المؤقتة ستكون بالليرة التركية أو الدولار». على سبيل المثال، مؤسسة الحبوب تشتري القمح وتبيع الطحين بالدولار، أما الخبز فيستحم ببيع بالليرة التركية».

ومن جهتها، أصدرت «حكومة الإنقاذ»، المدعومة من «هيئة تحرير الشام»، قرارين بـ«زيادة رواتب العاملين في الجهات العامة، وتثبيتها بالدولار الأميركي، ولعدم وجود فئات نقدية صغيرة من الدولار، كان لا بد من دفع الرواتب بعملة أخرى، وبما يعادل قيمتها». وبسبب الانهيار المتواصل لليرة السورية، وتحقيقاً لرغبة العاملين بعدم صرف رواتبهم بالليرة السورية، بدأت الحكومة التركية لأول مرة».

ضبط التدوير

وفي دمشق، أفادت مصادر لـ«الشرق الأوسط» بأن تحسن سعر صرف الليرة في الأيام القليلة الماضية سببه ضخ رجال أعمال موالين كميات من الدولارات في السوق، ومصادرة كميات أخرى، إضافة إلى إحكام «مصرف سوريا المركزي»

والكهربائية بالعملة الوطنية بقيمة 1200 ليرة سورية للدولار الواحد، وفي ساعات المساء من اليوم ذاته، ذهب إلى أحد محال الصرافة ليجازاً يتراجع قيمة الليرة، حيث وصل سعرها لنحو 3 آلاف ليرة سورية مقابل الدولار الواحد.

ومن جهته، قال مصطفى الحومر: «التداول بالليرة التركية أفضل بكثير بالنسبة لنا، نحن العامل المياومين، من التعامل بالييرة التركية، حيث إن الليرة السورية مستقرة، ونسبة تراجع أسعارها أمام العملات الأجنبية التي باتت مؤخراً العملة الرئيسية في الأسواق ضئيلة جداً، مقارنة بالييرة السورية»، مشيراً إلى أن أجره اليومي يتراوح ما بين 2500

والكهربائية بالعملة الوطنية بقيمة 1200 ليرة سورية للدولار الواحد، وفي ساعات المساء من اليوم ذاته، ذهب إلى أحد محال الصرافة ليجازاً يتراجع قيمة الليرة، حيث وصل سعرها لنحو 3 آلاف ليرة سورية مقابل الدولار الواحد.



شاب يحمل أوراقاً نقدية تركية في شمال سوريا (أ.ب)

سعر صرف الليرة (يسبب في كثير من الأحيان خسائر مالية كبيرة للتجار وأصحاب المحال التجارية الصغيرة، لا سيما أن التعامل بالبيع والشراء مع الزبائن يكون بالليرة السورية، بينما تقوم باستيرادها عبر تركيا بالدولار الأميركي، وغالباً ما تتراجع أسعار الليرة في الأسواق خلال اليوم الواحد أضعاف مضاعفة أمام الدولار الأميركي، والحل الأمثل لتفادي الخسائر المالية هو التعامل بالليرة التركية التي تعد من العملات المستقرة في أسعارها أمام العملات الأجنبية التي باتت مؤخراً العملة الرئيسية في الأسواق ضئيلة جداً، مقارنة بالييرة السورية»، مشيراً إلى أن أجره اليومي يتراوح ما بين 2500

سعر صرف الليرة (يسبب في كثير من الأحيان خسائر مالية كبيرة للتجار وأصحاب المحال التجارية الصغيرة، لا سيما أن التعامل بالبيع والشراء مع الزبائن يكون بالليرة السورية، بينما تقوم باستيرادها عبر تركيا بالدولار الأميركي، وغالباً ما تتراجع أسعار الليرة في الأسواق خلال اليوم الواحد أضعاف مضاعفة أمام الدولار الأميركي، والحل الأمثل لتفادي الخسائر المالية هو التعامل بالليرة التركية التي تعد من العملات المستقرة في أسعارها أمام العملات الأجنبية التي باتت مؤخراً العملة الرئيسية في الأسواق ضئيلة جداً، مقارنة بالييرة السورية»، مشيراً إلى أن أجره اليومي يتراوح ما بين 2500

الذي تحاول تركيا الدخول فيه من بوابة المدن والبلدات التي دمرتها المعارك ضد تنظيم داعش الإرهابي على طول حدودها الجنوبية. ودعمت تركيا كلاً من الشرطة العسكرية والشرطة المدنية لفرض استقرار أمني نسبي في المنطقة، فاستطاعت بذلك إمسك جميع الخيوط في عفرين على مستوى الضباط، والشرطة العسكرية، وقوات الشرطة المدنية وأجهزتها المتنوعة.

وتشرف ولاية هطاي التركية بشكل مباشر على المجالس المحلية في منطقة عفرين، عبر ولاية مناطق أترك، وفقاً للتقسيم الأممي (والي عفرين، ووالي راجو، ووالي جندريس) الذين يمثلون والي هطاي في مناطقهم، وتتلقى المجالس مخصصات مالية شهرية من تركيا، وهي أموال عائدات المعابر الحدودية التي توزعها تركيا أيضاً على الجيش الوطني السوري وأعمال ترميم البنية التحتية. وبدأت تركيا مشروعاً في إدلب لإقامة مساكن للخارجين، قام وزير الداخلية التركي، أحمد الماضي، بتفقد، وهي المرة الأولى التي يقوم فيها مسؤول تركي على هذا المستوى بزيارة هذه الولاية».

أنقرة، سعيد عبد الرزاق
إدلب، فراس كرم
دمشق، «الشرق الأوسط»

أدخلت فصائل معارضة تدعمها أنقرة أوراقاً نقدية ومعدنية تركية إلى شمال سوريا كي يتعامل بها المواطنون، بدلاً من الليرة السورية، بالتزامن مع قيام دمشق باتخاذ إجراءات لضبط تدهور سعر صرف الليرة مقابل الدولار الأميركي.

تهدد تركي

وكان الجيش التركي قد سيطر عبر 3 عمليات على مساحات كبيرة من الأراضي شمال سوريا، بدعم من الفصائل المسلحة. وتشرف الولايات المتاخمة لسوريا على المناطق التي باتت خاضعة للسيطرة التركي، حيث تتبع المجالس المحلية في مناطق عمليات «درع الفرات» في حلب بشكل شبه كامل لولاية غازي عنتاب التركية. كما وتشرف الولايات وشانلي أوروفا على مناطق أخرى، وتتبع الولاية الأتراك ويشرفون على تلك المناطق.

وأدخلت أنقرة خدمات البريد، عبر هيئة البريد التركية، فضلاً عن مشروعات الكهرباء، وترميم المدارس وإعادة تأهيلها وتشغيلها عبر وقف «المعارف» التركي للتعليم، وتقوم فروع هيئة البريد بخدمات البريد والاتصالات والصيرفة والخدمات اللوجستية والشحن وصرف رواتب المدرسين والموظفين العاملين في وقف «المعارف» والجنود الأتراك، فضلاً عن رواتب الشرطة المحلية التي تشكلت بمعرفة تركيا.

ويستخدم سكان المنطقة واللاجئون السوريون مؤسسة البريد الحكومية في تلقي احتياجاتهم من تحويل الأموال والشحن منذ عام 2017. وأوجدت شركات تركية خاصة وأغماً استثمارياً جديداً في ريف حلب الشمالي، بمشاريع كبيرة في القطاعات الرئيسية للخدمات التي يحتاج إليها السكان. ولا يمكن فصل نشاط هذه الشركات عن ملف إعادة الإعمار في سوريا

شكاوى من فصائل موالية ل طهران تتحكم في مفاصل الحياة بها

حرب أميركية - إيرانية بالوكالة تعرق نهوض الموصل من أزمتها

اختيار محافظ نينوى الجديد وفقاً لما قالته تسعة مصادر منها عدد من أعضاء المجلس الإداري الإقليمي وأقارب لاثنتين. وقالت المصادر إن أغلبية من أعضاء مجلس نينوى التسعة والثلاثين المكلفين بانتخاب المحافظ الجديد اندوا في البداية مرشحاً ينتقد إيران. وقالت المصادر إن أعضاء المجلس حصلوا على وعود بتولي مناصب في

الحكومة المحلية أو بتلقي مبالغ تصل إلى 300 ألف دولار الواحد إما من الرجلين أو من مكتبهما إذا صوتوا لمرشح مختلف هو منصور المرعي الذي كانت تؤيده وحلفاؤها في بغداد. وقال عضو مجلس إنه قبل المال واستخدمه في شراء منزل جديد. لكن الخنجر نفى شراء الأرصوات. وقال «لا أدفع مبالغ من أجل تحقيق مكاسب سياسية... لم أرفع يدياً واحداً».

وقال المرعي المرشح الفائز إنه لا علم له بأي رشاوى قدمت لأعضاء المجلس ونفى أن موال إيران بأي شكل من الأشكال. وفي غضون بضعة أشهر دارت الأرصوات في الأتجاه المعاكس. وفرضت الولايات المتحدة عقوبات على قادة الفصائل المتحالفة مع إيران وعلى حلفائهم العراقيين من السنة ومنهم أبو مازن في يوليو (تموز) والخنجر في ديسمبر (كانون الأول). وقال أحد أقرب أبو مازن وخمسة من أعضاء مجلس نينوى إن أبو مازن شعر بأنه تحت ضغط نتيجة للخطوة الأميركية. وأضافوا أن هذه الإجراءات ساهمت في إقناعه بسحب تأييده للمرعي حالياً. وكان أبو مازن في فترة من الفترات حليفاً للولايات المتحدة. وفي 2018 انضم الخنجر وأبو مازن على غير المتوقع إلى كتل من قيادات الأحزاب والفصائل المدعومة من إيران في البرلمان العراقي. وتدخل الخنجر وأبو مازن في مايو (أيار) 2019 في



الموصل القديمة لا تزال في قبضة الخراب بعد ثلاثة أعوام على تحريرها من «داعش» (رويترز)

من النفوذ الإيراني فيها. وروى 20 من مسؤولي الحكم المحلي والشباب في بغداد والقيادات العشائرية نفوذها السياسي في أن أصبح لها حلفاء في كل إدارة إقليمية تقريباً. وقالت تلك المصادر إن من الشخصيات المحورية لتلك الجهود في نينوى اثنتين من أصحاب النفوذ من السنة هما خميس الخنجر وهو رجل أعمال لا تدخل في الشؤون الداخلية إلى العمل بالسياسة وأحمد الجبوري المعروف على نطاق واسع بكنيته أبو مازن وهو محافظ سابق لمحافظة صلاح الدين وعضو في البرلمان العراقي حالياً.

وكان أبو مازن في فترة من الفترات حليفاً للولايات المتحدة. وفي 2018 انضم الخنجر وأبو مازن على غير المتوقع إلى كتل من قيادات الأحزاب والفصائل المدعومة من إيران في البرلمان العراقي. وتدخل الخنجر وأبو مازن في مايو (أيار) 2019 في

قبل ثلاثة أعوام احتفل العالم عندما حررت القوات العراقية مدينة الموصل القديمة من يد داعش. ونشأت الآمال في نفوس سكان الموصل في إعادة بناء حياتهم بعد ما لحق بها من دمار.

اليوم تدور رحى معركة مختلفة. وحسب وكالة «رويترز»، تدور وقائع هذه المعركة إلى حد كبير خلف الكواليس، من قاعات الحكومة المحلية التي تظل على شوارع خرباها القصف في المدينة إلى قاعات الاجتماعات بفنادق في بغداد. وما تلك المعركة سوى صراع على النفوذ بين أحزاب وساسة ورجال فصائل مسلحة، بعضهم تدعمهم إيران وآخرون يفضلون الولايات المتحدة. وعلى عكس السيطرة السياسية في محافظة نينوى التي تمثل الموصل عاصمتها وهي منطقة غنية بمواردها الطبيعية وتمثل همزة وصل في طريق إمداد يمتد من طهران إلى البحر المتوسط.

ويخدم هذا الطريق فصائل تدعمها إيران وتعد الد أعداء الولايات المتحدة هنا منذ هزيمة أن ينتصر فيسكون في النهاية الطرف المتحالف مع إيران.

وقال علي خضير عضو مجلس محافظة نينوى إن إيران تدعم حلفاءها بالمال والمساندة السياسية ولا تفارقهم. وأضاف أنه على النقيض فإن «سياسة الولايات المتحدة لم تؤثر على الطرف المتحالف مع إيران». وقد أصبح جانب كبير من الموصل عبارة عن أطلال حيث تتعثر حركة السيارات عبر جسور مدمرة ويبيع المعاقون من ضحايا الحرب المناديل الورقية والسجائر والشاي عند التقاطعات. وتلك صورة من البؤس يخشى المسؤولون العراقيون أنها تمثل الأرض الخصبة المثالية لعودة «داعش» للظهور.

وقال علي خضير عضو مجلس محافظة نينوى إن إيران تدعم حلفاءها بالمال والمساندة السياسية ولا تفارقهم. وأضاف أنه على النقيض فإن «سياسة الولايات المتحدة لم تؤثر على الطرف المتحالف مع إيران». وقد أصبح جانب كبير من الموصل عبارة عن أطلال حيث تتعثر حركة السيارات عبر جسور مدمرة ويبيع المعاقون من ضحايا الحرب المناديل الورقية والسجائر والشاي عند التقاطعات. وتلك صورة من البؤس يخشى المسؤولون العراقيون أنها تمثل الأرض الخصبة المثالية لعودة «داعش» للظهور.

وقال علي خضير عضو مجلس محافظة نينوى إن إيران تدعم حلفاءها بالمال والمساندة السياسية ولا تفارقهم. وأضاف أنه على النقيض فإن «سياسة الولايات المتحدة لم تؤثر على الطرف المتحالف مع إيران». وقد أصبح جانب كبير من الموصل عبارة عن أطلال حيث تتعثر حركة السيارات عبر جسور مدمرة ويبيع المعاقون من ضحايا الحرب المناديل الورقية والسجائر والشاي عند التقاطعات. وتلك صورة من البؤس يخشى المسؤولون العراقيون أنها تمثل الأرض الخصبة المثالية لعودة «داعش» للظهور.

وقال علي خضير عضو مجلس محافظة نينوى إن إيران تدعم حلفاءها بالمال والمساندة السياسية ولا تفارقهم. وأضاف أنه على النقيض فإن «سياسة الولايات المتحدة لم تؤثر على الطرف المتحالف مع إيران». وقد أصبح جانب كبير من الموصل عبارة عن أطلال حيث تتعثر حركة السيارات عبر جسور مدمرة ويبيع المعاقون من ضحايا الحرب المناديل الورقية والسجائر والشاي عند التقاطعات. وتلك صورة من البؤس يخشى المسؤولون العراقيون أنها تمثل الأرض الخصبة المثالية لعودة «داعش» للظهور.

وقال علي خضير عضو مجلس محافظة نينوى إن إيران تدعم حلفاءها بالمال والمساندة السياسية ولا تفارقهم. وأضاف أنه على النقيض فإن «سياسة الولايات المتحدة لم تؤثر على الطرف المتحالف مع إيران». وقد أصبح جانب كبير من الموصل عبارة عن أطلال حيث تتعثر حركة السيارات عبر جسور مدمرة ويبيع المعاقون من ضحايا الحرب المناديل الورقية والسجائر والشاي عند التقاطعات. وتلك صورة من البؤس يخشى المسؤولون العراقيون أنها تمثل الأرض الخصبة المثالية لعودة «داعش» للظهور.

وقال علي خضير عضو مجلس محافظة نينوى إن إيران تدعم حلفاءها بالمال والمساندة السياسية ولا تفارقهم. وأضاف أنه على النقيض فإن «سياسة الولايات المتحدة لم تؤثر على الطرف المتحالف مع إيران». وقد أصبح جانب كبير من الموصل عبارة عن أطلال حيث تتعثر حركة السيارات عبر جسور مدمرة ويبيع المعاقون من ضحايا الحرب المناديل الورقية والسجائر والشاي عند التقاطعات. وتلك صورة من البؤس يخشى المسؤولون العراقيون أنها تمثل الأرض الخصبة المثالية لعودة «داعش» للظهور.

وقال علي خضير عضو مجلس محافظة نينوى إن إيران تدعم حلفاءها بالمال والمساندة السياسية ولا تفارقهم. وأضاف أنه على النقيض فإن «سياسة الولايات المتحدة لم تؤثر على الطرف المتحالف مع إيران». وقد أصبح جانب كبير من الموصل عبارة عن أطلال حيث تتعثر حركة السيارات عبر جسور مدمرة ويبيع المعاقون من ضحايا الحرب المناديل الورقية والسجائر والشاي عند التقاطعات. وتلك صورة من البؤس يخشى المسؤولون العراقيون أنها تمثل الأرض الخصبة المثالية لعودة «داعش» للظهور.

وقال علي خضير عضو مجلس محافظة نينوى إن إيران تدعم حلفاءها بالمال والمساندة السياسية ولا تفارقهم. وأضاف أنه على النقيض فإن «سياسة الولايات المتحدة لم تؤثر على الطرف المتحالف مع إيران». وقد أصبح جانب كبير من الموصل عبارة عن أطلال حيث تتعثر حركة السيارات عبر جسور مدمرة ويبيع المعاقون من ضحايا الحرب المناديل الورقية والسجائر والشاي عند التقاطعات. وتلك صورة من البؤس يخشى المسؤولون العراقيون أنها تمثل الأرض الخصبة المثالية لعودة «داعش» للظهور.

وقال علي خضير عضو مجلس محافظة نينوى إن إيران تدعم حلفاءها بالمال والمساندة السياسية ولا تفارقهم. وأضاف أنه على النقيض فإن «سياسة الولايات المتحدة لم تؤثر على الطرف المتحالف مع إيران». وقد أصبح جانب كبير من الموصل عبارة عن أطلال حيث تتعثر حركة السيارات عبر جسور مدمرة ويبيع المعاقون من ضحايا الحرب المناديل الورقية والسجائر والشاي عند التقاطعات. وتلك صورة من البؤس يخشى المسؤولون العراقيون أنها تمثل الأرض الخصبة المثالية لعودة «داعش» للظهور.

الكاظمي يكسب الجولة الأولى

من الحوار الاستراتيجي العراقي - الأميركي

بغداد، «الشرق الأوسط»

تتخلل داعش الإرهابي». وفيما يتعلّق بالشراكة الأمنية أقر البلدان أنه في ضوء التقدم المتميز بشأن التخلص من تهديد تنظيم داعش الإرهابي، ستواصل الولايات المتحدة الأميركية خلال الأشهر المقبلة تقديم عدد القوات الموجودة في العراق والحوار مع الحكومة العراقية حول وضع القوات المتبقية، وحيث يتجه تركيز البلدين صوب تطوير علاقة أمنية طبيعية تقوم على المصالح المشتركة».

كما أكدت الولايات المتحدة الأميركية أنها «لا تسعى إلى إقامة قواعد دائمة أو وجود عسكري دائم في العراق، كما اتفق عليه في مسبقاً في اتفاقية الأطار الاستراتيجي لعام 2008 التي تنص على أن التعاون الأممي يتم على أساس الاتفاقات المتبادلة. والتزمت حكومة العراق بحماية القوات العسكرية للحلفاء الدولي، والمرافق العراقية التي تستضيفهم بما ينسجم مع القانون الدولي والترتيبات المعنية بخصوص وجود تلك القوات وبالشكل الذي سيتم الاتفاق عليه بين البلدين». كما تم الاتفاق على «إعادة الأرسيف السياسي المهم إلى حكومة العراق وجهود تطوير قدرات الجاهات العراقية، بالإضافة إلى خطط إعادة القطع الأثرية وأرسيف حزب البعث». ووجد الطرفان «تأكيدهما أهمية العلاقات الاستراتيجية وعزمهما اتخاذ خطوات مناسبة تعمل على تعزيز مصالح كلا البلدين ولتحقيق الأمن والاستقرار والازدهار في المنطقة».

وفي هذا السياق، يقول الخبير الاستراتيجي العراقي الدكتور هشام الهانصلي لـ«الشرق الأوسط»: إن «المحاور العراقي أنجز وثيقة المبادئ الأساسية التي سوف يتم تطويرها قانونياً خلال حتى جلسة التفاوض الأولى في شهر يوليو (تموز) المقبل»، مبيناً أن «هذه الوثيقة أعطت للعراق أرضية صلبة تمكنه من كتابة نصوص معاهدة عراقية - أميركية تركز على تقديم مصلحة العراق الوطنية أولاً ثم إكمال صيغة المعاهدة و إتفاقية لتوقيعها في واشنطن و بغداد خلال الخريف المقبل».

في السياق نفسه، أكد سعد المطلي القيادي في ائتلاف دولة القانون في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: أن «نتائج الجولة الأولى من المفاوضات إيجابية، لكننا ما زلنا ننتظر التفاصيل للتوصل إلى اتفاق يحفظ المصالح الوطنية العليا ويؤكد السيادة الوطنية وإبعاد العراق عن سياسة المحاور الإقليمية». وأضاف المطلي أن «أهم نقطة هي تأكيد الجانب الأميركي نيتهم تقليل عدد قواتهم في العراق ولن تكون لهم قواعد دائمة ثابتة، بالإضافة إلى تفعيل الجوانب السياسية والاقتصادية لتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين».

بعد يوم من وصفه نفسه بـ«الشهيد الحي» وتوعد الفاسدين بأنه هو من يحد وقت المعركة معهم، كسب رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي الجولة الأولى من المباحثات التي وصفت بالاستراتيجية بين العراق والولايات المتحدة الأميركية.

وكانت الانقسامات، بدءاً من الانقسام حول أعضاء الوفد العراقي المشارك فيه الذين نالوا القسط الأكبر من التشكيك، فضلاً عن طبيعة الحوار وما إذا كان متناً، قد خيلت على جو الحوار قبيل انطلاقه مساء أول من أمس. ويضاف إليها إطلاق صاروخ كاتوشنسا على المنطقة الخضراء مستهدفاً السفارة العراقية. لكن طبقاً للبيان المشترك العراقي - الأميركي وما أعلنته الخارجية الأميركية، فإنه حتى الصاروخ الذي تم إطلاقه بهدف إخراج الكاظمي عه الأميركيون لصالح نتائج الحوار. وفي هذا السياق، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية في بيان لها أن «إطلاق صاروخ على سفارتنا في بغداد، يؤكد أهمية الحوار الجاري»، مبيناً أن «على العراق منع عمليات قصف سفارتنا في بغداد». وأضافت أن «الجماعات الموالية لإيران لا تزال تشكل خطراً على العراق»، مشيرة إلى أن «حكومة العراق تهدت بشتر سيادتها وضبط العناصر التي تهدد سفارتنا».

وكان بيان أميركي - عراقي مشترك صدر عقب انتهاء الجولة الأولى من المفاوضات أكد أن أميركا «لا تسعى إلى إقامة قواعد دائمة أو وجود عسكري دائم في العراق وستواصل خلال الأشهر المقبلة تقليص عدد قواتها الموجودة في العراق». وفيما يتعلق بالجوانب السياسية، أكد البيان أن «الولايات المتحدة الأميركية أعربت عن ووفها إلى جانب جمهورية العراق، ليس من خلال التعاون الثنائي الوثيق على المستويين الأمني والسياسي فقط، ولكن من خلال دعمها للعراق وحكومتها الجديدة».

وأوضح البيان أن «الدولتين جدتا تأكيدهما أهمية مساعدة العراق في تطبيق برنامجها الحكومي والإصلاح الذي يلبي طموحات الشعب العراقي، بما في ذلك مواصلة الجهود الإنسانية، واستعادة الاستقرار، وإعادة إعمار البلد، وتنظيم انتخابات حرة وعادلة ونزيهة. وأكدت الولايات المتحدة، بالتعاون مع شركائها الدوليين، دعمها المتواصل للتحصينات التي يجريها العراق للانتخابات، وجهود دعم سيادة القانون، وحقوق الإنسان، وإعادة النازحين وتسهيل عملية اندماجهم، لا سيما الإقليم في المجتمع العراقي التي تعرضت للإبادة على يد

عون يتحدث عن «مخطط مرسوم» للأزمة ويدعو إلى مواجهته

الحكومة اللبنانية تبذل جهوداً لتطويق الانهيار المالي واحتجاجات الشارع

بيروت، نذير رضا

حاول المسؤولون اللبنانيون تطويق انهيار سعر الليرة أمام الدولار، والغضب المتصاعد في الشارع، عبر إجراءات سياسية ومالية، لتهدئة المخاوف واتخذت الحكومة قراراً بخصخ الدولار في السوق لتهدئة الطلب عليه، وسط إصرار على توحيد الأرقام التي ينيو لبنان التقدم بها للتفاوض مع صندوق النقد الدولي.

وبعد ساعات على اشتعال الشارع احتجاجاً على ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الليرة، بما يذكر بالأيام الأولى للاحتجاجات في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تداعى أركان السلطة لفرض حلول سريعة لانحسار الأزمة، أثمرت تعهداً من حاكم مصرف لبنان بخصخ دولارات في السوق بدأ من يوم الإثنين المقبل، بحسب ما أعلن الرئيس ميشال عون.

وارتفع سعر صرف الدولار مقابل الليرة بشكل مفاجئ بنسبة 25 في المائة خلال اليومين الماضيين، ووصل ليل الخميس إلى حدود الـ5 آلاف ليرة للدولار في السوق السوداء، علماً بأن سعر الصرف الرسمي لا يزال مستقراً عند 1515 ليرة، بينما كان الصرافون يتداولون بالسعر بين 3850 ليرة و4000 ليرة، وهو ما أثار حالة الغضب التي عبر عنها اللبنانيون بالاحتجاجات في الشارع.

وقبل انعقاد جلسة مجلس الوزراء برئاسة عون بعد ظهر أمس، عقد اجتماع ثلاثي في قصر بعبدا ضمّ الرئيس اللبناني

ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة حسان دياب. وأعلن بري بعد اللقاء أنه «تمّ الاتفاق على خفض قيمة الدولار إزاء الليرة بدءاً من اليوم (أمس) لعبة سياسية أم مصرفية أم شيء آخر؟ وأضاف «توصلنا إلى تدبير سبيداً تنفيذ الأثنين المقبل يقوم على تغذية السوق بالدولار من قبل مصرف لبنان. وعليه يفترض أن يتراجع سعر الصرف تدريجياً».

وتابع: «مسؤولية ما حصل مالياً تتحملها جهات ثلاث: الحكومة ومصرف لبنان والمصارف وعليه فإن الخسائر يجب أن تتوزع على هذه الجهات وليس على المودعين».

وقال: «الخبراء الماليون أكدوا أنه لا يمكن للدولار من دون أي مبرر جعلنا ننسأله عما إذا كان الرقم الذي أعطي لسعر الدولار هو شائخة تم تعميمها لينزل الناس إلى الشوارع وتقع المواجهات؟ وهل في لعبة سياسية أم مصرفية أم شيء آخر؟ وأضاف «توصلنا إلى تدبير سبيداً تنفيذ الأثنين المقبل يقوم على تغذية السوق بالدولار من قبل مصرف لبنان. وعليه يفترض أن يتراجع سعر الصرف تدريجياً».

وقال: «الخبراء الماليون أكدوا أنه لا يمكن للدولار من دون أي مبرر جعلنا ننسأله عما إذا كان الرقم الذي أعطي لسعر الدولار هو شائخة تم تعميمها لينزل الناس إلى الشوارع وتقع المواجهات؟ وهل في لعبة سياسية أم مصرفية أم شيء آخر؟ وأضاف «توصلنا إلى تدبير سبيداً تنفيذ الأثنين المقبل يقوم على تغذية السوق بالدولار من قبل مصرف لبنان. وعليه يفترض أن يتراجع سعر الصرف تدريجياً».

وقال: «الخبراء الماليون أكدوا أنه لا يمكن للدولار من دون أي مبرر جعلنا ننسأله عما إذا كان الرقم الذي أعطي لسعر الدولار هو شائخة تم تعميمها لينزل الناس إلى الشوارع وتقع المواجهات؟ وهل في لعبة سياسية أم مصرفية أم شيء آخر؟ وأضاف «توصلنا إلى تدبير سبيداً تنفيذ الأثنين المقبل يقوم على تغذية السوق بالدولار من قبل مصرف لبنان. وعليه يفترض أن يتراجع سعر الصرف تدريجياً».

وقال: «الخبراء الماليون أكدوا أنه لا يمكن للدولار من دون أي مبرر جعلنا ننسأله عما إذا كان الرقم الذي أعطي لسعر الدولار هو شائخة تم تعميمها لينزل الناس إلى الشوارع وتقع المواجهات؟ وهل في لعبة سياسية أم مصرفية أم شيء آخر؟ وأضاف «توصلنا إلى تدبير سبيداً تنفيذ الأثنين المقبل يقوم على تغذية السوق بالدولار من قبل مصرف لبنان. وعليه يفترض أن يتراجع سعر الصرف تدريجياً».

وقال: «الخبراء الماليون أكدوا أنه لا يمكن للدولار من دون أي مبرر جعلنا ننسأله عما إذا كان الرقم الذي أعطي لسعر الدولار هو شائخة تم تعميمها لينزل الناس إلى الشوارع وتقع المواجهات؟ وهل في لعبة سياسية أم مصرفية أم شيء آخر؟ وأضاف «توصلنا إلى تدبير سبيداً تنفيذ الأثنين المقبل يقوم على تغذية السوق بالدولار من قبل مصرف لبنان. وعليه يفترض أن يتراجع سعر الصرف تدريجياً».

وقال: «الخبراء الماليون أكدوا أنه لا يمكن للدولار من دون أي مبرر جعلنا ننسأله عما إذا كان الرقم الذي أعطي لسعر الدولار هو شائخة تم تعميمها لينزل الناس إلى الشوارع وتقع المواجهات؟ وهل في لعبة سياسية أم مصرفية أم شيء آخر؟ وأضاف «توصلنا إلى تدبير سبيداً تنفيذ الأثنين المقبل يقوم على تغذية السوق بالدولار من قبل مصرف لبنان. وعليه يفترض أن يتراجع سعر الصرف تدريجياً».

وقال: «الخبراء الماليون أكدوا أنه لا يمكن للدولار من دون أي مبرر جعلنا ننسأله عما إذا كان الرقم الذي أعطي لسعر الدولار هو شائخة تم تعميمها لينزل الناس إلى الشوارع وتقع المواجهات؟ وهل في لعبة سياسية أم مصرفية أم شيء آخر؟ وأضاف «توصلنا إلى تدبير سبيداً تنفيذ الأثنين المقبل يقوم على تغذية السوق بالدولار من قبل مصرف لبنان. وعليه يفترض أن يتراجع سعر الصرف تدريجياً».

وقال: «الخبراء الماليون أكدوا أنه لا يمكن للدولار من دون أي مبرر جعلنا ننسأله عما إذا كان الرقم الذي أعطي لسعر الدولار هو شائخة تم تعميمها لينزل الناس إلى الشوارع وتقع المواجهات؟ وهل في لعبة سياسية أم مصرفية أم شيء آخر؟ وأضاف «توصلنا إلى تدبير سبيداً تنفيذ الأثنين المقبل يقوم على تغذية السوق بالدولار من قبل مصرف لبنان. وعليه يفترض أن يتراجع سعر الصرف تدريجياً».

وقال: «الخبراء الماليون أكدوا أنه لا يمكن للدولار من دون أي مبرر جعلنا ننسأله عما إذا كان الرقم الذي أعطي لسعر الدولار هو شائخة تم تعميمها لينزل الناس إلى الشوارع وتقع المواجهات؟ وهل في لعبة سياسية أم مصرفية أم شيء آخر؟ وأضاف «توصلنا إلى تدبير سبيداً تنفيذ الأثنين المقبل يقوم على تغذية السوق بالدولار من قبل مصرف لبنان. وعليه يفترض أن يتراجع سعر الصرف تدريجياً».

وقال: «الخبراء الماليون أكدوا أنه لا يمكن للدولار من دون أي مبرر جعلنا ننسأله عما إذا كان الرقم الذي أعطي لسعر الدولار هو شائخة تم تعميمها لينزل الناس إلى الشوارع وتقع المواجهات؟ وهل في لعبة سياسية أم مصرفية أم شيء آخر؟ وأضاف «توصلنا إلى تدبير سبيداً تنفيذ الأثنين المقبل يقوم على تغذية السوق بالدولار من قبل مصرف لبنان. وعليه يفترض أن يتراجع سعر الصرف تدريجياً».

وقال: «الخبراء الماليون أكدوا أنه لا يمكن للدولار من دون أي مبرر جعلنا ننسأله عما إذا كان الرقم الذي أعطي لسعر الدولار هو شائخة تم تعميمها لينزل الناس إلى الشوارع وتقع المواجهات؟ وهل في لعبة سياسية أم مصرفية أم شيء آخر؟ وأضاف «توصلنا إلى تدبير سبيداً تنفيذ الأثنين المقبل يقوم على تغذية السوق بالدولار من قبل مصرف لبنان. وعليه يفترض أن يتراجع سعر الصرف تدريجياً».

وقال: «الخبراء الماليون أكدوا أنه لا يمكن للدولار من دون أي مبرر جعلنا ننسأله عما إذا كان الرقم الذي أعطي لسعر الدولار هو شائخة تم تعميمها لينزل الناس إلى الشوارع وتقع المواجهات؟ وهل في لعبة سياسية أم مصرفية أم شيء آخر؟ وأضاف «توصلنا إلى تدبير سبيداً تنفيذ الأثنين المقبل يقوم على تغذية السوق بالدولار من قبل مصرف لبنان. وعليه يفترض أن يتراجع سعر الصرف تدريجياً».

وقال: «الخبراء الماليون أكدوا أنه لا يمكن للدولار من دون أي مبرر جعلنا ننسأله عما إذا كان الرقم الذي أعطي لسعر الدولار هو شائخة تم تعميمها لينزل الناس إلى الشوارع وتقع المواجهات؟ وهل في لعبة سياسية أم مصرفية أم شيء آخر؟ وأضاف «توصلنا إلى تدبير سبيداً تنفيذ الأثنين المقبل يقوم على تغذية السوق بالدولار من قبل مصرف لبنان. وعليه يفترض أن يتراجع سعر الصرف تدريجياً».

سلامة «وضعها أيضاً بالطيريك الماروني بشارة الراعي الذي زار قصر بعبدا واجتمع مع عون، واعتبر سلامة خطأ أحمر لا يمكن تجاوزه»، وهو غطاء للموقع ولحاكم مصرف لبنان من أعلى سلطة كنسية، علماً بأن الموقع يشغله عُرفاً شخص ينتهي إلى الطائفة المارونية.

وتحذر المصادر من أن إقالة سلامة «سكوتن لها انعكاسات سلبية على مخاطبة صندوق النقد الدولي الذي يطلب لبنان مساعدته للخروج من الأزمة»، كما يتخطف عملية الإزالة التي ظهرت ملامحها أول من أمس عبر السفارة الأميركية لدى لبنان التي عكست عدم رضا أميركي عن بعض الإجراءات المالية. وقالت المصادر: «بعد هذه الأزمة إزاء التعيينات التي لا ترضى المجتمع الدولي بإقالة سلامة»، وعليه، رأت المصادر أن الحديث عن إقالته لا يتخطى عملية (خرقة) عليه، لا مفايل لها».

استعملت وزيرة العدل ماري كلود نجدي في جلسة مجلس الوزراء الجو المحقق ضد سلامة؛ حيث حثته مسؤولية وقاغم الأزمة. وتوجهت إليه بالقول: «انت مسؤؤل؛ لأنك مؤتمن على سلامة النقد والحكومات والمصارف وتحملون أيضاً المسؤولية عما وصلنا إليه». وقالت سلامة: «من يحمل 4000 دولار على دراجة نارية، الضاحجة ليس هو سبب الأزمة. احتجاجات 17 تشرين ليست سبب الأزمة. هذه نتائج الأزمة الاقتصادية نتيجة سياسات مالية خاطئة؛ لا بل جريمة، أدت إلى هدر المال العام وتعميم الفساد بالدولة. الأزمة نتيجة هدرت مالية جرت لتغطية خسائر المصارف التي قامت باستثمارات فاشلة خارج لبنان».

وأضافت نجدي: «انت مسؤول عن سلامة النقد الوطني، ومن الضروري أن تجد الحل. منذ أشهر تصدرون تقارير تظمن سلامة الليرة، وإذا بالدولار يفتقر دون رقيب أو راع، وتابعته بالقول: انت كنت قادراً يا سعادة الحاكم على لجم الوضع، وما تقترحه الآن عن استعدادك لضبط سعر الدولار تحت 4000 ليرة، لماذا لم تقعله قبلاً؟ كيف تريدنا أن نصدق؟ وكيف تريد أن يثق الناس بك؟»

المرسلة لها في الخارج، شارحة أن بعض المصارف مديونة للمصارف المرسلة لها، لذلك يصعب عليها التحرك لإحضار الأموال النقدية إلى لبنان، وهو ما دفع مصرف لبنان لاتخاذ إجراءاته للتدخل بالسوق. وقالت المصدر: «ثمة رهانات على إعادة فتح المطار وتنشيط حركة السياح والمغتربين وهو من شأنه أن يساهم في توفير الدولار وانعاش السوق إلى حد ما».

وبمجرد الإعلان عن الحلول المقترحة، تراجع التداول في السوق السوداء إلى حدود الـ4700 ليرة للدولار بعد ظهر أمس، بعد أن كان يُصرف 5000 أو 5250 ليرة صباحاً، علماً بأن الصرافين السريعين لم يتداولوا بالدولار صباحاً، فيما نفذت الأجهزة الأمنية حملة أمنية على الصرافين غير الشرعيين لتهدئة السوق.

وبدأت التهدئة مع إعلان وزير الصناعة عماد حجب الله، بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء في السراي ليل الخميس، أن مصرف لبنان بدأ بخصخ الدولارات. وكان مجلس الوزراء الطارئة عقدت جلسة صباحية لمعالجة الأوضاع النقدية برئاسة رئيس مجلس الوزراء حسان دياب، وفي حضور المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة ووفد نقابة الصرافين الذي حضر جانباً من الجلسة إضافة إلى وفد من جمعية المصارف. وأكد دياب أنه «لن نسمح بالمبلغ بلقمة عيش المواطن بأي شكل مشدداً على أن هذا الأمر خط أحمر».

وكان مجلس الوزراء الطارئة عقدت جلسة صباحية لمعالجة الأوضاع النقدية برئاسة رئيس مجلس الوزراء حسان دياب، وفي حضور المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة ووفد نقابة الصرافين الذي حضر جانباً من الجلسة إضافة إلى وفد من جمعية المصارف. وأكد دياب أنه «لن نسمح بالمبلغ بلقمة عيش المواطن بأي شكل مشدداً على أن هذا الأمر خط أحمر».

بيروت، «الشرق الأوسط»، ضخت السلطات اللبنانية جرعة تطمين سياسية لتهدئة الارتعاج المفاجئ لسعر الدولار مقابل الليرة اللبنانية المحلية، عبر التأكيد بأن لا إقالة لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وتحميله على خلفية تسريبات سرت منذ ليل الخميس، تفيد بأن هناك عدل ماري كلود نجدي التي تمثل فريق رئيس الجمهورية ميشال عون، بمهاجمة سلامة في جلسة مجلس الوزراء أمس، وتحميله مسؤولية الوضع الراهن.

وبعيد لقاء بين مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم مع سلامة في القصر الحكومي قبل انعقاد جلسة مجلس الوزراء، جاء التصدي لتوجه البعض نحو تحميل سلامة المسؤولية، من خلال تأكيد رئيس مجلس النواب نبيه بري: «إننا بحاجة الآن لكل الناس وليس للاستغناء عن الناس»، بينما بعث رئيس الحكومة السابق سعد الحريري برسالة مماثلة عبر «تويتر»: «فألاً: التهيؤ بإقالة رياض سلامة جنون اقتصادي وسياسي ودستوري، سيدبح الاقتصاد اللبناني من الوريد إلى الوريد. يبحثون عن مخرج لإفقاد أنفسهم من شر قراراتهم وأفعالهم، وليس عن حل لإفقاد الاقتصاد ووقف تدهور الليرة». وتابع الحريري: «عهد وحكومة عهد يقودان اللبنانيين إلى المهق بتحويل الاقتصاد رهينة تصفية الحسابات السياسية. ذهنية كيدية وانتقام تحت عن كيش محرقة لامتناص غضب الناس المحق، وصرخات الجوع من كل المناطق».

وأثمرت الموافقة الحاسمة السياسية. ذهنية كيدية وانتقام تحت عن كيش محرقة لامتناص غضب الناس المحق، وصرخات الجوع من كل المناطق».

أن لا قرار لإقالة سلامة، ارتباطاً بعدة عوامل، أبرزها موقف بري الذي رأت فيه مصادر سياسية أنه «صمام أمان لسلامة»، بالنظر إلى أنه «لا أسباب موجبة لإقالته، فضلاً عن أن الذهاب إلى خطوة مشابهة من شأنه أن يرفع شبكة الأمان عن سعر الليرة مقابل الدولار».

وقالت المصادر في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»: «أي فراغ في موقع سلامة وعلاقاته ودوره، سينعكس على سعر الصرف لليرة، لافتة إلى أن شبكة الأمان حول

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

وفي صيدا، فتح الجيش فجراً الطرق التي ألقها محتجون ليلياً فيما بقيت ساحة تقاطع إيليا مغلقة، حيث بات عدد من المحتجين يلتهبم فيها بعدما نصبوا الخيم وسط الطريق. وشهدت مدينة النبطية ودوار كفرمان بعد منتصف الليل تحركات احتجاجية

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

المعلم في صور وسط تدابير أمنية مشددة. وانطلق بمسيرة في شوارع المدينة رافعين الاعلام اللبنانية وشعارات ضد النظام الحاكم. كما قام عدد من المحتجين بقطع أوتوستراد صيدا - صور بالإطارات المشتعلة.

واشنطن تفضل «دوراً أكبر» للأمم المتحدة في مساعي حل الأزمة الليبية

واشنطن: إيلي يوسف

تحقيق حل طويل الأمد» في سياق ذلك، أعرب شينكر عن القلق بشأن التقارير عن عبور قوات حكومة الوفاق الوطني على جنت وعبوات الغام في مناطق برتهونة، وقال: «نحن قلقون من أن يؤدي الهجوم على سرت إلى عواقب إنسانية وخيمة». وعبر عن قلق واشنطن «بحال استمرار تدفق المعدات العسكرية الروسية والأسلحة ومرتزقة فاغنر إلى ليبيا»، مؤكداً أن هذا التدخل «أدى إلى التدخل العسكري التركي» في ليبيا.

كان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، قد رحب الأربعاء، باستئناف المحادثات، التي تقودها الأمم المتحدة بين الأطراف المتحاربة في ليبيا، وحث على إجراء مفاوضات سريعة للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار. وقال إن موافقة حكومة الوفاق الوطني والجيش الليبي على العودة إلى محادثات الأمم المتحدة الخاصة بالأمن «خطوة أولى جيدة وإيجابية جداً. والمطلوب الآن بدء مفاوضات سريعة تجري بحسن نية لتطبيق وقف إطلاق النار، واستئناف المحادثات السياسية الليبية التي تقودها الأمم المتحدة».

من جهة أخرى، نفى شينكر معارضة بلاده تعيين وزيرة خارجية غانا السابقة حنة تينيه، مبعوثة المنظمة الدولية الحالية لدى الاتحاد الأفريقي، مبعوثة إلى ليبيا. لكنه أوضح أن «التوسط في السلام هو مهمة كبيرة للغاية على شخص واحد، لذلك نتحدث مع نظرائنا بشأن أفضل السبل للمضي قدماً».

وكان الأمين العام للأمم المتحدة قد اقترح أن ترأس نيته البعثة الدبلوماسية، لكن أواسطاً في الأمم المتحدة أشارت إلى أن واشنطن تشترط قبل ذلك أن يعين غوتيريش مبعوثاً خاصاً للتركيز على التوسط في اتفاق سلام في ليبيا، وأنها اقترحت رئيسة وزراء الدنمارك السابقة هيلي تورينغ شميت، حسب وكالة «رويترز».

تركيا تكشف عن «مناورات» عسكرية في المتوسط

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

منها ألقعتها من مطار إسطنبول، فيما حلقت الثالثة من قاعدة كوتيا العسكرية التركية، في أجواء مصراة، لكنها عادت دون أن تهبط. وأضاف الموقع ذاته أن سفينة الشحن التركية (سي أي آر كي سي) التي أبحرت من إسطنبول، هي السفينة التي أعترضتها فرقاطة يونانية تتبع عملية «إيريني» يوم الأربعاء. علماً بأن وسائل إعلام تركية أكدت اعتراض البحرية اليونانية «سفينة شحن تجارية تركية»، كانت ترافقها فرقاطات تركية متجهة إلى ليبيا.

وأكد المتحدث باسم وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، وقوع الحادث في المياه الدولية قبالة سواحل ليبيا، حيث عارضت تركيا قيام المهمة البحرية الأوروبية بتفتيش السفينة، بعد الاشتباه بحرقها خطر الأمم المتحدة على الأسلحة إلى ليبيا.

وتابيداً لما ذكره موقع «فلايت رادار 24» الليبي، أول من أمس، إنه تم التصدي لطائرة شحن تركية فوق سواحل مصراة وإبحارها على العودة. بينما أعلنت قوات حكومة الوفاق إكحامها السيطرة على خط إمداد رئيسي لـ«الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، وهو ما نفاه مصدر بالجيش الوطني الليبي.

وعادةً ما تُصطّر تركيا للإعلان عن المناورات والتدريبات، التي تجريها قبالة سواحل ليبيا بعد أن تتسرب عبر مصادر أخرى. ففي مارس/ موقع «المتال رادار» الإيطالي عن توجه طائرات شحن إلى مصراة وطرابلس في غرب ليبيا، وقد ذكر الموقع الشهر الماضي أيضاً أن تركيا أنشأت جسراً جويًا لنقل الأسلحة إلى ليبيا، وأن 11 طائرة شحن على الأقل توجهت من تركيا إلى غرب ليبيا خلال أسبوعين فقط.

قال ديفيد شينكر، مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى، ليلة أول من أمس، إن هناك جوانب «مفيدة» من مقترح مصر للهدنة في ليبيا، لكن «محاولة وساطة تقودها الأمم المتحدة لإحلال السلام في ذلك البلد لهي أفضل طريق للمضي قدماً». مضيفاً: «نعتقد أن ثمة جوانب مفيدة في المبادرة (المصرية)... لكننا نرى أن العملية التي تقودها الأمم المتحدة وعملية برلين هما حقاً... أكثر الأطر البناءة... لإحراز تقدم إزاء وقف إطلاق النار».

كانت مصر قد دعت السبت الماضي، إلى وقف لإطلاق النار اعتباراً من الاثنين الماضي، في إطار مبادرة اقترحت أيضاً تشكيل مجلس قيادة منتخب. لكن تركيا رفضت الاقتراح المصري، متهمته القاهرة بأنها «تريد إنقاذ حفتر بعد فشل هجومه على العاصمة طرابلس». كما طالب رئيسها رجب طيب أردوغان وواشنطن بأن «تسجم موقفها وزيادة انخراطها» لحل الأزمة الليبية.

وتابع شينكر موضحاً: «ندعو بوضوح وصوت عالٍ كل الأطراف إلى رمي أسلحتهم واستئناف المفاوضات، بقيادة الأمم المتحدة... فهذا هو الوقت المناسب لكل الليبيين للتحرك في ما يتعلق روسيا، أو غيرها، من التدخل في ليبيا». مغيراً في الوقت ذاته عن تفاعله بإكحامه المتوصل إلى حل للأزمة الليبية، بقوله: «نحن نتمسك لأن حكومة السراج وقوات حفتر منخرطة لأن في محادثات (5+5). لكننا نريد رؤية كل الليبيين يلتقون معاً لتحمل مسؤولية بلادهم». مؤكداً أن «موافقة الحكومة الليبية والجيش الوطني على العودة إلى المفاوضات بقيادة الأمم المتحدة، كان خطوة إيجابية أولى تتطلب تطبيقاً سريعاً للتوصل إلى وقف للنار، وإعادة إطلاق الحوار بين الليبيين، بقيادة ليبية

ولم يصدر أي تعليق من «الجيش الوطني» على عملية إغلاق الحقل الذي كان ينتج قبل إنفاله 315 ألف برميل يومياً، إلا أن المؤسسة قالت إن عدداً من أفراد هذه الميليشيات المسلحة تسببوا في فوضى عارمة أدت لحدوث بعض المشاجرات المسلحة فيما بينهم».

وانتهت المؤسسة إلى أن «الهجوم المسلح على المنشآت النفطية، وإرهاب العاملين فيها، ومحاولة عسكريتها وتدميرها، تعد من الجرائم التي ترقى لدرجة الخيانة العظمى، والتي لا تسقط بالتقادم، وسيظل مرتكبها مطارد من قبل القانون حتى يظلمه العقاب العادل».

وقالت وزارة الدفاع التركية في بيان أمس، إن القوات التركية أجرت مناورات «البحر المفتوح» في المياه الدولية بالبحر المتوسط، مؤكداً بذلك ما أعلنته القوات التابعة لحكومة الوفاق الوطني الليبي أول من أمس، وسط تقارير عن تحركات وجسر بحري وجوي لنقل السلاح إلى الميليشيات «الوفاق»، رصدتها مواقع عسكرية متخصصة.

وذكرت وزارة الدفاع التركية أن المناورات التي أجرتها وحدات تابعة لقيادتي القوات الجوية والبحرية تمت إدارتها من مراكز عمليات في تركيا، بمشاركة 17 طائرة تابعة للقوات الجوية، و8 فرقاطات وطرادات تابعة لقيادة القوات البحرية. وكان هدف المناورات اختبار وتطوير مهام عمليات المسافات الطويلة دون انقطاع.

وكان الإعلان التركي عن المناورات بعد 24 ساعة من إعلان غرفة عمليات «بركان الغضب» التابعة لحكومة الوفاق، برئاسة فائز السراج، الدعوة من تركيا، عن تنفيذ القوات الجوية والبحرية التركية مناورات فوق البحر المتوسط، بمشاركة طائرة الإنذار المبكر والتحكم المحمول جواً «إي-7 تي». وأن تركيا نفذت جسراً جويًا يتكون من 17 طائرة بين إسطنبول ومصراة. بالإضافة إلى فمشاركة فرقاطات تحمل صواريخ موجهة وطائرات مسيرة مسلحة.

وقال موقع «إيتاميل رادار» المتخصص في رصد حركة الطيران العسكري، إنه رصد أول من أمس مهمة جديدة للقوات الجوية التركية. فيما أكد موقع «فلايت رادار 24» الإيطالي، المعلومات ذاتها، مشيراً إلى اقتراب 3 طائرات شحن عسكرية تركية، وسفينة على متنها 111 مسلحة من أجواء غرب ليبيا. مبرزاً أن طائرتين



خبراء الغام أتراك في العاصمة الليبية (قوات الوفاق)

الحقل بالقوة المسلحة، وهو لا يزال متوقفاً عن الإنتاج حتى الآن»، منوهة إلى أن هذه القوة تتبع الكتيبتين 116 و128، واللواء 12، بقيادة مسعود الجدي واحمد إبراهيم بن نايل.

ومن جهة ثانية، اتهمت المؤسسة الوطنية للنفط في العاصمة الليبية «مجموعة مسلحة بالاستيلاء على حقل الشراة النفطية، جنون البلاد، والعبث به على نحو يساهم في تدميره»، وقالت إن «الحالة الأمنية في حقل الشراة تزدت إلى حد خطير». وأضافت إدارة المؤسسة الوطنية، في بيان لها أمس، أن «مجموعات مسلحة مقاتلة قادمة إلى حقل الشراة من مدينة سبها، مساء الاثنين الماضي، أغلقت إنتاج

حسام زكي، الأمين العام المساعد للجامعة العربية، إن «موقف الجامعة ثابت ولم يتغير، من رفض نحن ليست لدينا مصلحة في استمرار غلق النفط، نافيًا وجود خلاف مع المشير حفتر في هذا الخصوص». ويأتي ذلك فيما نقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول أمريكي كبير، أول من أمس، أن الولايات المتحدة تحقق وتحاول التوصل إلى حقيقة التقارير التي تفيد بأن طائرة القائد حفتر كانت في العاصمة الفنزولية كراكاس الأسبوع الماضي، في إطار محاولة لإبرام صفقة نفطية.

وقال ديفيد شينكر، مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى، إن «هذه المزاعم تثير القلق»، منوهاً بأن «قوات الولايات المتحدة والأمم المتحدة تسري على من يصدرون النفط الليبي خارج الإشراف القانوني للمؤسسة الوطنية الليبية للنفط».

وفي شأن قريب، قال السفير الدولي بان دخل النفط سيذهب إلى مكان آمن، فستتم تسوية الأمور، لكن ليست لدينا مصلحة في استمرار غلق النفط، نافيًا وجود خلاف مع المشير حفتر في هذا الخصوص.

ويأتي ذلك فيما نقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول أمريكي كبير، أول من أمس، أن الولايات المتحدة تحقق وتحاول التوصل إلى حقيقة التقارير التي تفيد بأن طائرة القائد حفتر كانت في العاصمة الفنزولية كراكاس الأسبوع الماضي، في إطار محاولة لإبرام صفقة نفطية.

وقال ديفيد شينكر، مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى، إن «هذه المزاعم تثير القلق»، منوهاً بأن «قوات الولايات المتحدة والأمم المتحدة تسري على من يصدرون النفط الليبي خارج الإشراف القانوني للمؤسسة الوطنية الليبية للنفط».

وفي غضون ذلك، نفى عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي «وجود مرتزقة روس ضمن قوات الجيش الوطني»، لافتاً إلى أن الجيش «استعان فقط بخبراء في عمل لوجيستي وفني». وقال إنه «إذا لم يلتمز الطرف الآخر بوقف إطلاق النار، فإن قوات الجيش جاهزة للقيام بعملها، ولن نستجدي أحداً، والشعب مستعد وجاهز للدفاع عن ليبيا، وليس للانقاص من أحد»، مضيفاً: «عندما

للمرحلة المقبلة، وتنفيذاً للخطة المرسومة لتحرير سرت، فإن جحافل القوات وأرتالها وتعزيباتها الكبيرة من الدعم العسكري واللوجيستي وتواصل وصولها إلى مشارف سرت، دعماً لعملية (دروب النصر) حتى السيطرة على كامل المنطقة، وتطهيرها من القوات الغازية ومرترقتهم». وقال الناطق باسم الغرفة إن قواتها ما زالت تنتظر التعليمات لبدء عملية تحرير المدينة.

وفي غضون ذلك، نفى عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي «وجود مرتزقة روس ضمن قوات الجيش الوطني»، لافتاً إلى أن الجيش «استعان فقط بخبراء في عمل لوجيستي وفني». وقال إنه «إذا لم يلتمز الطرف الآخر بوقف إطلاق النار، فإن قوات

الجيش جاهزة للقيام بعملها، ولن نستجدي أحداً، والشعب مستعد وجاهز للدفاع عن ليبيا، وليس للانقاص من أحد»، مضيفاً: «عندما

مطالب أهمية بالتحقيق في 8 مقابر جماعية برهونة

القاهرة: جمال جوهر

أمر هذه المقابر الجماعية للتعرف على هوية الجثث، وتسليمها لأهلها، وتعمق الجناة». وفور الكشف عن المقابر التي توزع بعضها بين صحراء ترهونة ومستشفاهها العام ومقر الإدارة العامة للأمن المركزي بالمدينة، وبئر معطة بمنطقة العوامة الواقعة بين ترهونة وسوق الخميس إسميحل، عبرت البعثة الأممية عن قلقها الشديد بشأن «التقارير المروعة جداً عن اكتشاف ثماني مقابر جماعية على الأقل خلال الأيام الماضية، معظمها في ترهونة». وقالت إنه وفقاً للقانون الدولي فإنه «يتعين على السلطات إجراء تحقيق سريع وشفاف وفعال»، في التقارير حول ارتكاب حالات قتل خارج نطاق القانون.

وبينما جددت البعثة في بيان أصدرته مساء أول من أمس: «استعدادها لتقديم الدعم المطلوب إذا لزم الأمر»، رحبت «بقرار وزير العدل بحكومة الوفاق» تشكيل

تصاعدت في ليبيا تداعيات العثور على ثماني مقابر جماعية، غالبيتها في مدينة ترهونة (90 كيلومتراً جنوب شرقي العاصمة طرابلس)؛ حيث دعت البعثة الأممية والسفارة الأمريكية لدى ليبيا إلى «تحقيق لجنة» تتحقق في هذه الجريمة، وسط اتهامات وجهتها سلطات طرابلس إلى ميليشيا «الكتائب» وقوات «الجيش الوطني».

وسارعت حكومة «الوفاق» بالتحقيق في القضية، حيث أعلنت وزارة العدل تشكيل لجنة «تتتحق بصلاحيات وزارية واسعة، يشرف عليها النائب العام، تختص بفتح المقابر الجماعية والتكثيف عن الموتي ومواقع إخفائهم، وحفظ الجثث المجهولة الهوية إلى حين التعرف إليها»، بينما تعهد وزير الداخلية، فحفي باشاغا، أيضاً، بأن القوات الأمنية «ستبحث في

تحشيد متبادل في سرت... وصالح ينفى وجود «مرتزقة» روس في «الجيش الليبي»

وصول عسكريين أتراك إلى طرابلس للمشاركة في تفكيك الألغام



خبراء الغام أتراك في العاصمة الليبية (قوات الوفاق)

تحصل على ضمانات من المجتمع الدولي بان دخل النفط سيذهب إلى مكان آمن، فستتم تسوية الأمور، لكن ليست لدينا مصلحة في استمرار غلق النفط، نافيًا وجود خلاف مع المشير حفتر في هذا الخصوص.

ويأتي ذلك فيما نقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول أمريكي كبير، أول من أمس، أن الولايات المتحدة تحقق وتحاول التوصل إلى حقيقة التقارير التي تفيد بأن طائرة القائد حفتر كانت في العاصمة الفنزولية كراكاس الأسبوع الماضي، في إطار محاولة لإبرام صفقة نفطية.

وقال ديفيد شينكر، مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى، إن «هذه المزاعم تثير القلق»، منوهاً بأن «قوات الولايات المتحدة والأمم المتحدة تسري على من يصدرون النفط الليبي خارج الإشراف القانوني للمؤسسة الوطنية الليبية للنفط».

وفي غضون ذلك، نفى عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي «وجود مرتزقة روس ضمن قوات الجيش الوطني»، لافتاً إلى أن الجيش «استعان فقط بخبراء في عمل لوجيستي وفني». وقال إنه «إذا لم يلتمز الطرف الآخر بوقف إطلاق النار، فإن قوات

الجيش جاهزة للقيام بعملها، ولن نستجدي أحداً، والشعب مستعد وجاهز للدفاع عن ليبيا، وليس للانقاص من أحد»، مضيفاً: «عندما

للمرحلة المقبلة، وتنفيذاً للخطة المرسومة لتحرير سرت، فإن جحافل القوات وأرتالها وتعزيباتها الكبيرة من الدعم العسكري واللوجيستي وتواصل وصولها إلى مشارف سرت، دعماً لعملية (دروب النصر) حتى السيطرة على كامل المنطقة، وتطهيرها من القوات الغازية ومرترقتهم». وقال الناطق باسم الغرفة إن قواتها ما زالت تنتظر التعليمات لبدء عملية تحرير المدينة.

وفي غضون ذلك، نفى عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي «وجود مرتزقة روس ضمن قوات الجيش الوطني»، لافتاً إلى أن الجيش «استعان فقط بخبراء في عمل لوجيستي وفني». وقال إنه «إذا لم يلتمز الطرف الآخر بوقف إطلاق النار، فإن قوات

الجيش جاهزة للقيام بعملها، ولن نستجدي أحداً، والشعب مستعد وجاهز للدفاع عن ليبيا، وليس للانقاص من أحد»، مضيفاً: «عندما

للمرحلة المقبلة، وتنفيذاً للخطة المرسومة لتحرير سرت، فإن جحافل القوات وأرتالها وتعزيباتها الكبيرة من الدعم العسكري واللوجيستي وتواصل وصولها إلى مشارف سرت، دعماً لعملية (دروب النصر) حتى السيطرة على كامل المنطقة، وتطهيرها من القوات الغازية ومرترقتهم». وقال الناطق باسم الغرفة إن قواتها ما زالت تنتظر التعليمات لبدء عملية تحرير المدينة.

وفي غضون ذلك، نفى عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي «وجود مرتزقة روس ضمن قوات الجيش الوطني»، لافتاً إلى أن الجيش «استعان فقط بخبراء في عمل لوجيستي وفني». وقال إنه «إذا لم يلتمز الطرف الآخر بوقف إطلاق النار، فإن قوات

الجيش جاهزة للقيام بعملها، ولن نستجدي أحداً، والشعب مستعد وجاهز للدفاع عن ليبيا، وليس للانقاص من أحد»، مضيفاً: «عندما

للمرحلة المقبلة، وتنفيذاً للخطة المرسومة لتحرير سرت، فإن جحافل القوات وأرتالها وتعزيباتها الكبيرة من الدعم العسكري واللوجيستي وتواصل وصولها إلى مشارف سرت، دعماً لعملية (دروب النصر) حتى السيطرة على كامل المنطقة، وتطهيرها من القوات الغازية ومرترقتهم». وقال الناطق باسم الغرفة إن قواتها ما زالت تنتظر التعليمات لبدء عملية تحرير المدينة.

وفي غضون ذلك، نفى عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي «وجود مرتزقة روس ضمن قوات الجيش الوطني»، لافتاً إلى أن الجيش «استعان فقط بخبراء في عمل لوجيستي وفني». وقال إنه «إذا لم يلتمز الطرف الآخر بوقف إطلاق النار، فإن قوات

الجيش جاهزة للقيام بعملها، ولن نستجدي أحداً، والشعب مستعد وجاهز للدفاع عن ليبيا، وليس للانقاص من أحد»، مضيفاً: «عندما

للمرحلة المقبلة، وتنفيذاً للخطة المرسومة لتحرير سرت، فإن جحافل القوات وأرتالها وتعزيباتها الكبيرة من الدعم العسكري واللوجيستي وتواصل وصولها إلى مشارف سرت، دعماً لعملية (دروب النصر) حتى السيطرة على كامل المنطقة، وتطهيرها من القوات الغازية ومرترقتهم». وقال الناطق باسم الغرفة إن قواتها ما زالت تنتظر التعليمات لبدء عملية تحرير المدينة.

وفي غضون ذلك، نفى عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي «وجود مرتزقة روس ضمن قوات الجيش الوطني»، لافتاً إلى أن الجيش «استعان فقط بخبراء في عمل لوجيستي وفني». وقال إنه «إذا لم يلتمز الطرف الآخر بوقف إطلاق النار، فإن قوات

الجيش جاهزة للقيام بعملها، ولن نستجدي أحداً، والشعب مستعد وجاهز للدفاع عن ليبيا، وليس للانقاص من أحد»، مضيفاً: «عندما

للمرحلة المقبلة، وتنفيذاً للخطة المرسومة لتحرير سرت، فإن جحافل القوات وأرتالها وتعزيباتها الكبيرة من الدعم العسكري واللوجيستي وتواصل وصولها إلى مشارف سرت، دعماً لعملية (دروب النصر) حتى السيطرة على كامل المنطقة، وتطهيرها من القوات الغازية ومرترقتهم». وقال الناطق باسم الغرفة إن قواتها ما زالت تنتظر التعليمات لبدء عملية تحرير المدينة.

وفي غضون ذلك، نفى عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي «وجود مرتزقة روس ضمن قوات الجيش الوطني»، لافتاً إلى أن الجيش «استعان فقط بخبراء في عمل لوجيستي وفني». وقال إنه «إذا لم يلتمز الطرف الآخر بوقف إطلاق النار، فإن قوات

الجيش جاهزة للقيام بعملها، ولن نستجدي أحداً، والشعب مستعد وجاهز للدفاع عن ليبيا، وليس للانقاص من أحد»، مضيفاً: «عندما

للمرحلة المقبلة، وتنفيذاً للخطة المرسومة لتحرير سرت، فإن جحافل القوات وأرتالها وتعزيباتها الكبيرة من الدعم العسكري واللوجيستي وتواصل وصولها إلى مشارف سرت، دعماً لعملية (دروب النصر) حتى السيطرة على كامل المنطقة، وتطهيرها من القوات الغازية ومرترقتهم». وقال الناطق باسم الغرفة إن قواتها ما زالت تنتظر التعليمات لبدء عملية تحرير المدينة.

وفي غضون ذلك، نفى عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي «وجود مرتزقة روس ضمن قوات الجيش الوطني»، لافتاً إلى أن الجيش «استعان فقط بخبراء في عمل لوجيستي وفني». وقال إنه «إذا لم يلتمز الطرف الآخر بوقف إطلاق النار، فإن قوات

الجيش جاهزة للقيام بعملها، ولن نستجدي أحداً، والشعب مستعد وجاهز للدفاع عن ليبيا، وليس للانقاص من أحد»، مضيفاً: «عندما

اشترط الحصول على 7 حقايب وزارية

«النهضة» تواجه تحدي «قلب تونس» للمشاركة في الحكم

على ضرورة عدم إجراء تحويل وزاري، يتم بمقتضاه تعيين بعض الشخصيات المقترحة من حزب القروي على رأس بعض الوزارات. كما اتفق الطرفان على ضرورة تقرب وجهات النظر بين مكونات الائتلاف الحكومي، لكن دون توسيعه ليشمل أشخاصاً يلاحقون في قضايا فساد مالي. على صعيد آخر، دعا الاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة العمال) الحكومة إلى التراجع عن قرار منع الانتخابات في القطاع العام، وإعداد خطة للتطبيق على نسب البطالة. ومن شأن هذه الدعوة أن تخضر الخلافات بين الطرفين حول إدارة المبلغ الاجتماعي والاقتصادي بعد كورونا.

وطالب «الاتحاد» أمس بفتح قنوات تفاوض مع ممثلي المعطلين عن العمل من أجل الانضمام إلى مشاغلهم، والبحث الجاد لإيجاد حلول لبطالتهم ولما يرتب عنها من مشاكل وماسي اجتماعية. كما أدان «الاتحاد» أي عنف أمني يسلط على المحتجين وعلى كل حراك اجتماعي.

الحكومة، لكنه يشترط منحه 7 حقائب وزارية، من بينها الاقتصاد والمالية والصناعة، وهو شرط سيكون، بحسب عدد من المرشحين، معطلاً للمشاورات حول توسيع الائتلاف الحكومي. وكان نبيل القروي، رئيس «قلب قلب تونس»، قد دعا بدوره إلى توسيع الحزام السياسي للحكومة، معتبراً أن مصلحة تونس «تقتضي توسيع الحزام السياسي»، لأن ذلك سيكون له تأثير إيجابي كبير على العمل البرلماني، وسيضمن حسن تمرير مشاريع القوانين في البرلمان، مبرزاً أن حزبه ليست لديه مشاكل مع أي حزب سياسي في تونس».

ويرى مراقبون أن انضمام «قلب تونس» (يملك 29 مقعداً برلمانياً) إلى الائتلاف الحاكم سيكون على حساب حركتي «الشعب» (15 مقعداً) و«تحسين تونس» (14 مقعداً)، وسيضمن الائتلاف الحكومي الحفاظ على نفس التوازنات، مع ضمان «تضامن حكومي» أفضل. وكان راشد الغنوشي، رئيس البرلمان ورئيس حركة

لجنة إعداد مسودة الدستور»، وأكد بيان الخبير القانوني «كانما يريد أن يقول إن الشعب الجزائري غير مؤهل لاستيعاب مقتضيات المواطنة، وأن الدستور الجزائري لا بد أن يخلو مستقبلاً من الموروث القيمي والتاريخي للجزائريين».

ودعا عن قريبة الرئيس تونن إلى «تصحيح الوضع، ويتوجب على مختلف القوى الوطنية أن تبادر إلى حوار وطني، يحمي مكتسبات الحراك المبارك، وسناره نحو جزائر جديدة في ظل الوفاء للواجب البرلمانية».

وفي سياق هذا الجدل، ذكرت اللجنة خبراء الدستور»، في بيان الأربعاء الماضي أنها «أنجزت مهمتها وفق ما كلفها به رئيس الجمهورية، ووضعت مقترحاتها في متناول الطبقة السياسية والمجتمع المدني والمواطنين، من أجل المناقشة والإثراء. غير أن النقاش، لا سيما على مستوى بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، انحرف في الكثير من الحالات عن الهدف الأساسي، وهو إثراء مشروع حزبه لا يرفض المشاركة في

أهل الكتاب من اليهود عندما شرع في بناء الدولة، وقد أقامها على قاعدتي العدل والمساواة، ووفر لها ضمانات الحماية من كل التعسفات والتجاوزات، فسبق بذلك الغرب سبقاً بعيداً، ومهما قيل عن تطور في الفكر السياسي الغربي، فإنه لا يزال بعيداً عما جاء به الإسلام، وشرحه علماء».

يشار إلى أن وثيقة التعديلات تقترح استحداث منصب نائب رئيس الجمهورية، وإلغاء منصب «وزير أول»، واستبداله برئيس الحكومة يختاره الرئيس، ولن يكون منيخفاً عن الأغلبية. وقد أعادت إلى الواجهة جلاً قديماً يخص «الهوية»، كما طرح بعض الحقوقيين بالمناسبة موضوع «الأقلييات الدينية» من غير المسلمين، وضرورة أن يتضمن الدستور احترام باقي العقائد».

من جهته، قال عبد القادر بن قرينة، رئيس الحزب الإسلامي «حركة الإصلاح الوطني»، ومرشح الانتخابات الرئاسية التي جرت نهاية العام الماضي، إن الموقف الذي عبر عنه لعراة «صادم، فهو لا يمثل الحيد، ولا الموضوعية المطلوبة من رئيس

الدولة» و«الأمانيغية لغة وطنية ورسمية».

وتكرر الخبير القانوني، المحسوب من طرف الإسلاميين على «التفكير التكنوقني المعادي للتعريب»، أن التعديل الدستوري الذي يعرضه الرئيس عبد المجيد تبون لل نقاش، جاء فيها أن «ما

مايو (أيار) الماضي، «يعني مواطنين وليس مؤمنين، وبالتالي فإن عناصر الهوية يمكن إبعادها عن الدستور ليصبح بإمكانك أن تكون جزائرياً، دون أن تكون عربياً ولا أمازيغياً ولا مسلماً، لكن مجتمعنا غير مستعد لهذا المفهوم من المواطنة، وبالتالي علينا التقدم بالتدريج، وسترون أن هذه العناصر المكونة للهوية ستختفي من الدستور مستقبلاً».

وبحسب جاب الله فإن «المواطنة عرفها الإسلام في بداية تأسيسه لدولته، فالإسلام في المواطنة هو الولاء للدولة، بغض النظر عن الدين أو العرق أو اللون أو اللسان، وقد عدها الرسول صلى الله عليه وسلم قاعدة من قواعد نظام حكمه في صحيفة المدينة المنورة، التي كتبها صلى الله عليه وسلم لسكانه يثب، وفيهم يومئذ

الجزائر، بوعالم غمراسة

احتج عبد الله جاب الله، أحد قدامى التيار الإسلامي في الجزائر، على «مدى الجهل بالإسلام»، بعد تصريحات مقيرة لرئيس اللجنة تعديل الدستور، أحمد مدج، جاء فيها أن «ما

يليق بالجزائر دستور يتوجه إلى مواطنين، وليس إلى مؤمنين». وجاءت هذه التصريحات في وقت طرح فيه هذه القضية، من جديد، وبشكل أكثر حدة «مسألة الهوية» واعتبار الشخصية الوطنية».

وقال جاب الله، رئيس الحزب الإسلامي «جبهة العدالة والتنمية»، إن «الزعيم بأنهم يريدون دولة المواطنة، لا دولة المؤمنين، يتكف عن مدى الجهل بالمواطنة ومعنى المواطنة، فالمواطنة عندهم مضادة للدين ومتعارضة معه، وهذا قول لم يقل به العلماء، لأنهم يعلمون أن المواطنة هي الحقوق التي يكتسبها الفرد باعتبارها فرداً في الدولة»، وكان يشير بذلك ضمناً إلى تصريحات لعراة لصحيفة محلية، تناولت الجدل حول مواد في الدستور، أبرزها «الإسلام دين

كوشيب يمثل الاثنين أمام «الجنايئة الدولية».. بحضور قاض وغياب الإعلاميين

بروكسل، عبد الله مصطفى

قال المتحدث باسم المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، فادي العبد الله، إن جلسة متولى السوداني علي كوشيب، المتهم بجرائم حرب وضد الإنسانية في دارفور، ستعقد ظهر بعد غد (الاثنين)، بحضور محدود وقاض واحد، ودون وجود وسائل الإعلام، بسبب إجراءات وباء كورونا.

عشرة صباحاً بالتوقيت المحلي (التاسعة غرينيتش) في القاعة الثالثة داخل مقر المحكمة وفي وجود قاض واحد هو روزاريو سلخاتوري. وخلال الجلسة سيحقيق القاضي من هوية المشتبه به واللغة التي يمكن من خلالها متابعة الإجراءات وسيتم توجيه التهم الموجهة إليه.

وأوضح العبد الله في اتصال هاتفى مع «الشرق الأوسط»، جرى من بروكسل، أن حالة كوشيب الصحية جيدة ووصل في الساعة من مساء الثلاثاء الماضي، وموجود حالياً في مركز احتجاز تابع للمحكمة، في لاهاي.

ويواجه كوشيب 50 تهمة تتعلق بجرائم حرب وضد الإنسانية، تتمثل في القتل والاضطهاد والاعتصام والتجهيز القسري، وشن الهجمات على السكان المدنيين. وتطالب المحكمة السلطات السودانية بتسليم المتهمين المحكمة: «من الطبيعي أن يكون معه محام في جلسة المثل الأولى سيتم توفيره من قبل المحكمة، (هو المستشار سيريل لوتشي)، وبعدها يقرر المشتبه به ما إذا كان يريد الدفاع عن نفسه أو يستعين بأحد المحامين من طرفه... وسيحتاج الأمر إلى بعض الوقت».

وحول السماح له بالزيارة، قال العبد الله إن «الزيارة في الوقت الحالي تخضع لإجراءات مركز الاحتجاز في ظل التدابير المتبعة في فترة تفشي كورونا، ولكن من حيث المبدأ يسمح للمحامين بزيارة المشتبه بهم، وأيضا يسمح بالزيارات العائلية، ولكن هذا الموضوع سابق لأوانه الآن». واختتم المتحدث حديثه أن كوشيب وصل إلى مركز الاحتجاز بمفرده، ولم يكن معه أي من الأقارب أو المقربين منه، في التاسع من يونيو (حزيران) الجاري، إنفاذاً لامر اعتقال صادر بحقه من المحكمة في 27 أبريل (نيسان) 2007.

ويعد السوداني كوشيب، المولود سنة 1957، بحسب الاتهامات، من كبار قادة الميليشيات جرائم ضد الإنسانية في إقليم دارفور، غرب السودان. وصدر امر قبض ثان في حق كوشيب في 16 يناير (كانون الثاني) 2018 بصورة سرية، وهو بضيف ثلاث تهم جديدة تتعلق بجرائم حرب (القتل واعمال لا إنسانية) يدعى بارتكابها في منطقة الدنج بين 7 و5 مارس (آذار) 2004.

القاهرة تؤكد ضرورة قيام أديس أبابا بمراجعة موقفها... والخرطوم تدعو إلى «اتفاق مقبول»

تحفظ مصري - سوداني على «الورقة الإثيوبية» بشأن ملء «سد النهضة»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

تحفظت مصر والسودان على «الورقة الإثيوبية» التي تضمنت رؤية أديس أبابا بشأن ملء وتشغيل «سد النهضة»، وذلك عقب الجلسة الثالثة لاجتماع وزراء الري في مصر والسودان وإثيوبيا عبر «الفيديو كونفرانس» بحضور مراقبين من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وجنوب أفريقيا.

وبيمنما أكدت القاهرة «ضرورة أن تقوم إثيوبيا بمراجعة موقفها الذي (يعرقل) إمكانية التوصل لاتفاق»، عت الخراطوم إلى «ضرورة التوصل لاتفاق سريع ومقبول للدول الثلاث قبل بدء إثيوبيا في عملية الملء الأول للسد مطلع يوليو (تموز) المقبل».

ومن المقرر أن «ستتألف المفاوضات بين الدول الثلاث اليوم (السبت)»... ويشأ إلى أنه بمبادرة من السودان، استأنف وزراء الري في الدول الثلاث (الثلاثاء) الماضي، مفاوضات حول السد، بعد أن توقفت لمدة ثلاثة أشهر، واتفقوا على مواصلة اجتماعاتهم، ما عدا يومي الجمعة والأحد، للتوصل إلى توافق.

وحسب بيان لوزارة الموارد المائية والري في مصر مساء أول من أمس، فقد «اعتبرت مصر وكذلك السودان عن تحفظهما على «الورقة الإثيوبية»، لكونها تمثل ترجيحاً كاملاً عن المبادئ والقواعد التي سبق أن توافقت عليها الدول الثلاث في المفاوضات التي جرت بمشاركة ورواية الولايات المتحدة والبنك الدولي؛ بل إهداراً لكل التفاهات الفنية التي تم التوصل إليها في جولات المفاوضات السابقة».

وأكد بيان «الري» أن «مصر تؤكد استمرار تمسكها بالاتفاق الذي انتهى إليه مسار المفاوضات التي أجريت في واشنطن؛ لكونه اتفاقاً منصفاً ومتوازناً، ويمكن إثيوبيا من تحقيق أهدافها التنموية مع الحفاظ على حقوق دولتي المصب».

كما شددت مصر على «ضرورة أن تمتنع إثيوبيا عن اتخاذ أي إجراءات أحادية بالمخالفة لالتزاماتها القانونية، وبخاصة أحكام اتفاق إعلان المبادئ المبرم في 2015، لما يمثله هذا النهج الإثيوبي من تعقيد للموقف، قد يؤدي إلى تآزيم الوضع في المنطقة برمتها»، مؤكدة «أهمية قيام إثيوبيا بالمفاوضات بحسن نية، أسوة بالنهج الذي تتبعه مصر منذ بدء المفاوضات، من أجل التوقيع على اتفاق عادل يراعي مصالح

السودان: مشاكل «مادية وإدارية» تؤخر التحقيق في فض اعتصام قيادة الجيش

الخرطوم، أحمد يونس

أكد المحامي أحمد الطاهر النور، عضو لجنة التحقيق في جريمة فض اعتصام القيادة العامة الذي عرفته السودان السنة الماضية، أن استقلالته من عضوية اللجنة جاءت «بسبب عدم توفير بيئة مادية وإدارية تمكن لجنته من أداء مهمتها، وتقديم تقرير مهني يتطابق مع صحيح القانون، وقواعد العدالة والوجدان السليم». مبرراً أن إوضاع اللجنة المادية والإدارية الحالية لن يمكنها من إنجاز عملها في أقل من سنة على الأقل.

وقال النور لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن لجنته أهدرت شهرين من الزمن المحدد لإنجاز تقريرها (ثلاثة أشهر) في البحث عن مقر وثائقه، لكن بعد شهر واحد من بداية العمل طلب منها إخلاء المقر، والانتقال لمقر جديد، دون توفير ميزانية خاصة تساعد في إنجاز أعمالها في الوقت المحدد، وهو ما أربك عملها.

سد النهضة في صورة تعود إلى ديسمبر الماضي (أ.غ.ب)

مياه النيل على ضوء ضخامة المياه اللازمة لتعبئة البحيرة الصناعية التي تصل مساحتها إلى 246 كيلومتراً مربعاً وتتسع لأكثر من 74 مليار متر مكعب». يأتي هذا في وقت، قالت وزارة الري والموارد المائية السودانية، أمس، إن «الأطراف الثلاثة بدأت في مناقشة وثائق الاتفاق المرحوق، في أجواء سادها جدال محتدم حول العديد من القضايا الخلافية»، مؤكدة في بيان لها «ضرورة التوصل إلى (اتفاق سريع ومقبول) للدول الثلاث، قبل بدء إثيوبيا في عملية الملء الأول للسد، موضحة أن «الدول الثلاث اتفقت في ختام جلسة أول الدورة في ختام جلسة أول الدورة في التنمية؛ لكن دون أن يكون سبباً في إحداث أضرار جسيمة للأخرين».

وجهاً النظر، وصولاً للتوافق بشأن تلك القضايا». من جهته، قال وزير الري والموارد المائية السوداني ياسر عباس، في تصريحات تلفزيونية، في وقت، قالت وزارة الري والموارد المائية السودانية، أمس، إن «الأطراف الثلاثة بدأت في مناقشة وثائق الاتفاق المرحوق، في أجواء سادها جدال محتدم حول العديد من القضايا الخلافية»، مؤكدة في بيان لها «ضرورة التوصل إلى (اتفاق سريع ومقبول) للدول الثلاث، قبل بدء إثيوبيا في عملية الملء الأول للسد، موضحة أن «الدول الثلاث اتفقت في ختام جلسة أول الدورة في التنمية؛ لكن دون أن يكون سبباً في إحداث أضرار جسيمة للأخرين».

وأضاف النور موضحاً: «نحن مكلفون بعمل قانوني بحث، يؤدي لإثبات أشخاص يتقدمهم للمحاكمة أو براءة آخرين، لذلك يجب أن يكون محايداً»، مبرراً أن حجم العمل المطلوب لا يتناسب مع الزمن الذي تم تحديده، مقارنة بالأوضاع التي تعمل فيها اللجنة.

وفي النور أن يكون الأمر قد تم بسوء قصد لذاته، بيد أنه قال: «طلبت من اللجنة العمل دون توفير أي إمكانيات، رغم أن قرار تعييني نص على توفير كل الإمكانيات، ولأن اللجنة لم تحصل على الميزانية اللازمة للعمل، فإنه لن ينجح العمل خلال الموعد المصروب».

السعودية تدين بشدة هجومي إرهابيين في أفغانستان ونيجيريا

مقتل 4 بانفجار في مسجد بكابل



مواطنون يعاينون الدمار الذي لحق بأحد المساجد في كابل بعد انفجار قنبلة أمس (إ.ب.أ)

الرياض - كابل، «الشرق الأوسط»

قُتل أربعة أشخاص على الأقل في اعتداء على مسجد في كابل، هو الثاني في أقل من أسبوعين في العاصمة الأفغانية، كما أفادت به وزارة الداخلية الأفغانية، أمس. وقال طارق اربان الناطق باسم الوزارة في رسالة على «واتساب»: «بحسب معلوماتنا الأولية، فإن متفجرات وضعت داخل الصلاة، وتم تفجيرها خلال صلاة الجمعة، وأضاف أن إمام الصلاة قُتل وثلاثة من المصلين، وأكدت وزارة الصحة هذه الحصيلة».

ويأتي الهجوم الذي استهدف مسجد شير شاه صوري، بعد أسبوع على هجوم شنه تنظيم «داعش»، وقُتل فيه شخصان؛ أحدهما إمام معروف، في مسجد على أطراف المنطقة الخضراء الشديدة التحصين في كابل. وتسعى أفغانستان للتصدي لعدة إرهابيات، مع تفشي فيروس «كورونا المستجد» في أنحاء البلاد، واستمرار أعمال العنف حتى رغم مؤشرات من الحكومة و«طالبان» على قرب الجلوس إلى طاولة المفاوضات. وتعد الرئيس أشرف غني أول من أمس الإفراج عن كل السجناء من «طالبان»، وهو مطلب رئيسي لبدء محادثات السلام مع الحكومة الأفغانية و«طالبان» قريباً. وامتنعت «طالبان» بشكل كبير عن شن هجمات عنيفة على مدن أفغانية منذ فبراير (شباط)، في أعقاب توقيعها على اتفاق مع الولايات المتحدة بمهد الطريق لمحادثات سلام مع حكومة كابل.

حركة «طالبان»، من السجناء، وأضاف خلال مشاركته في أحد المؤتمرات عبر تقنية «الفيديو كونفرانس» أمس، أنه تم حتى اليوم إطلاق سراح 3 آلاف عنصر من «طالبان»، في إطار الاتفاق المبرم بين الحركة و«طالبان». وأكد أنه سيتم الإفراج عن ألفي سجين آخر في وقت قريب، موضحاً أن «عملية تبادل السجناء مع الحركة سارت بشكل جيد للغاية حتى الآن». وتوقع غني أن تبدأ مفاوضات السلام بين الحكومة الأفغانية و«طالبان» قريباً. وامتنعت «طالبان» بشكل كبير عن شن هجمات عنيفة على مدن أفغانية منذ فبراير (شباط)، في أعقاب توقيعها على اتفاق مع الولايات المتحدة بمهد الطريق لمحادثات سلام مع حكومة كابل.

إطلاق ائتلاف واسع من دول أفريقية وأوروبية لمحاربة الإرهاب في الساحل

باريس تكشف تفاصيل تصفية زعيم فرع «القاعدة» المغربي

باريس، ميشال أبو نجم

ويُنحِت المجموعة في القضاء على دروكال وعلى عدة كوادز رئيسية من «القاعدة» كانوا يرفقته وهو ما اعتبرته باريس «إنجازاً رئيسياً» في الحرب على الإرهاب.

وللتذكير، فإن فرنسا تنشر في المنطقة قوة «برخان» المؤلفة من 5100 عسكري ومهمتها الرئيسية محاربة التنظيمات الإرهابية الناشطة في منطقة الساحل، وأهمها اثنتان: «القاعدة» و«تنظيم «داعش»» في الصحراء الكبرى. الوادي المشار إليه يقع قريبا من قرية تل خندق وهو مجرى مياه تآتبه الإبل والماشية وهو المكان الذي اختاره دروكال للاجتماع مع مساعديه. ولا تنفي المصادر الفرنسية أنها استفادت من معلومات نقلتها المخابرات الأميركية بفضل مسيراتها «درون» المرابطة في قاعدة شمال النيجر، وبفضلها تخطى استعلاميا مساحات شاسعة في منطقة الساحل. وثمة تعاون استخباري وثيق بين الطرفين الفرنسي والأمريكي في المنطقة.

ويفيد الجانب الفرنسي بأنه استفاد من معلومات مصرها أطراف أخرى؛ لكنه يرفض الكشف عن هويتها تاركا لها حرية الحديث عن ذلك. والثابت أن العملية العسكرية نفذتها «مجموعة تدخل مشكلتة من طوافات وحدات أرضية وذلك بدعم وحماية من الطيران» الفرنسي ولم تتم العملية إلا بعد التأكد من «الهدف».

ويُنحِت المجموعة في القضاء على دروكال وعلى عدة كوادز رئيسية من «القاعدة» كانوا يرفقته وهو ما اعتبرته باريس «إنجازاً رئيسياً» في الحرب على الإرهاب.

وللتذكير، فإن فرنسا تنشر في المنطقة قوة «برخان» المؤلفة من 5100 عسكري ومهمتها الرئيسية محاربة التنظيمات الإرهابية الناشطة في منطقة الساحل، وأهمها اثنتان: «القاعدة» و«تنظيم «داعش»» في الصحراء الكبرى. الوادي المشار إليه يقع قريبا من قرية تل خندق وهو مجرى مياه تآتبه الإبل والماشية وهو المكان الذي اختاره دروكال للاجتماع مع مساعديه. ولا تنفي المصادر الفرنسية أنها استفادت من معلومات نقلتها المخابرات الأميركية بفضل مسيراتها «درون» المرابطة في قاعدة شمال النيجر، وبفضلها تخطى استعلاميا مساحات شاسعة في منطقة الساحل. وثمة تعاون استخباري وثيق بين الطرفين الفرنسي والأمريكي في المنطقة.

ويفيد الجانب الفرنسي بأنه استفاد من معلومات مصرها أطراف أخرى؛ لكنه يرفض الكشف عن هويتها تاركا لها حرية الحديث عن ذلك. والثابت أن العملية العسكرية نفذتها «مجموعة تدخل مشكلتة من طوافات وحدات أرضية وذلك بدعم وحماية من الطيران» الفرنسي ولم تتم العملية إلا بعد التأكد من «الهدف».

ويُنحِت المجموعة في القضاء على دروكال وعلى عدة كوادز رئيسية من «القاعدة» كانوا يرفقته وهو ما اعتبرته باريس «إنجازاً رئيسياً» في الحرب على الإرهاب.

وللتذكير، فإن فرنسا تنشر في المنطقة قوة «برخان» المؤلفة من 5100 عسكري ومهمتها الرئيسية محاربة التنظيمات الإرهابية الناشطة في منطقة الساحل، وأهمها اثنتان: «القاعدة» و«تنظيم «داعش»» في الصحراء الكبرى. الوادي المشار إليه يقع قريبا من قرية تل خندق وهو مجرى مياه تآتبه الإبل والماشية وهو المكان الذي اختاره دروكال للاجتماع مع مساعديه. ولا تنفي المصادر الفرنسية أنها استفادت من معلومات نقلتها المخابرات الأميركية بفضل مسيراتها «درون» المرابطة في قاعدة شمال النيجر، وبفضلها تخطى استعلاميا مساحات شاسعة في منطقة الساحل. وثمة تعاون استخباري وثيق بين الطرفين الفرنسي والأمريكي في المنطقة.

بطاقة هوية

* ولد فؤاد حسين في مدينة خانقين عام 1946 (عمره 74 سنة)
* درس في جامعة بغداد وتخرج فيها عام 1971. ومن ثم تابع دراسات عليا في العلاقات الدولية في هولندا
* متزوج من سيدة هولندية، ويجيد اللغة الهولندية بجانب الكردية والعربية والإنجليزية
* كان ناشطاً في تنظيمات الطلبة الاكرد في أوروبا
* شغل منصب وزير المالية في حكومة عادل عبد المهدي (2018 - 2020)

معظمها قريباً جداً من الزعيم الكردي التاريخي مسعود بارزاني. أما صالح، فكان من أوائل من صوّروهم إقليم كردستان إلى بغداد بعد سقوط بغداد. وفي بغداد، احتل عدة مناصب مهمة، منها منصب نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط، قبل أن يعود إلى الإقليم ليحتل هناك موقع رئيس حكومة الإقليم مناصفة مع نجيب فغان بارزاني رئيس الإقليم الحالي. لقد بدت المنازلة بين الرجلين داخل قبة البرلمان غير متكافئة لصالح حسين، المدعوم بقوة من بارزاني الذي كان قد حصل على تعهدات من كبار قادة الشيعة في بغداد بدعم مرشحه، مقابل مرشح «الاتحاد الوطني» الذي لم يكن مدعوماً من قيادات بارزة في حزبه... ولم يكن يُعرف الجوّ حيباله في

مكافأة الخاسر

وهكذا، بين إجماع كردي كردي شبه متوافق عليه مع ضمانات من قيادات شيعة بارزة... وبين انقسام كردي كردي واضح في غياب أي ضمانات بالمطلق خاض الدكتور برهم صالح (الأمين العام المساعد لـ «الاتحاد الوطني الكردستاني») معركة رئاسة الجمهورية ضد فؤاد حسين (رئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان). حسين، الكردي القومي الشيعي المذهب، جاء إلى بغداد بأمل احتلال منصب رئاسة الجمهورية بعد 16 سنة من تسلمه مناصب مختلفة داخل إقليم كردستان، كان

والملاحظ هنا أن ترشيحات الاتحاد الوطني تذهب، في الغالب، في اتجاه منصب رئاسة الجمهورية، وذلك نتيجة لتقاسم المناصب بين الحزبين في بغداد والإقليم؛ حيث يأخذ «الحزب الديمقراطي» حصة الأسد من مناصب الإقليم في عاصمته أربيل، وبجانب ذلك يحصل أيضاً على حصص وزارية مهمة في العاصمة بغداد.

وحتى، صوّرت أربيل إلى بغداد شخصيات بارزة شغلت مناصب مهمة، مثل روز نوري شاويس الذي شغل لفترة طويلة منصب نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، وهوشيار زيباري الذي شغل على مدى سنوات طويلة (2003 - 2014) منصب وزير الخارجية، قبل أن يتحول بعدها في حكومة حيدر العبادي إلى تولى منصب وزير المالية. والمعروف أنه عندما أقبل زيباري من هذا المنصب تعرّضت العلاقات بين مسعود بارزاني، زعيم «الحزب الديمقراطي الكردستاني»، والسلطات في بغداد، تحديداً، الطبقة السياسية الشيعية التي أخذ عليها الكرد - وبالذات بارزاني - تخليها عن اتفاقات استراتيجيّة سابقة عُقدت مع التحالف الشيعي أطلق عليه «التحالف التاريخي بين الكرد والشيعه».

الفصالي، التعادي

الاستفتاء الذي أجراه إقليم كردستان في سبتمبر (أيلول) عام 2017 من أجل تهيفئة الأرضية لإنشاء «الدولة الكردية»، كان بمثابة القشة التي قصمت ظهر بعير العلاقة بين التحالفين الكردي والشيعي، وتالياً بين حكومتي المركز والإقليم. غير أن الأمر لم يقف عند هذا الحد؛ إذ إنه في حين كان إقليم كردستان موحداً من عام 2003 إلى يوم الاستفتاء في عام 2017 بينما بغداد متفرقة، انقلبت المعادلة تماماً مع الاستفتاء؛ إذ وقفت الفعاليات السياسية في بغداد موحدة في رفضها القاطع إنشاء الدولة الكردية المستقلة، حتى من منظور العرب السنة، وذلك لكون الغالبية العظمى من المناطق المتنازع عليها بين الطرفين - تحديداً في شمال العراق - تقع على خطوط تماس غالبية

على منصب رئاسة الجمهورية العراقية اختلف الكرد لأول مرة على الشخصية التي تمثلهم. برهم صالح الرئيس الحالي... أم فؤاد حسين الوزير الحالي؟ والواقع أنهم كانوا دائماً منذ ما بعد عام 2003. وحين يختلفون على كل شيء في إقليم كردستان العراق، يأتون موحدّين إلى بغداد إلا مرة واحدة... أما السبب فهو فؤاد حسين الكردي الفيلي من حيث القومية الشيعي المذهب من حيث الديانة.

شخصية كردية فيلية في منصب وزير خارجية العراق

فؤاد حسين... وجه التصالح بين القومية والمذهب

بغداد، حمزة مصطفى

كردية - شيعية كاسحة عام 2005. يضاف إلى ما تقدّم عامل مهم، هو أن الكرد الشيعة الذين يُطلق عليهم اسم «الكرد الفيليون» يُعدّون أقلية بالمقارنة مع غالبية الكرد الذين ينتمون إلى الطائفة

السنية، ثم إن غالبية الكرد الفيلية يسكنون مناطق في شرق كردستان العراق تاريخ حافل قبل سقوط النظام السابق. الحزبان المقصودان هما «البارتني»، وهو مختصر اسم «الحزب الديمقراطي الكردستاني»، بزعامة مسعود بارزاني، و«البيكتي»، وهو مختصر «الاتحاد الوطني الكردستاني»، الذي أسسه وترعّمه جلال طالباني حتى وفاته عام 2017 في أحد مستشفيات ألمانيا حيث كان يتلقى العلاج.

في عام 2018 تنافس على منصب رئاسة الجمهورية الدكتور برهم صالح مرشحاً من الاتحاد الوطني، على الرغم من وجود خلافات داخل الاتحاد كادت تطيح بفرص صالح للفوز بالرئاسة، لولا تحوّل لم يكن محسباً لأطراف كثيرة - في المقدمة منها الحزب الديمقراطي الموحد والشديد التماسك - والدكتور فؤاد حسين المدعوم بقوة من بارزاني.

آليات الإحصاء

ومعلوم أنه في العراق ما بعد عام 2003 يجري تقاسم كل شيء على أساس المحاصصة العرقية والطائفية، وبالذات بين المكونات الرئيسية الثلاثة، أي الشيعة والسنة والكرد. وإذا كان عرب العراق ينقسمون مذهبياً إلى سنة وشيعة، فإن الكرد بدورهم ينقسمون أيضاً إلى شيعة وسنة... لكن بطريقة تبدو مسكوتاً عنها لأسباب كثيرة، تقف في المقدمة منها غلبة البعد القومي على الكرد من منطلق البحث عن هوية موحدة يمكن أن تفضي مستقبلاً إلى دولة كردية. ولقد كان الاستفتاء الذي أجري في الإقليم على إنشاء هذه الدولة عام 2017 أول محاولة عملية من هذا النوع بعد تأسيس «الإقليم الكردي»، بموجب الدستور العراقي الناقد بعدما جرى التصويت عليه بأغلبية

العاصمة بغداد. ولكن ما إن بدأ التصويت داخل البرلمان حتى كانت كفة صالح قد رجحت بشكل كبير في وجه منافسه حسين. وعندما تطلب الأمر جولة ثانية من التصويت، انسحب فؤاد حسين. وهكذا، فاز برهم صالح بالرئاسة بغالبية برلمانية كبيرة جاءت أصواتها من كل الكتل بمن فيها الكتل الشيعية التي تعهدت زعمائها بدعمه في البرلمان. مع هذا، لم يخرج حسين بعد خسارته منصب الرئاسة، خارج

الكتل الشيعية أعلنت رفضها التام إعادة توزيع أي وزير (حتى لو كان واحداً من أعضاء حكومة عادل عبد المهدي المستقيلة في حكومة مصطفى الكاظمي الجديد... وفي مقدمة من شملهم «الفتيو» على العودة، فؤاد حسين. بل وصل الأمر إلى أنه إذا تطلب الأمر إعادة بعض الوزراء الناجحين فإن فؤاد حسين كان من بينهم. غير أن المفارقة اللافتة تجسّدت في أنه بينما لم يعد أي من الوزراء الذي وصّفوا بـ«الناجحين» في حكومة عبد الحسين، كان فؤاد حسين الوزير الوحيد العائد بـ«وزارة سيادية» من الدرجة الأولى... أما الوزارة فهي الخارجية.

بهذه الحصيلة عاد الكرد ثانية إلى تسلم حقيبة وزارة الخارجية بعدما كان هوشيار زيباري قد تسلمها فترة طويلة قاربت 11 سنة متصلة، هي الأطول بين كل وزراء الخارجية العراقيين في كل العهود، بمن في ذلك أشهر وزير خارجية في عهد صدام حسين... وهو شغل المنصب لنحو 8 سنوات.

رجل القانون والمفكر البارز الدكتور عبد الرحمن البرزاني الذي (على غرار ناجي طالب) تولى أيضاً منصب رئاسة الوزراء خلال فترة عارف. أما إيمان فترة حكم حزب «البعث»، بقيادة أحمد حسن البكر، ثم صدام حسين، وهي فترة امتدت لنحو 35 سنة (1968 - 2003)، فقد تداول هذا المنصب شخصيات كثيرة، بقي الأبرز فيهم طارق عزيز الذي ربما يُعدّ أشهر من تولى منصب وزير الخارجية... وهو المسيحي الوحيد الذي تسلم هذا المنصب في تاريخ الدولة العراقية الحديثة التي وُلدت قبل 100 سنة. كذلك أصبح وزيراً للخارجية في عهد صدام حسين أحد أبرز قادة البعث في العراق، وهو الدكتور سعدون حمادي الذي شغل لفترة طويلة نسبياً من الزمن منصب وزير النفط. حمادي، وهو شيعي من مدينة كربلاء، تسلم أيضاً منصب رئيس الوزراء لفترة محدودة بعد غزو الكويت عام 1990. وتولى أيضاً منصب رئيس البرلمان.

سكانها من العرب السنة. أما إقليم كردستان فقد بدأ متفرداً ومنقسماً على نفسه حيال الاستفتاء، الذي انتهى إلى الفشل، وكانت نتيجته هي بسط يد الدولة العراقية المركزية (لأول مرة) على مناطق بقيت لفترة طويلة حراً على سيطرة سلطات الإقليم على الرغم من أنها تعود إدارياً إلى بغداد، ومنها قضاء خانقين الذي ينتمي إليه فؤاد حسين نفسه. بل إن الأهم من هذا كله أن الخلافات الكردية - الكردية تصاعدت إلى حد كبير بين الحزب الديمقراطي وفرع من «الاتحاد الوطني

لكن الحقيقة أن فؤاد حسين، الذي شغل على مدى سنوات طويلة منصب رئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان العراق لم يكن له وجود في بغداد على مستوى المناصب في العاصمة الاتحادية. ذلك أن الحزبين الكريدين الكبارين كانا يرشحان على مدى سنوات ما بعد 2003 سياسيين كراد، بعضهم يُعدّون من الشخصيات التاريخية في التراتبية الحزبية، مثل جلال طالباني الذي شغل منصب رئيس الجمهورية، وفؤاد معصوم أستاذ الفلسفة وأحد مؤسسي حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني»، الذي خلف طالباني في منصب رئاسة الجمهورية، ثم الدكتور برهم صالح الذي ينتمي إلى الجيل الثاني في «الاتحاد الوطني الكردستاني»... ولقد تولى رئاسة الجمهورية خلفاً لمعصوم.

لكن الحقيقة أن فؤاد حسين، الذي شغل على مدى سنوات طويلة منصب رئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان العراق لم يكن له وجود في بغداد على مستوى المناصب في العاصمة الاتحادية. ذلك أن الحزبين الكريدين الكبارين كانا يرشحان على مدى سنوات ما بعد 2003 سياسيين كراد، بعضهم يُعدّون من الشخصيات التاريخية في التراتبية الحزبية، مثل جلال طالباني الذي شغل منصب رئيس الجمهورية، وفؤاد معصوم أستاذ الفلسفة وأحد مؤسسي حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني»، الذي خلف طالباني في منصب رئاسة الجمهورية، ثم الدكتور برهم صالح الذي ينتمي إلى الجيل الثاني في «الاتحاد الوطني الكردستاني»... ولقد تولى رئاسة الجمهورية خلفاً لمعصوم.

لكن الحقيقة أن فؤاد حسين، الذي شغل على مدى سنوات طويلة منصب رئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان العراق لم يكن له وجود في بغداد على مستوى المناصب في العاصمة الاتحادية. ذلك أن الحزبين الكريدين الكبارين كانا يرشحان على مدى سنوات ما بعد 2003 سياسيين كراد، بعضهم يُعدّون من الشخصيات التاريخية في التراتبية الحزبية، مثل جلال طالباني الذي شغل منصب رئيس الجمهورية، وفؤاد معصوم أستاذ الفلسفة وأحد مؤسسي حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني»، الذي خلف طالباني في منصب رئاسة الجمهورية، ثم الدكتور برهم صالح الذي ينتمي إلى الجيل الثاني في «الاتحاد الوطني الكردستاني»... ولقد تولى رئاسة الجمهورية خلفاً لمعصوم.

تحوّلات منصب وزير الخارجية في العراق

ما بعد 2003

بعد الغزو الأميركي عام 2003، ومن ثم، بعد المرحلة الانتقالية، حصلت مفارقة على صعيد توزيع المناصب في الدولة العراقية، وهي أن طريقة توزيع الأوصاف للمحاصصة العرقية والطائفية بشكل علني ورسمي. وعلى مدى 17 سنة من العملية السياسية التي أدارها الأميركيون خلال السنوات الأولى، قبل أن تتولى إيران (إلى حد كبير) التأثير في القرارات المهمة، كانت حصة الكرد الحاصلين بدولة مستقلة خاصة بهم هي بمثابة حصة الأسد من منصب وزير الخارجية. ذلك أنه منذ «مجلس الحكم» الانتقالي عام 2003 إلى عام 2014 تولى المنصب هوشيار زيباري، الذي تولى بعد إقالته منه منصب وزير المالية. واليوم، بعد تشكيل حكومة مصطفى الكاظمي، عاد المنصب إلى كردي آخر هو فؤاد حسين... الذي يُعتبَر في عُرف مناوئيه انفصالياً، لكونه وقع على استفتاء كردستان عام 2017.

رجل القانون والمفكر البارز الدكتور عبد الرحمن البرزاني الذي (على غرار ناجي طالب) تولى أيضاً منصب رئاسة الوزراء خلال فترة عارف. أما إيمان فترة حكم حزب «البعث»، بقيادة أحمد حسن البكر، ثم صدام حسين، وهي فترة امتدت لنحو 35 سنة (1968 - 2003)، فقد تداول هذا المنصب شخصيات كثيرة، بقي الأبرز فيهم طارق عزيز الذي ربما يُعدّ أشهر من تولى منصب وزير الخارجية... وهو المسيحي الوحيد الذي تسلم هذا المنصب في تاريخ الدولة العراقية الحديثة التي وُلدت قبل 100 سنة. كذلك أصبح وزيراً للخارجية في عهد صدام حسين أحد أبرز قادة البعث في العراق، وهو الدكتور سعدون حمادي الذي شغل لفترة طويلة نسبياً من الزمن منصب وزير النفط. حمادي، وهو شيعي من مدينة كربلاء، تسلم أيضاً منصب رئيس الوزراء لفترة محدودة بعد غزو الكويت عام 1990. وتولى أيضاً منصب رئيس البرلمان.



طارق عزيز



هوشيار زيباري



ناجي طالب

من الشخصيات المهمة ناجي طالب، وهو شيعي، وكان من بين «الضباط الأحرار» الذين شاركوا في حركته. ومن بعد الجومرد، شغل منصب وزير الخارجية في عهدي الأخوين عبد السلام عارف (1963 - 1966) وعبد الرحمن عارف (1966 - 1968).

كان الأبرز فيهم الدكتور عبد الجبار الجومرد، الذي اختاره قاسم كاؤول وزير خارجية في حكومته. ومن بعد الجومرد، شغل منصب وزير الخارجية في عهدي الأخوين عبد السلام عارف (1963 - 1966) وعبد الرحمن عارف (1966 - 1968).

عبد الكريم قاسم (1958) وانتفى باختلال أميركي (2003) لم تختلف التركيبة السياسية - المذهبية كثيراً على مستوى المناصب العليا، ومنها منصب وزير الخارجية. إذ إنه على امتداد ذلك العهد شغلت عدة شخصيات بارزة منصب وزير

بغداد، «الشرق الأوسط» تشكلت الدولة العراقية الحديثة قبل نحو مائة سنة، ومزّت بعهدين أساسيين، هما العهد الملكي (1921 - 1958) والعهد الجمهوري (1958 - إلى اليوم). لقد كان العهد الملكي مستقراً على المستوى السياسي على الرغم من أن الدولة العراقية تشكلت بعد 4 سنوات فقط من نهاية الحرب العالمية الأولى. ومن ثم، شهد العهد الملكي لاحقاً الحرب العالمية الثانية (1939). والواقع، أن استقرار ذلك العهد انعكس على منصب وزير الخارجية الذي شغله في الجزء الأول من ذلك العهد رؤساء الوزارات أنفسهم، من أمثال عبد المحسن السعدون ونوري السعيد وياسين الهاشمي وعلى جودت الأيوبي. أما الجزء الثاني من ذلك العهد؛ فبدأ في الأربعينات من القرن الماضي. وفي تلك الحقبة، كان السواد الأعظم ممن تعاقبوا على منصب رئاسة الحكومة في العراق ينتمون إلى المذهب السني، طبقاً

تركيبية الدولة العراقية. أما السبب الأبرز لذلك فكان تأخر الشيعة عن الانخراط في مؤسسات الدولة والحكومة نتيجة لفتوى مراجع الشيعة عند قيام الدولة العراقية. ولكن، مع هذا فإن دبلوماسياً وأكاديمياً لامعاً، مثل الدكتور محمد فاضل الجمالي يُعد من أبرز من شغل منصب وزير الخارجية في ذلك العهد. وللعلم الجمالي نفسه كان شغل منصب رئيس الوزراء لسنتين، ولمرة واحدة. ومن جانب ثانياً، شغل هذا المنصب شيعي آخر، هو صالح جبر، الذي أصبح رئيساً للوزراء لمرّة واحدة عام 1948، وارتبطت باسمه «معاهدة بورتسموث» مع بريطانيا. وهي معاهدة أسقطها العراقيون في انتفاضة جماهيرية راح ضحيتها العشرات وسقطت معها حكومة صالح جبر.

العهد الجمهوري

في العهد الجمهوري الذي بدأ بانقلاب عسكري قاده الزعيم

يواجه «تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» وضعية لم يسبق أن عرفها منذ تأسيسه عام 2007، ذلك أن التنظيم الذي زرع الرعب في غرب القارة الأفريقية، وسبق له أن بسط سيطرته على مناطق واسعة من جمهورية مالي عام 2012، يجد نفسه اليوم من دون زعيم لأول مرة في تاريخه.

هذه الوضعية الصعبة نجمت عن نجاح القوات

العسكرية الفرنسية يوم 3 يونيو (حزيران) الحالي، في تصفية زعيمه الجزائري عبد المالك دروكدال، المعروف بكنية «أبو مصعب عبد الودود». ولقد شكلت تصفية دروكدال ضربة قوية للتنظيم الذي أسس على أنقاض ما عُرف بـ«الجماعة السلفية للدعوة والقتال» الجزائرية، تجسيدا لفكرة بدأ الرجل في تنفيذها منذ عام 2004 عندما تولى قيادة «الجماعة السلفية الجزائرية».

مقتل دروكدال أحد أبرز قياديي التنظيم في عملية للقوات الفرنسية غير معادلات اللعبة

مشروع «القاعدة غرب أفريقيا» في مهب الريح

نواكشوط: الشيخ محمد

يرى مراقبون أن تأثير مقتل عبد المالك دروكدال يتجاوز الفرع إلى الأصل، إذ يشكل ضربة قوية لتنظيم «القاعدة» الأم التي خسرت حليفاً قوياً ورجلاً من الجيل الأول، يدين بالولاء المطلق لمخططات التنظيم واستراتيجياته للتغلغل في القارة الأفريقية. ومما يزيد في جسامته خسارة دروكدال أنه يأتي في خضم التنافس القوي مع «داعش» الذي يسجل منذ سنوات صعوداً لافتاً في منطقة الصحراء الكبرى والساحل الأفريقي، حتى إن بعض المتخصصين في الشأن الأمني يعتقدون أن النشاط المتزايد لتنظيم «داعش» في مالي كان السبب المباشر الذي دفع دروكدال إلى المجازفة بدخول منطقة شمال مالي، التي هي إحدى أكثر مناطق العالم رسداً ومراقبة من قبل الاستخبارات الفرنسية والأمريكية.

معادلات كثيرة بتوقع أن تتغير بعد مقتل دروكدال، أو لاها المعادلة الإرهابية المحلية في دول الساحل والصحراء؛ حيث تنشط عدة مجموعات تابعة للتنظيم، ثم تلك التي ترسم معالم القوة والسيطرة داخل مجلس الاعيان، وهو أعلى هيئة قيادية في التنظيم، وجُل أعضائه من الجزائريين الموجودين في الجبال بمنطقة القبائل، في أقصى الشمال الجزائري. كذلك ينتظر أن يؤثر مقتله على الصراع الدائر بين تنظيمي «القاعدة» و«داعش» في المنطقة، وأخيراً، أن يؤثر أيضاً على قنوات اتصال سبق أن فتحتها حكومة مالي مع «القاعدة» للتفاوض.

الزعيم الأقدم

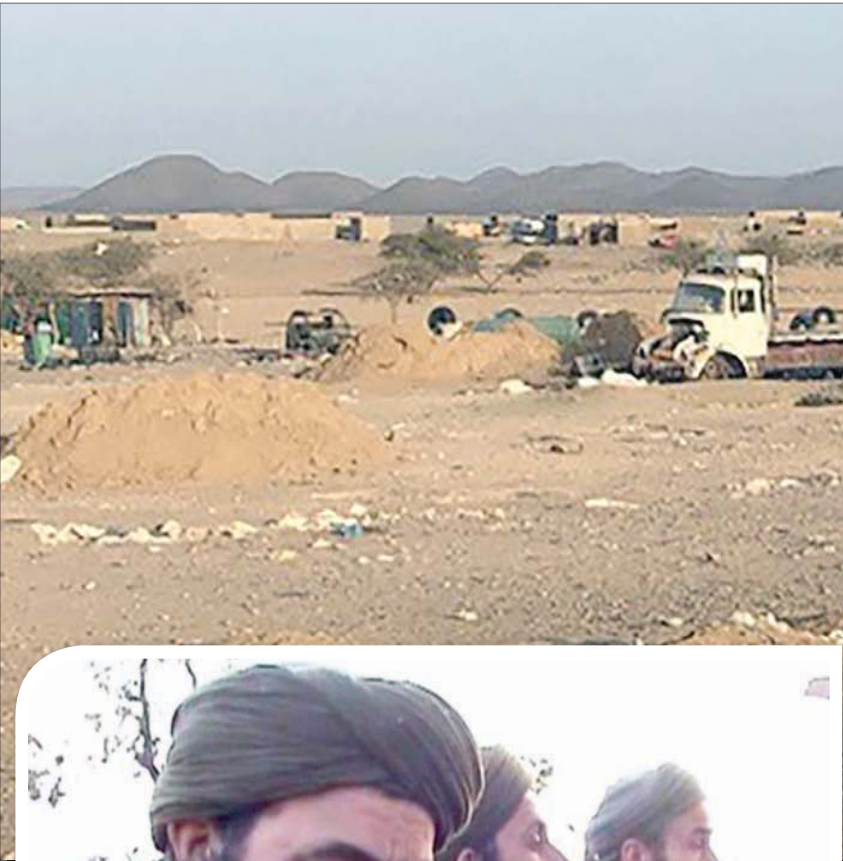
من أجل فهم الدور الذي كان يلعبه دروكدال زعيماً لـ«تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» وواحد من أقدم القياديين الراديكاليين في أفريقيا، لا بد من العودة إلى تاريخ الرجل الذي ولد عام 1970 في قرية زيان، بولاية البليدة، على مسيرة غير بعيدة عن العاصمة الجزائرية الجزائر. ومما قاله دروكدال عن نفسه في مقابلة مع إحدى المنصات الإلكترونية الإرهابية؛ إنه نشأ في «أسرة متدينة»، في حين تشير بعض التقارير إلى أنه ارتبط خلال دراسته الثانوية ببعض الشيوخ المتشددون الراديكاليين. وهنا يقول دروكدال معلقاً: «في هذه المرحلة بدأت اطلع أخبار المسلمين في العالم عامة، والجهاد الأفغاني على الخصوص».

وبناء على نصيحة من أحد الشيوخ المتشددين الذين تولوا تاطيره وهو صغير، توجه إلى دراسة الكيمياء والتكنولوجيا بعد حصوله على شهادة البكالوريا عام 1989. ليتخرج عام 1993 ويصبح بعد ذلك خبير متفجرات. هذا التخصص فتح أمامه الباب واسعاً نحو الصعود الصاروخي في قيادة الجماعات المسلحة التي نشطت في الجزائر في تسعينات القرن الماضي.

ومباشرة، بعد تخرجه دروكدال من الجامعة، التحق بمعسكرات الإرهاب في الجبال، وتولى تدريب وتاطير الإرهابيين على صناعة المتفجرات. وفي عام 1996 أصبح قائد ورش تصنيع المتفجرات التابعة لـ«الجماعة المسلحة» ومن بعدها «الجماعة السلفية» التي انشقت عنها في نهايات التسعينات.

قيادته «مجلس الاعيان»

استطاع دروكدال عام 2001 أن يدخل «مجلس الاعيان» في «الجماعة السلفية» الذي كما سبقت الإشارة بعد أعلى هيئة في



تم في شهر يناير (كانون الثاني) عام 2007 أعلن دروكدال تغيير اسم «الجماعة» ليصبح «تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي»، وبإعطاء اسم «الأم» وفتح أمامه الطريق سالماً نحو تلك الظروف خدمت الرجل الشمالية الجزائري. ذلك بحضور القائد في منطقة القبائل، في أقصى الشمال الجزائري. كذلك ينتظر أن يؤثر مقتله على الصراع الدائر بين تنظيمي «القاعدة» و«داعش» في المنطقة، وأخيراً، أن يؤثر أيضاً على قنوات اتصال سبق أن فتحتها حكومة مالي مع «القاعدة» للتفاوض.

66

سالم دور دروكدال

كخبير للمتفجرات في القيادة واستفاد من خطف الرهائن في تمويل عمليات التنظيم

99

المالي والموريتاني.

خطف الرهائن

استفاد التنظيم من اختطاف الرهائن الغربيين للحصول على فدى مالية، إذ تشير تقارير رسمية إلى أن التنظيم في أوائل عام 2008 بدأ سلسلة من عمليات الخطف في المنطقة. وبحلول عام 2012، كان قد وصل عدد الرعايا الغربيين المختطفين إلى 42 رهينة؛ أفرج التنظيم عن 24 منهم مقابل فدى مالية، وجمال عكاشة (المكنى بحبي الحמיד أبو زيد) الذي قتل على يد الفرنسيين عام 2013 في شمال مالي، ومحمد غدي (المكنى بحبي أبو الهمام) الذي قتله الفرنسيون العام الماضي أيضاً في شمال مالي.

وقامت استراتيجية دروكدال على عملية اختطاف واسعة في صفوف الموريتانيين والطورق، وشن أول هجوم إرهابي خارج الجزائر عام 2005 ضد حامية عسكرية موريتانية في منطقة لمغيطي، عند التقاء الحدود بين الجزائر ومالي وموريتانيا. وبعدها، قتل في الهجوم 17 جندياً موريتانياً، وبدأت بعدها الهجمات تتصاعد ضد الجيشين المالي والموريتاني.

التعمد والعلاقة مع أغ غالي

قامت الاستراتيجية التي وضعها عبد المالك دروكدال، وكان

تفضل إلى نتيجة، لتدور معارك عنيفة في منطقة وسط مالي، كانت الغلبة فيها لـ«جبهة تحرير ماسينا» التابعة لتنظيم «القاعدة». غير أن المعارك انتهت التنظيميين، حتى إن وزيرة الدفاع الفرنسية فلورانس بارلي، في حديث أمام البرلمان الفرنسي خلال الأسبوع الماضي، تحدثت عن هذه الحرب بين التنظيمات الإرهابية، وقالت: «يبدو أن الإرهابيين يخربون في حرب فيما بينهم، ونحن نتابع الوضع عن

كتب وباهتمام كبير» وبالإضافة إلى المواجهات المسلحة بين «داعش»

يعمل وفقها «تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» منذ دخوله إلى شمال مالي قبل نحو 20 سنة، على نظرة بعيدة المدى، وتهدف إلى التغلغل في المجتمعات المحلية، وخاصة القبائل الأفريقية. وكان يرى أنه من شأنها أن تفتح له الباب واسعاً لدخول بلدان غرب أفريقيا، وقد بدأ بالفعل تنفيذ هذه الخطة عندما سيطر التنظيم عام 2012 على شمال مالي، مستغلاً في ذلك «حركة أنصار الدين» التي أسسها الزعيم الطارقي إيباد أغ غالي في العام نفسه. وأصبحت هذه الحركة في ظرف وجيز واحدة من أهم الجماعات الإرهابية تسليحاً في المنطقة، بسبب الخبرة التي يتمتع بها أغ غالي متمزداً سبق له حمل السلاح ضد الحكومة المركزية في مالي مطلع تسعينات القرن الماضي، وما يستحق الذكر أن أغ غالي اعتنق الفكر المتشدد القتالي، وصار أحد أبرز الشخصيات المرتبطة بـ«القاعدة» في شمال مالي، ومن ثم حصل

على نصيب الأسد من الأسلحة التي كانت بحوزة نظام العقيد الليبي معمر القذافي بعدما أطاح به عام 2011. أوكلت إلى إيباد أغ غالي (المكنى بابي الفضل) مهمة التواصل مع قبائل الفولاني، الكبيرة العدد المنتشرة جنوب الصحراء بين السنغال ونيجيريا، وأقام منتصف 2012 مسكرات لبعض المتشددون من هذه القبائل في منطقة تمبكتو (شمال شرقي مالي) أسفرت عن انخراط مئات المقاتلين منهم في صفوف جماعة «أنصار الدين». وبعد السيل على بعض المدن في وسط البلاد، ولكن مالي استنجدت بالفرنسيين الذين قادوا تحالفاً عسكرياً دولياً... سرعان ما نجح في إرغام الإرهابيين على التراجع والاختباء في جبال إيفوغاس بأقصى شمال شرقي مالي. إبان الحرب الدائرة في شمال مالي، بدأت مساعي للتفاوض

مع دروكدال أصبح إيباد أغ غالي هو المرجعية الوحيدة للجماعات الإفريقية المرتبطة بتنظيم «القاعدة». وهذا أمر يزيد من قوته بصفته أمير «جماعة نصرة الإسلام والمسلمين» التي أسست عام 2017 بعد تحالف 4 مجموعات تابعة لـ«القاعدة»، هي «إمارة الصحراء»، و«أنصار الدين»، و«المرابطون»، و«جبهة تحرير ماسينا».

ومما يزيد من مكانة أغ غالي على الخريطة الحركية القتالية في غرب أفريقيا، نجاح الفرنسيين منذ 2013 في تصفية معظم الشخصيات البارزة في التنظيم من الجزائريين والموريتانيين والعرب. ومع أن تلك كانت ضربات موجعة للتنظيم، فإنها في المقابل فتحت الباب أمام القيادة المحليين لتصدر المشهد، وهو ما يعطي لهذه الجماعات نوعاً من الاستقلالية بعد سنوات من التبعية لمقاتلين آتين من الخارج... يوصفون في أدبيات التنظيم بـ«المهاجرين»، بينما يطلق على المقاتلين والقيادة المحليين لقب «الأنصار».

من أجل اتفاق سلام دائم بين الحكومة المركزية في باماكو والحركات المتمردة الساعية إلى استقلال إقليم أزواد، وقاد الوساطة رئيس بوركينا فاسو السابق بليز كومباوري. وكان إيباد أغ غالي، في حينه، مشاركاً في المفاوضات، رغم ارتباط جماعته بـ«تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي»، لكن هذه المفاوضات لم تفض إلى نتيجة... بسبب إصرار الرجل على مطلب تطبيق الشريعة الإسلامية في عموم تراب مالي.

من ناحية ثانية، على الرغم من التدخل العسكري الفرنسي في شمال مالي، وتراجع «القاعدة» والجماعات المرتبطة به إلى عمق الصحراء، فإن إيباد أغ غالي نجح في ترك عدد كبير من الخلايا النائمة في وسط مالي، ظهرت عام 2015 على شكل جماعة جديدة تحمل اسم «جبهة تحرير ماسينا» يقودها الداعية الفولاني أمادو كوفو، وتسعى لإحياء إمارة إسلامية تحمل اسم ماسينا كانت قد ظهرت في وسط مالي قبل قرنين من الزمن.

مخطط التغلغل المهدد

أيضاً، ظهرت جماعات أخرى تابعة بـ«القاعدة» في شمال بوركينا فاسو، ونجح التنظيم في شن هجمات في واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو (أعلى الفولتا سابقاً)، وفي جمهورية كوت ديفوار (ساحل العاج سابقاً) وبينين. وبدأت تتجسد على الأرض خطط التنظيم لاخترق عمق غرب أفريقيا، منها خطة وضعها دروكدال قبل نحو 20 سنة بإعاز من تنظيم «القاعدة» في شمال بوركينا فاسو، ونجح التنظيم في شن هجمات في واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو (أعلى الفولتا سابقاً)، وفي جمهورية كوت ديفوار (ساحل العاج سابقاً) وبينين. وبدأت تتجسد على الأرض خطط التنظيم لاخترق عمق غرب أفريقيا، منها خطة

وضعها دروكدال قبل نحو 20 سنة بإعاز من تنظيم «القاعدة» في شمال بوركينا فاسو، ونجح التنظيم في شن هجمات في واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو (أعلى الفولتا سابقاً)، وفي جمهورية كوت ديفوار (ساحل العاج سابقاً) وبينين. وبدأت تتجسد على الأرض خطط التنظيم لاخترق عمق غرب أفريقيا، منها خطة وضعها دروكدال قبل نحو 20 سنة بإعاز من تنظيم «القاعدة» في شمال بوركينا فاسو، ونجح التنظيم في شن هجمات في واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو (أعلى الفولتا سابقاً)، وفي جمهورية كوت ديفوار (ساحل العاج سابقاً) وبينين. وبدأت تتجسد على الأرض خطط التنظيم لاخترق عمق غرب أفريقيا، منها خطة

وضعها دروكدال قبل نحو 20 سنة بإعاز من تنظيم «القاعدة» في شمال بوركينا فاسو، ونجح التنظيم في شن هجمات في واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو (أعلى الفولتا سابقاً)، وفي جمهورية كوت ديفوار (ساحل العاج سابقاً) وبينين. وبدأت تتجسد على الأرض خطط التنظيم لاخترق عمق غرب أفريقيا، منها خطة وضعها دروكدال قبل نحو 20 سنة بإعاز من تنظيم «القاعدة» في شمال بوركينا فاسو، ونجح التنظيم في شن هجمات في واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو (أعلى الفولتا سابقاً)، وفي جمهورية كوت ديفوار (ساحل العاج سابقاً) وبينين. وبدأت تتجسد على الأرض خطط التنظيم لاخترق عمق غرب أفريقيا، منها خطة

وضعها دروكدال قبل نحو 20 سنة بإعاز من تنظيم «القاعدة» في شمال بوركينا فاسو، ونجح التنظيم في شن هجمات في واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو (أعلى الفولتا سابقاً)، وفي جمهورية كوت ديفوار (ساحل العاج سابقاً) وبينين. وبدأت تتجسد على الأرض خطط التنظيم لاخترق عمق غرب أفريقيا، منها خطة وضعها دروكدال قبل نحو 20 سنة بإعاز من تنظيم «القاعدة» في شمال بوركينا فاسو، ونجح التنظيم في شن هجمات في واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو (أعلى الفولتا سابقاً)، وفي جمهورية كوت ديفوار (ساحل العاج سابقاً) وبينين. وبدأت تتجسد على الأرض خطط التنظيم لاخترق عمق غرب أفريقيا، منها خطة



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة البحوث التسويقية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن الراشد

alrashed@awsat.com

إردوغان الشخصية المحيرة

أصبح رجب طيب أردوغان، الرئيس التركي، جزءاً من المشهد السياسي العربي، نتيجة انخراطه في مشكلات المنطقة وحروبها. ومع الوقت، معظم العرب خبره وعرف شخصيته الحقيقية، خارج الدعاية التي زينها حلفاؤه من الجماعات الإسلامية المتشددة التي انتقلت إلى تركيا وتعيش في حمايته.

كان في السابق يحتفى به في الرياض وأبو ظبي والقاهرة والكويت وتونس، واليوم أغلقت في وجهه معظم العواصم، وصار اسمه ملازماً للمشكلات في المنطقة. عدان أن تركيا، تحت إدارته، اليوم في حالة مزبلة اقتصادياً، لا يزال يبذل الكثير للدعاية لنفسه وبطولاته، وقام بتمويل أفلام عن زعامات تتجلى فيها صورته، مثل «أرطغرل» و«فيلم الإمبراطورية العثمانية». نتحدث عن أردوغان السياسي، هو يحكم تركيا منذ 2003، أي 17 عاماً، قام خلاله بتغييرات دستورية تعسفية حتى يستمر في الحكم. وفي رأيي، سيفعل كل ما في وسعه لئلا يخرج من الحكم في العشر سنوات المقبلة، لأنه يعرف أنه مهدد بالحاسبة على إساءة استخدام السلطة والفساد، لو خرج من الباب. لهذا يعمل للفوز في انتخابات 2023، والحكم خمس سنوات. حينها يكون قد بلغ من العمر 74 عاماً، وسيفعل ما سيستطيع للبقاء، أو توريث من يريد، بحيث لا يخرج من القصر إلا إلى القبر، لأن خصومه يترقبون به وينتظرون تلك اللحظة.

إردوغان لم يبن نظاماً، بل هو مثل صدام والقدافي، الحكم يقوم على شخصيته القوية، وعند اختفاؤه ستتهلر كل الأطر والسياسات التي بناها، بخلاف خامنئي في إيران، حيث إن هناك نظاماً مؤدباً يحكم بغض النظر عن شخص المرشد أو الرئيس.

اختلف أردوغان مع الجميع، بمن فيهم رفاق الحزب وأركان حكومته، ومعظمها خرجت عليه وتوعدت، ولهذا أصبح معظم من يحيط به اليوم هم من أقاربه وموظفيه. وقد تخصص من كل من صعد ووقف على أكتافهم خلال عقدين، وأبرزهم فتح الله غولن الذي اتهمه بتدبير محاولة انقلاب يوليو (تموز) 2016، وكل الوقائع تؤكد خلاف ذلك. وسبب العداء بين الرجلين أن صديقه الزعيم الديني صار يختلف معه، ويتقدمت في العديد من القضايا، وتحدثت عن فساد أفراد عائلته في مبيعات الذهب لإيران وغيرها. الانقلاب، إن وجد بالفعل، فهو يعود للمؤسسة العسكرية التي صارت ضده 150 ألف شخص من القوات المسلحة وعضوات جيش وشرطة، وإعلاميين، وأغلق أكثر من مائتي وسيلة إعلامية، وكان قد حجب «تويتر» و«واتساب» و«فيسبوك» وغيرها، خلال فضائح التسجيلات لعائلته في قضية بيع الذهب عام 2014 بعد تنظيم أجهزة الأمن الجديد، واستمر الحجب لسنوات.

عندما يخفي أردوغان من الساحة السياسية لن يوجد له بديل مثله. ولهذا السبب، أنا لا أتفق مع الذين يهيمونه بمحاولة إحياء الخلافة العثمانية، لأنه أصغر من ذلك، والدولة العثمانية ذهبت إلى غير رجعة.

ولا يوجد داخل تركيا من يحمي إرثه غداً، عدا أنه لا يحظى بشعبية بين الشباب هناك، بسبب خطه المتزمت.

مقالتي اللاحق سأخصصه للحديث عن مشروع الإقليمي كما يتجلى لنا.



عبد الرحمن شلقم



بالون أميركي غاصب عابر للقارات

التاريخ، جورج فلويد بالون الغضب المكثف، عبر الحدود ووصل إلى قارات العالم فتدافعت الجموع في الشوارع والميادين، كل يصرخ بما ينتفخ في ضمخ يرتفع في النفوس والهتافات والفتيات والأسويديون في الشوارع والميادين، وتسابق السياسيون والإعلاميون، كل يغررس دبوته في ذلك البالون لتندفع منه روائح الكبت والإحباط والغضب. المعاناة من الفاقة والبطالة التي ضاعفها «كورونا» و

حسرة الانتخاضات الرئيسية والتشريعية القريبة القادمة، أضافت هواء

إلى البالون وزادت كمية الدبابيس، وصار الغضب عابراً للأنوار والأعراق. كثير من الذين يبكون في الماتم، صراخهم ودموعهم ليس للميت، لكنها من أجل ما يعانيه كل منهم من مشاكل تحاصره في بيته أو عمله أو صحته. استدعاء التاريخ ليهب البالون في داخل أميركا وخارجها يزيد انفتاحاً. تسقط تماثيل كانت ترتفع في مدن كثيرة منذ زمن، لكن مطرقة الغضب لها ذكارة صلبة قادرة على ضرب الحديد والنحاس والجرانيت الذي نصبه

يدفع ثمنها الجميع. القتل من البيض والعرق اللاتيني أكثر من السود بدوافع مختلفة. المجتمع الأميركي جديد في تكوينه العرقي وثقافته ونمط حياته ومنظومة قيمه. القوة في أقصى تجلياتها. كل شيء عملاق من المباني إلى أجساد البشر، وكذلك العنف. سعة الطرق ونوع السيارات والأسواق والطرق، التدافع الذي لا يرحم الضعفاء في الحياة العامة يصنع نسق التعامل العام بين البشر. المجرم لا يرحم والشرطة أيضاً يدفعون الثمن، فكل

تكويناً لا أثر ولا تأثير له في منظومات المجتمع الجديد. فرض وضعاً عنصرياً طال كل مفاسل الحياة. رغم الفصل العنصري وجدت الأقلية السوداء تقوياً تسربت منها إلى صفوف التعليم والتدريب، وكذلك الأنشطة المهنية. تنامت المقاومة للميز العنصري مع بداية القرن العشرين، وكان المنعطف الكبير مع ثورة القسيس مارتن لوتر كينغ التي كان شعارها، «عندي حلم».

كان كينغ هو المهاتما غاندي الأسود، وقد نجح في إشعال الوعي بين الأميركيين السود، واندفعوا إلى تحطيم القواعد والتقاليد التي تكرر الفصل العنصري إلى أن تهاوت بالكامل في منتصف ستينيات القرن الماضي. مارتن لوتر كينغ كان ضحية تلك الثورة وبطلها مثله مثل المهاتما غاندي. الحلم دائرة أمل بين الحق والحقيقة. الحرية حق لا جدال فيه، والمساواة بين بني البشر. كذلك بغض النظر عن الدين والعرق. المواطنة هي الأساس الذي تقام عليه دعائم الدولة. كان وصول باراك أوباما إلى سدة رئاسة الدولة الأميركية هو تاج حلم مارتن لوتر كينغ. العنف في الولايات المتحدة الأميركية ترتكبه عناصر من الشرطة ومن غيرها، والجريمة عادة

الزمن الأميركي بتوقيته الخاص، لا يغادر جغرافيا البشر على امتداد العالم. تابعت الأذان والعيون عبر وسائل الإعلام المختلفة الحدث الذي هز الولايات المتحدة الأميركية، إثر مقتل شاب أميركي أسود تحت ركلة شرطي أبيض. قتل الشرطة في أميركا أشخاصاً مشتبها بهم من البيض والسود، لا يشكل خيراً صادماً؛ إذ يتكرر بلا توقف. ماذا هذه المرة اهتزت أميركا بكل ولاياتها والوئاهي غضباً مقتل شاب أسود مقابل عشرين دولاراً، قيل إنها مزية دفعتها ليقال: ردود الفعل الغضبية تحولت إلى موجة عالمية حملت عنوان مواجهة العنصرية والكراهية. هناك ما هو قديم وما هو جديد فيما حدث وورد فعله. الولايات المتحدة منذ تأسيسها كانت العنصرية صفحة في كتابها.

الحرب بين الشمال اللودوي والجنوب المنعزل العنصري، تركت أثرها في تكوين الهوية الأميركية التي ولدت بعد الاستقلال عن بريطانيا. الهنود الحمر السكان الأصليين للفترة الجديدة جرى ترتيب وضعهم في محميات خاصة لهم ويقو خارج دائرة الفعل السياسي والاقتصادي والاجتماعي، أما مجموعات السود الكبيرة التي جلبت قسراً من القارة الإفريقية كالات للعمل في المزارع والمصانع، فقد بقيت بعد الاستقلال وقيام الدولة الجديدة،

محمد المريجي



لجمهوريين) ليس فقط الأسماء، ولكن العناوين ونوع العمل الذي يقوم به المواطن، حتى نوع سيارته وإلى أي المدارس يأخذ أبناءه؛ إلى هذه الدرجة الانتخابيات صناعة، وكلما تطور الزمن تقدمت تلك الصناعة وتعدت، كما أنها تتطلب أموالاً ضخمة من أجل التحشيد والإقناع. الموضوع الاقتصادي له مكانة كبرى في تقرير التوجهات الانتخابية، بقية الأمور متروكة للنخب، وهي نسبياً قليلة ومحترفة وموجودة في الفضاء فاضحياً 40 مليوناً

جائحة «كورونا» أصابت الاقتصاد الأميركي في مقتل، وهو السد الذي كان فخراً لإدارة ترمب ومركز الثقل في حملته الانتخابية، أقوى وأبقى من الأشخاص، بنجاحين فراتكين أبرز مؤسسي الولايات المتحدة في القرن الثامن عشر شغل، وهو خارج

وعيكم سوف يقرر منع الإنزلاق إلى التشمولية بالحفاظ على المؤسسات، بالتالي فإن المؤسسات سوف تقضي سرها في نهاية المطاف، وهي مؤسسات تشكلت تحت ظلها أهم الحركات الاجتماعية في عصرنا. آخر الكلام...

ما يقلق هو وقوع كثيرين أسرى الخطاب الصادر عن الذات والموجه إليها، ما يعظم العزلة المعرفية في زمن ثورة الاتصال!

مثبتة في جهاز تليفون نقال، لما عرف العالم بالحدث، ومزّ كغيره من الأحداث الجسم الذي يذهب ضحيتها آلاف البشر يومياً، ولكن بعيداً عن الكاميرات والأسباب العميقة أن المجتمع الأميركي، وهو 330 مليوناً من البشر، الثالث في حجم السكان في الترتيب العالمي بعد الصين والهند، ومكان التقنية والابتكار منذ عقود، وجد نفسه تقريباً في بندول سياسي «رائخ قائم»، بين يسار مثالي (إدارة أوباما) وبين يمين «أناني» (إدارة ترمب)، وكلتا الإدارتين في تعاقبهما

واحد من التحليلات التي دارت بشكل واسع بين قراء العربية في وسائل التواصل كانت بعنوان «للحظة السوفياتية في أميركا» حُملت بالكلام بالضبط ما حدث في آخر أيام الاتحاد السوفياتي. تلك ظواهر في التفسير ملتصقة بالعواطف، ومن الصعب التخلص من آثارها باتجاه التفكير المنطقي!

القراءة الثانية، وهي في رأيي أكثر اتزاناً وأقل تحيزاً، أن ما حدث من مظاهرات كان لأسباب عميقة تتفاعل في المجتمع الأميركي منذ فترة، وتُسمع أيضاً في المجتمع العالمي، وتحمل أزمة مكتومة للنظام الاقتصادي الذي فرض علاقات

شوهاء لم توضع لها حتى الآن شروط وحدود متوازنة، تضبط هذا الانفجار المعرفي والاقتصادي، كي تكون أقرب إلى الإنصاف في داخل كل مجتمع، وبين المجتمعات. في عالم لا فكاك من عولمته، كانت العوامل تتراكم، ومثل غيرها من أحداث التاريخ تحتاج إلى «شراية» توقد الحريق، وقد كان الاتكاء على رغبة جورج فلويد «الذي لم يكن امرأة قبيص» تلك الشراية، وحولته إلى بطل في لحظة واحدة؛ حيث شذّه العالم وهو ينظر إلى تلك الركلة على الرقبة ويحس دقاتها وثوانيتها، ننسى أنه لولا «التقنية المعلوماتية» وهي كاميرات صغيرة

قراءة في الحراك الأميركي

واحد من التحليلات التي دارت بشكل واسع بين قراء العربية في وسائل التواصل كانت بعنوان «للحظة السوفياتية في أميركا» حُملت بالكلام بالضبط ما حدث في آخر أيام الاتحاد السوفياتي. تلك ظواهر في التفسير ملتصقة بالعواطف، ومن الصعب التخلص من آثارها باتجاه التفكير المنطقي!

القراءة الثانية، وهي في رأيي أكثر اتزاناً وأقل تحيزاً، أن ما حدث من مظاهرات كان لأسباب عميقة تتفاعل في المجتمع الأميركي منذ فترة، وتُسمع أيضاً في المجتمع العالمي، وتحمل أزمة مكتومة للنظام الاقتصادي الذي فرض علاقات

شوهاء لم توضع لها حتى الآن شروط وحدود متوازنة، تضبط هذا الانفجار المعرفي والاقتصادي، كي تكون أقرب إلى الإنصاف في داخل كل مجتمع، وبين المجتمعات. في عالم لا فكاك من عولمته، كانت العوامل تتراكم، ومثل غيرها من أحداث التاريخ تحتاج إلى «شراية» توقد الحريق، وقد كان الاتكاء على رغبة جورج فلويد «الذي لم يكن امرأة قبيص» تلك الشراية، وحولته إلى بطل في لحظة واحدة؛ حيث شذّه العالم وهو ينظر إلى تلك الركلة على الرقبة ويحس دقاتها وثوانيتها، ننسى أنه لولا «التقنية المعلوماتية» وهي كاميرات صغيرة

ما إن بدأ الحراك المطالب بالمساواة في الحقوق المدنية في أميركا، وانتشر في عدد من الولايات جراء مقتل جورج فلويد، حتى بدأت التفسيرات المختلفة من جانب كتاب ومعلقين عرب لتفسير هذه الظاهرة. قراءة بعض العرب للأحداث تستحق التوقف، لذلك سوف أعرض في هذه المقالة لفكرتين؛ الأولى القراءة التي انتشرت في فضاءنا العربي، ومعظمها قراءة أحداث قليلة الارتباط بأسبابها، والثانية مقارنة بفهم الصورة الأوسع، أي ربط الأحداث بأسبابها.

الأولى؛ هناك قراءة «منتهية على قاعدة العاطفة» ترى أن الأحداث بداية انهيار الولايات المتحدة، وهي الفصل الأخير فيما قبل الانهيار، بل ذهب البعض إلى القول «إنه إشعاع تعليمات روح الله الخميني» أخيراً وصلت إلى الولايات المتحدة، بما في هو أن يبحث الأميركيان عن ولي فقيه، وذهبت بعض القراءات إلى أبعد من ذلك، فقال البعض: «انظر إلى

الحشود الضخمة في المظاهرات، وكثير منهم دون كمام واق» يعني في رأي هذا البعض أن «كورونا» كذبة غربية كبيرة، لذلك يجب ألا نصدقها، وعلينا أن نطلق في حياتنا العادية، هذه الفكرة وجددت لها صدى لدى البعض؛ حيث تبدو منطقية لأول وهلة، ولكنها ليست كذلك. ورؤج بعض لفكر «أقرب إلى الطين»، وهو أن كل ما حدث ليس سوى انتقام، فأمام تحيز ترمب لإسرائيل، وصفقة القرن الأكثر تحيزاً، لم يستطع أن «ينتقم» إلا صاحب المحل الفلسطيني الذي قدم له جورج فلويد ورقة 20 دولاراً المزورة، التي أطلقت شرارة كل ذلك العنف، إنه انتقام للفلسطينيين!



السعودية الأكثر قدرة على تحمل الركود النفطي وحصتها تتجه إلى أعلى مستوى منذ الثمانينات

لجنة في «أوبك» توحى بمحادثات جديدة حول الاتفاق القياسي للإمدادات النفطية

في غضون ذلك، قالت خمسة مصادر بـ«أوبك+» إن اجتماع لجنة تقودها «أوبك» سيقوم باستعراض وضع سوق النفط الأسبوع القادم، سيؤدي النصح لمجموعة «أوبك+» وقال أحد المصادر بـ«أوبك+» والذي طلب عدم نشر اسمه: «إنها لجنة استشارية يمكنها أن تقدم توصيات».

واللجنة مؤلفة من أعضاء «أوبك»: السعودية والإمارات والجزائر والكويت وفنزويلا وبنجيريا والعراق، علاوة على روسيا وكازاخستان وهما من خارج «أوبك». وأحد المصادر التي ستخضع فيها اللجنة سيكون ما إذا كان مقدور الدول التي لم تنفذ حصتها من الخفض فعل المزيد. وطالبت «أوبك+» يوم السبت دولاً مثل بنجيريا والعراق بالتعويض عبر القيام بتخفيضات إضافية في الفترة من يوليو إلى سبتمبر (أيلول). وفي اليوم السابق على اجتماع لجنة المراقبة الزبانية المشتركة، ستجتمع مجموعة أدنى مستوى يُطلق عليها اللجنة الفنية المشتركة. وسيعقد الاجتماع عبر الإنترنت على غرار المحادثات الزبانية التي عُقدت يوم السبت.



أكدت مصادر أن اجتماع لجنة تقودها «أوبك» سيستعرض الأسبوع المقبل وضع سوق النفط والتعاون في خفض قياسي للإمدادات (رويترز)

وهو السعر الذي تحتاج إليه دول «أوبك» في المتوسط لتحقيق توازن في ميزانياتها. وبينما انخفضت حصة «أوبك» السوقية من ذروة عند 39% من إجمالي الإمدادات النفطية في 2016 إلى 33% في 2020 - 2021.

وتوقع البنك أن تستعيد المنظمة حصتها السوقية عند نحو 40% بحلول 2025. وقال مالك إن الحصة السوقية للسعودية ستعادل 10% من 11,6% في 2020، إلى 15% على مدى هذه الفترة، وهو مستوى لم يُسجل منذ الثمانينات.

النفط الصخري 17 مليون برميل يوميا بحلول نهاية العقد الجاري. ونتيجة لهذا، يتوقع «جيه.بي. مورغان» أن يسد أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) الفجوة في الإمدادات، فور أن تبلغ أسعار النفط 60 دولاراً للبرميل،

وتحمل فترة الركود. وقال مالك: «السعودية ستصبح في صدارة المعركة على الحصص السوقية مع انحسار الإنتاج الأميركي ومن خارج (أوبك)». وقبل انخفاض أسعار النفط، كان من المتوقع أن يبلغ إنتاج

وتنخفض برنت إلى مستوى متدنٍ عند 16 دولاراً للبرميل في أبريل (نيسان) الماضي، إذ أجبرت جائحة فيروس «كورونا» العالم على فرض إجراءات عزل عام ويتم تداوله حالياً قرب 40 دولاراً للبرميل.

ويتوقع البنك الأميركي أن يبلغ الطلب العالمي على النفط في المتوسط 91 مليون برميل يوميا في 2020 بما يقل تسعة ملايين عن تقديرات صادرة في وقت سابق، مع تعافي الاستهلاك فقط إلى مستويات ما قبل الجائحة عند 100 مليون برميل يوميا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021.

لكن «جيه.بي. مورغان» يتوقع أن تؤدي تغييرات في أنماط الاستهلاك إلى فائز دائم في الطلب قدره ثلاثة ملايين برميل يوميا في العقد الجاري مقارنة مع التوقعات السابقة.

في غضون ذلك، فإن إمدادات النفط من المقرر أن تنخفض خمسة ملايين برميل يوميا بسبب الافتقار إلى الاستثمار في الإنتاج الجديد وإغلاق بعض الحقول. ويقول البنك إنه مع تكاليف لإنتاج هي الأقل وقدرات هي الأكبر، فإن السعودية في وضع أفضل

لندن: «الشرق الأوسط» وسط انباء عن قيام لجنة في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) باستعراض لسوق النفط الأسبوع المقبل لنصح (أوبك) بلس) حول مزيد من التعاون لخفض قياسي في الإمدادات بين المنظمتين، قال بنك «جيه. بي مورغان» العالمي في تقريره إن حصة السعودية من سوق النفط تتجه للارتفاع في العقد الجاري لأعلى مستوياتها منذ الثمانينات، إذ يندر الاستثمار في الإنتاج بمناطق أخرى في أعقاب أزمة فيروس «كورونا». وانخفضت أسعار النفط أكثر من 40% منذ بداية العام الحالي بعد انهيار غير مسبوق في الطلب، مما دفع شركات النفط والغاز للإعلان عن تخفيضات للإنتاج ستبلغ إجمالاً 625 مليار دولار بنهاية العقد، حسب «جيه.بي. مورغان».

وقال كريستيان مالك، المحلل لدى «جيه.بي. مورغان»، لـ«رويترز»، إن أزمة الاستثمار ستؤدي إلى فائز في الإنتاج سيدهم أسعار خام برنت القياسي إلى 60 دولاراً للبرميل في غضون عامين.

اتحاد المقاولين العرب لـ الشرق الأوسط: نقص العمالة وتوقف المصانع وبطء الاستيراد أبرز التحديات

ست عقبات تعطل نمو قطاع الإنشاءات العربي في ظل الجائحة

للمقاولين في كندا. وكان تقرير صادر عن هيئة المقاولين السعودية مؤخرا أوضح أن التحديات الأكثر شيوعاً بين المقاولين السعوديين تنبع من التدفق النقدي بنسبة 90 في المائة من اختيار العينة.

أيضا أشار 86 في المائة إلى تحدي تأجيل المشروعات، بينما حدد 70 في المائة من المشاركين أزمة تعطل سلسلة الإمداد، في وقت أكد على أن عامل أسعار النفط شكل سبباً جوهرياً في تضائل الطلب على الإنشاءات.

أجراه مجلس الأعمال السعودي الأميركي قبل أيام ونشرته «الشرق الأوسط» أنه برغم تبعات جائحة كورونا في الاقتصاد في البلاد، ارتفعت قيمة العقود الإجمالية التي تمت ترسيته خلال الربع الأول من العام الحالي في السعودية بنسبة 28 في المائة لتبلغ 45.2 مليار ريال (12 مليار دولار) مقارنة بآخر ربع من العام الماضي.

ووفق التقرير تضمنت العقود التي تمت ترسيته في الربع الأول الكثير من المشاريع العملاقة بقطاع اقتصادي عدة، إذ حاز القطاع العسكري على أعلى قيمة عقود، يليه قطاع النفط والغاز، ثم قطاع البتروكيماويات، في حين شكلت هذه القطاعات الثلاثة نسبة 76 في المائة من قيمة كل العقود التي تمت ترسيته.

المواد والمعدات، والتحديات التي تواجه العنور على عمالة بدلية وإن وجدت بأعداد أقل بسبب متطلبات الأبعاد الاجتماعي، مؤكداً أن الفترة الحالية تشهد موجة من الغاء وتأجيل المشروعات لأسباب اقتصادية ومبررات تتعلق بالصحة والسلامة.

وأشار نقلا إلى التوجهات التي صدرت لعمال التشييد في المستقبل القريب حيث تضمنت بروتوكولات سلامة جديدة في مواقع العمل وتشديدات تتعلق بالتباعد الاجتماعي لطواقم العمال، مبيحا أنه تم تطوير التعليمات والأرشادات بالاستعانة لمعايير مطبقة في منظمات عالمية مختصة كالجمعية العامة

الاتحاد العام للمقاولين العرب لـ«الشرق الأوسط» إن منطقة الخليج العربي تحوي النسبة الكبرى من حجم عقود الإنشاءات في المنطقة العربية التي يبلغ حجم المشاريع فيها ما يفوق 100 مليار دولار، بينما يقدر حجم القطاع بما يفوق 3,7 تريليون دولار في البلدان العربية.

ولفت نقلا إلى أنه وفق إحصاءات ماثوقة، يبلغ حجم الخسائر للشركات الكبرى على الصعيد العالمي ما يتخطى 32 في المائة من العوائد السنوية للشركات العمالة لوظائفهم وارتفاع معدل البطالة.

وأضاف من بين العقبات التي تواجه القطاع، صعوبة توفير

مختلف المشروعات المتعاقد عليها حاليا في ظل استمرار أزمة فيروس (كوفيد - 19) التي تطال المنطقة العربية من بينها الحالة النفسية (القلق والتوتر) للعاملين مع تفشي الفيروس، وصعوبة توفير المهام المستوردة من الخارج والتي تشكل مكونا رئيسيا في بعض المشروعات الجاري حاليا، يضاف لها توقف الكثير من جهات إسناد الأعمال بشكل كامل عن صرف المشاريع الخاصة بعدد من الشركات، بترزامن مع حدوث انخفاض كبير في معدلات الإنتاج مع ثبات عمليات دفع الأجور للمعاملة التابعة للشركات.

في هذا الإطار، قال الدكتور المهندس مالك نقلا نائب رئيس

الرياض، فتح الرحمن يوسف أفرزت جائحة كورونا ست عقبات أبرزها الحالة النفسية، أمام استمرار أعمال الإنشاء والتشييد على المستوى العربي، وصفتها منظمة عربية متخصصة أنها كافية لإبطاء نمو القطاع بشكل ملحوظ، مفصحة أن أبرز تلك التحديات تتركز في نقص العمالة، وإغلاق المواقع الإنشائية مع تفشي حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وتعطل المصانع مع ضعف حركة التصدير والاستيراد، في حين تتجاوز حجم الخسائر للشركات الكبرى عالميا 32 في المائة من العوائد السنوية.

وتسبب مع تلك العراقيل جملة تحديات أخرى أقرتها هيئات حكومية إذ وفقا للهيئة السعودية للمقاولين، كشف أجرته على 600 شركة مقاولات في السعودية أفصحت أن أبرز التحديات التي تواجه المقاولين السعوديين تتمثل في التدفق النقدي وتأجيل المشروعات وتعطل سلسلة الإمداد، مشيرة في تقرير صدر عنها مؤخرا إلى توقعها بانخفاض ترسية المشروعات بنسبة 20 في المائة خلال العام الحالي بسبب الجائحة. ويرى «اتحاد المقاولين العرب» أنه وفقا للدراسات والتقارير المعمولة هناك جملة من المعوقات تهدد نمو أعمال الإنشاءات وتقتصر عمليات التنفيذ في

إجراءات ألمانية لدعم الاقتصاد بقيمة 25 مليار يورو

برلين: «الشرق الأوسط» كشف استطلاع حديث للرأي أن غالبية الألمان راضون عن حزمة التحفيز الاقتصادي للحكومة الألمانية التي تقدر بالمليارات، في الوقت الذي اعتمدت فيه الحكومة حزمة إجراءات لدعم الشركات والاقتصاد والدعم الاجتماعي.

ووافق مجلس الوزراء الألماني، الجمعة، على تخصيص مساعدات بقيمة 25 مليار يورو للشركات الصغيرة والمتوسطة التي تضررت بشدة من أزمة جائحة «كورونا»، خلال هذا الصيف، للحيلولة دون حدوث موجة إفلاس.

وستذهب هذه الأموال لدعم المطاعم والخانات والمعارض وبيوت الشباب ومكاتب السفر والمراقب الخاصة بمساحة المعاقين والأندية الرياضية المحترقة في دوريات الدرجات الدنيا. وبررت وزارة الاقتصاد هذه المساعدات بأنه لا يمكن لجميع هذه الجهات التقدم بطلب للحصول على قروض؛ لأنها لا تستطيع تعويض الخسائر في إيراداتها، لذلك ستتمثل الحكومة الاتحادية خلال الفترة من يونيو (حزيران) حتى أغسطس (آب) المقبل جزءاً من التكاليف التشغيلية الثابتة. وسيسري ذلك على الشركات التي انخفضت إيراداتها بنسبة 60 في المائة على الأقل خلال شهري أبريل (نيسان) ومايو (أيار) الماضيين مقارنة بالفترة الزمنية نفسها العام الماضي.

وترتفع نسبة المساعدة للشركة بحسب نسبة انخفاض إيراداتها؛ حيث يمكن أن تصل المساعدات للشركة الواحدة إلى 150 ألف يورو على مدار الأشهر الثلاثة.

كما وافقت الحكومة على خفض المؤقت لضريبة القيمة المضافة اعتباراً من يوليو (تموز) المقبل حتى نهاية العام، من 19 إلى 16 في المائة في كل عملية شراء، وخفض معدل الضريبة على المواد الغذائية والسلع الميوسينية من 5 إلى 7 في المائة، بغرض جعل عمليات الشراء في المتاجر ومحلات الأثاث والسوق الإلكترونية وانخفاض في الدخل.

تتضمن مؤشرات قياس خطتها التنفيذية

السعودية لتغييرات على لوائح مجالس الأعمال الأجنبية المشتركة

إبداء أرائهم ومقترحاتهم مجال مشروع تطوير اللائحة التنظيمية لمجالس الأعمال الأجنبية، وذلك انطلاقاً من مبدأ المشاركة الشفاف، موضحة أن مشروع اللائحة يهدف إلى تطوير آلية عمل مجالس الأعمال السعودية الأجنبية وتعزيز فاعليتها لتذليل العقبات التي تواجهها وتمكينها من عقد شراكات تجارية ناجحة لرفع مساهمة القطاع الخاص في التجارة الخارجية وتحقيق أهداف رؤية 2030. ومن أبرز ملامح مشروع تطوير اللائحة

التي سبققت، وتستعد المملكة المتحدة لركود تاريخي. ومع تراجع النشاط بنسبة 2 في المائة في الربع الأول، يتوقع خبراء الاقتصاد أنهياراً غير مسبوق في الفصل الثاني قد يصل إلى 35 في المائة بالمقارنة مع الفصل السابق، حسب مكتب مسؤولية الميزانية (أو بي آر) الذي ينشر تقديرات لحساب الحكومة. وقال ويشارت: «بما أنه بدأ تخفيف إجراءات العزل في مايو (أيار)، سيشكل أبريل قاع إجمالي الناتج الداخلي، أي أننا تجاوزنا الأسوأ».

وخفض وزير المالية ريشي سوناك، وحاكم بنك إنجلترا

إجراءات العزل خلاله بأكمله. وكانت إجراءات الحجر بدأت في 23 مارس، وأدت إلى توقف مفاجئ للنشاط الاقتصادي في هذا البلد الثاني في العالم من حيث عدد الوفيات بوباء «كوفيد - 19»، الذي بلغ أكثر من 41 ألفاً من الإصابات المؤكدة. وقال الجيش باليفا، الخبير الاقتصادي في منظمة أرباب العمل البريطانيين، إن «هذه الأرقام تؤكد ما كنا نعرفه أصلاً، وهو أن الاقتصاد تلقى ضربة قاسية مع العزل».

وخلال الأشهر الثلاثة بين فبراير وأبريل، انخفض إجمالي الناتج الداخلي البريطاني 10,4 في المائة بالمقارنة مع الأشهر الثلاثة

«انخفاض إجمالي الناتج الداخلي في أبريل هو الأكبر الذي يسجل في المملكة المتحدة، وأكبر بثلاث مرات من الشهر الماضي، ويعشر مرات من التراجع الذي سجل في بداية وباء (كوفيد - 19)». وأضاف: «باختصار سجل الاقتصاد البريطاني انكماشاً نسبته نحو 25 في المائة في أبريل بالمقارنة مع فبراير (شباط)».

وأوضح أندرو ويشارت، الخبير الاقتصادي في مجموعة «إكيباتل إيكونوميكس»، أن صدمة كهذه أقوى من تلك التي حدثت خلال «الكساد الكبير» والأزمة المالية في 2008.

وأبريل هو أول شهر تطبق

لندن: «الشرق الأوسط» تراجع إجمالي الناتج المحلي البريطاني بنسبة 20,4 في المائة إلى أبريل (نيسان) الماضي، وهو أول شهر كامل طبقت خلاله إجراءات عزل لمنع انتشار فيروس كورونا المستجد، لكنه من المتوقع أن يبدأ بالتحسن مع استئناف النشاط تدريجياً.

وأعلن المكتب الوطني للإحصاءات، الجمعة، أنه تراجع قياسي جاء بعد انخفاض نسبه 5,8 في المائة في إجمالي الناتج الداخلي في مارس (آذار). وقال خبير الإحصاء في المكتب الوطني جوناثان أفانو، إن

بريطانيا تدخل قفص الانكماش الاقتصادي التاريخي بفعل «كورونا»

أندية ترخّب باستئناف المنافسات وأخرى «تتحفظ»... والتدريبات تنطلق في 21 يونيو

الدوري السعودي: ديربي «العاصمة» يبدئ العودة «من دون جمهور»



ديربي الهلال والنصر سيبدئ عودة دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

العالم في القريب العاجل. أما المهندس سعد العفالق رئيس نادي الفتح والذي يصارع فريقه من أجل الابتعاد عن المراكز المتأخرة في جدول الترتيب فقد أبد هذا القرار من خلال تصريح وزعه المركز الإعلامي بالنادي. وعبر العفالق عن ترحيبه بعودة النشاط الرياضي من جديد بعد القرار الذي اتخذته الاتحاد السعودي لكرة القدم باستئناف المنافسات مجدداً، مقدماً شكره الجزيل باسمه واسم كافة منسوبي وجماهير نادي الفتح للقيادة الرشيدة على دعمها اللا محدود للقطاع الرياضي، وحرصها الشديد على صحة المواطنين من خلال اتخاذ كافة التدابير للوقاية من «فيروس كورونا المستجد».

وأكد رئيس نادي الفتح أن قرار عودة الحياة من جديد للملاعب الرياضية بالمملكة أسعد كافة الرياضيين والعاملين في هذا المجال، متمنياً السلامة للجميع واتخاذ التدابير الاحترازية.

وعن الخطوات القادمة لنادي الفتح، أوضح العفالق أن الإدارة ستجتمع بالمدير الفني السيد «يانيك فيريرا» لتحديد كافة المتطلبات والتضخيمات للفترة المقبلة والتي يأتي على رأسها البرنامج الإحصائي للمحترف الكروي الأول بالنادي.

كما أبد هذا القرار مسؤولين ورؤساء أندية الدرجة الأولى وفي مقدمتها العين المتصدر ووصيفه الباطن والبكيرية وأحد الفئات القادسية والنهضة وهي الفرق التي تتنافس بقوة على حصد (3) بطاقات مباشرة مؤهلة لدوري المحترفين.

كما أبدته أندية هجر والساحل والأخضر والدرعية وغيرها من الفرق التي تنافس في دوري الثانية للصعود لدوري الدرجة الأولى حيث اعتبرت هذا القرار منصفاً لها ولجهودها التي تهدف إلى الصعود للأولى.

وفي القطيف شرق السعودية رحبت إدارة وجماهير الترجي بخبر تصعيد 8 فرق دفعة واحدة إلى دوري الثانية حيث يعتبر الترجي أعرق أندية محافظة القطيف وأكثرها شعبية.

«عادل» للجميع خصوصاً أن فريقه ينافس بقوة على أحد المراكز الأولى حيث يحتل المركز الثالث مع ختام الجولة الـ 22». وأشار إلى أنهم كانوا يفضلون عودة المنافسات على الإلغاء الذي كان سيضيق جهوداً كبيرة تم العمل بها ومصاريف مالية قدمت لفريق كرة القدم من أجل تحقيق أفضل النتائج.

وأوضح لـ «الشرق الأوسط» نادي الفيحاء الذي يقع فريقه في منطقة الدفاء فأكد تقبلهم هذا القرار بصدر رحب والعمل على أن يكون الفريق في كامل جاهزيته مع بدء الاستئناف للمنافسات في الموعد المحدد من قبل اتحاد كرة القدم.

وأوضح لـ «الشرق الأوسط» أنهم بدأوا الاجتماعات بعد ساعات منذ إصدار القرار متمنياً أن يزول الجائحة التي تتعرض لها المملكة كما هو غالبية دول

دور الأربعة، وأخيراً في دوري الشباب والناشئين للدرجة الأولى فسيتم تصعيد فرق دور الثمانية وهبوط فريقين.

وأشار اتحاد كرة القدم إلى أنه سيتم التنسيق مع الأندية بشأن عودة التدريبات بدءاً من 21 يونيو الحالي.

من جانبها رحبت إدارة نادي الشباب برئاسة خالد البطلان بالقرار الصادر من وزارة الرياضة، مقدماً شكرها لكافة القطاعات الحكومية في الدولة التي تثبت تميزها، وفي مقدمتهم فريقين لكل من الدوري الممتاز للشباب تحت 19 سنة والناشئين والصحة على القطاعات الأمنية والمبذولة في سبيل التصدي لهذه الجائحة والمحافظة على مقدرات المملكة، وسلامة وصحة المواطنين والمقيمين، متمنين في الوقت ذاته دوام الصحة والعافية للجميع، فيما أكد عضو مجلس إدارة نادي الوحدة أن هذا القرار

مترقبية تجمع بين الهلال وغريمه التقليدي النصر عند استئناف منافسة كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث يلتقي الطرفان ضمن منافسات الجولة الـ 23 التي تم تأجيلها إلى بقية الجولات بسبب تطبيق الإجراءات الاحترازية بسبب تفشي وباء فيروس كورونا.

وأوضح الاتحاد السعودي لكرة القدم أن عودة مسابقة دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين ستكون يوم 4 أغسطس المقبل بحيث سيتم التنسيق مع رابطة دوري المحترفين، كما أعلن اتحاد كرة القدم استئناف منافسات دوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى ودوري الدرجة الثانية.

فيما قرر مجلس إدارة اتحاد كرة القدم عدم استكمال تصفيات الدرجة الثالثة وتصعيد الأندية

الأمني والصحي على الجهود الكبيرة المبذولة للتصدي لهذه الجائحة والمحافظة على مقدرات الوطن وسلامة وصحة المواطن والمقيم.

يذكر أن وزارة الرياضة أصدرت قراراً بتعليق المنافسات الرياضية في 15 الماضي بسبب التطور السريع لفيروس كورونا وذلك بعد أيام قليلة من قرارها في مطلع مارس (آذار) بتعليق الحضور الجماهيري فقط.

وأعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم استئناف منافسات المسابقات الكروية في السعودية يأتي أبرزها بطولة كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وذلك بعد نهاية اجتماع مجلس الإدارة واستناداً لقرار وزارة الرياضة بالسماح بعودة النشاط الرياضي. وستكون الجماهير الكروية السعودية على موعد مع قمة

الأمني والصحي على الجهود الكبيرة المبذولة للتصدي لهذه الجائحة والمحافظة على مقدرات الوطن وسلامة وصحة المواطن والمقيم.

يذكر أن وزارة الرياضة أصدرت قراراً بتعليق المنافسات الرياضية في 15 الماضي بسبب التطور السريع لفيروس كورونا وذلك بعد أيام قليلة من قرارها في مطلع مارس (آذار) بتعليق الحضور الجماهيري فقط.

وأعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم استئناف منافسات المسابقات الكروية في السعودية يأتي أبرزها بطولة كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وذلك بعد نهاية اجتماع مجلس الإدارة واستناداً لقرار وزارة الرياضة بالسماح بعودة النشاط الرياضي. وستكون الجماهير الكروية السعودية على موعد مع قمة

الأمني والصحي على الجهود الكبيرة المبذولة للتصدي لهذه الجائحة والمحافظة على مقدرات الوطن وسلامة وصحة المواطن والمقيم.

يذكر أن وزارة الرياضة أصدرت قراراً بتعليق المنافسات الرياضية في 15 الماضي بسبب التطور السريع لفيروس كورونا وذلك بعد أيام قليلة من قرارها في مطلع مارس (آذار) بتعليق الحضور الجماهيري فقط.

النصر يصدر توصيات عاجلة بتجهيز «الخماسي المصاب»



عمر هوساوي (الشرق الأوسط)

يوجد في هولندا، والنيجيري أحمد موسى الذي يوجد في نييجيريا. ويذكر أنه ضمن المهام الإدارية لإدارة النصر في تطبيق الإجراءات الاحترازية في مقر النادي، تم تركيب أجهزة المانية خاصة، تقدم قياساً ذاتياً لحرارة اللاعب، بالإضافة إلى الكشف الذاتي عن الحالة الصحية بأعلى المواصفات الطبية. وترتبط هذه الأجهزة بشكل مباشر بالجهاز الطبي بالنادي.

ويذكر أن مقر نادي النصر يتم تعقيمه بشكل يومي، من أجل تجهيزه لعودة الفريق للتدريبات في 21 من شهر يوليو (تموز) الحالي. ومن جهة أخرى حفز عضو شرف النصر عبد العزيز بخلف لاعبي الفريق، من أجل تقليص الفارق مع المتصدر الهلال، المحافظ على لقب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث أكد تقديمه مكافآت مالية مجموعها مليون ريال، في حال تحقيق الدوري.

للدخل في التدريبات. ويتابع الجهاز الطبي أيضاً حالة اللاعب فراس البريكان الذي أجرى يوم الثلاثاء الماضي عملية جراحية لتحرير وتر العضلة الضامة.

وستتغيب البريكان عن تدريبات فريقه قرابة شهر ليعود بعدها بشكل تدريجي للتدريبات؛ حيث من المتوقع أن يكون جاهزاً عند عودة المسابقات الرياضية. وتعمل إدارة النصر بخط متواز مع الجهازين الطبي والفني، حيث تم توفير منتجعات خاصة مع مدربين خصوصيين للفئات: المغربي عبد الرزاق حمد الله، والبرازيلي جوليانيو، وذلك من أجل تجهيزهم بأفضل طريقة ممكنة قبل عودة التدريبات الجماعية، كما يبحث الجهاز الإداري عن أفضل السبل لعودة الجهاز الفني بقيادة البرتغالي روي فينوتوريا، والمحترفين البرازيليين بيتروس ومايكون، بجانب المغربي نور الدين امرابط الذي

الرياض: عبد الله الهلالي

دخل الجهازان الطبي والفني بنادي النصر «الوصيف»، في حالة استنفار قصوى بعد إعلان الاتحاد السعودي لكرة القدم عودة المنافسات الرياضية في الرابع من شهر أغسطس (آب) المقبل.

وبدأ الجهاز الطبي في التواصل مع جميع اللاعبين للاطلاع على حالاتهم الطبية، مع توصيات خاصة للخماسي: عمر هوساوي، وعبد الله مادي، وعبد الرحمن العبيد، وخالد الفغانم، والحارس الأسترالي براء جونز، بإجراء فحوصات طبية، والتأكد من تعافيه بشكل تام من الإصابات التي تعرضوا لها قبل تعليق النشاط الرياضي. يذكر أن عمر هوساوي وعبد الله مادي وبراد جونز، خضعوا لعمليات جراحية منذ بداية إيقاف المنافسات الرياضية، وحسب الجدول الطبي التأهيلي الخاص بهم فإنهم جاهزون بشكل تام

بمسكها بالمحترف البرازيلي إدواردو، حيث تختلف معه من ناحية العقد الجديد، إذ طلبت فريقه وتحقيق الإنجازات الجماعية والشخصية. وفي حال قرر مسيرو النادي الأهلي التعاقد مع اللاعب البرازيلي إدواردو، فعليه التفكير والمفاضلة للاستغناء عن أحد لاعبيه المحترفين الأجانب الموجودين في قائمته، حيث تضم قائمته 7 لاعبين أجانب، وهم: اللاعب عمر السومة المهاجم الدولي السوري، واللاعب دجانيني تفاريس مهاجم الرأس الأخضر، والنائبي البرازيلي جوزيف دي سوزا لاعب المحور ولوكاس ليما الظهير الأيسر، ويوسف بلابلي لاعب خط الوسط الدولي الجزائري، والفيس ستاريتش لاعب خط الوسط الدولي البوسني، وزميله اللاعب ماركو مارين صانع الألعاب الألماني.

يذكر أن الجهاز الفني لفريق الأهلي لكرة القدم، بقيادة المدرب فلادان، قد عكف طوال الفترة الماضية التي أعقبت إيقاف الأنشطة والمسابقات الرياضية المحلية بقرار من قبل وزارة الرياضة السعودية لمنع تفشي فيروس كورونا، والمحافظة على سلامة جميع منسوبي القطاع الرياضي، على متابعة عدد كبير من مباريات الفريق خلال الموسم الرياضي الحالي، بجانب متابعة عدد من مباريات الموسم الرياضي الماضي، بهدف معرفة وتقييم مستويات اللاعبين الفنية بشكل كامل ودقيق، ومعرفة نقاط الضعف التي تحتاج لتدعيم عناصر، سواء لاعبين محليين أو أجانب، قبل تقديم تقريره الفني عن احتياجاته، تحضيراً للموسم الرياضي المقبل على وجه الخصوص.

الهلال يبدي عدم تسكه باللاعب... والمبالغات المالية تعقد الصفقة

فلادان يمنح الأهلويين الضوء الأخضر للتعاقد مع إدواردو

نطاق ضيق جداً، وذلك بسبب تأثيرات جائحة كورونا على الأوضاع الاقتصادية التي يمر بها القطاع الرياضي، وتجنب إرهاق خزينة النادي بمزيد من التزامات المالية، لكنها لم تبت

ويملك إدواردو جميع المواصفات المطلوبة في لاعب كرة القدم المحترف، حيث اجتمعت فيه التسديدات الصاروخية والتمريرات القاتلة، والقوة البدنية واللياقة العالية، والتميز في الارتقاء ورأسياته المذهلة. واستحق المحترف البرازيلي لقب «السوبر إدواردو» من قبل الهلاليين، وذلك لتخصصه في حسم المواجهات الصعبة، وظهوره في الأوقات الحرجة التي يحتاج إليه فيها فريقه.

وخلال مسيرته الزرقاء، تلقى إدواردو كثيراً من الهدايا الثمينة، منها جهاز هاتف مطلق بشكل كلي بالذهب، تتجاوز قيمته 12 ألف دولار، بالإضافة إلى السيارات الفاخرة، بعد كل مباراة يتألق ويهبط ويصنع فيها. ويشكل إدواردو قوة ضاربة يكملها جميع خصومه وحده، ولكنه وصل مرحلة يستطيع فيها التعامل مع هذه التدخلات، ويستفاد منها بالطريقة المثالية،

وأكد المصدر أن جميع هذه الأمور الخلافية يمكن تجاوزها من خلال المفاوضات الجارية، في حال كانت هناك رغبة صادقة من الطرفين لإتمام هذا التعاقد بشكل رسمي.

وكانت «الشرق الأوسط» قد تميزت، في عدد يوم الثلاثاء الماضي، بالإشارة إلى قيام شهر يونيو (حزيران) الحالي، ولم يتوصل لاتفاق نهائي مع نادي الأهلي بالاستفادة من

خدمات اللاعب البرازيلي إدواردو، لاعب خط الوسط المهاجم المحترف في صفوف نادي الهلال. وتمت الإشارة إلى أن مسيري النادي الأهلي يتجهون إلى إحالة الأمر للبرازيلي فلادان لتحديد مدى الاستفادة من خدمات اللاعب إدواردو من عدمه، بناء على احتياجاته العنصرية والمنهجية الفنية التي يسعى لتطبيقها والسير عليها مع فريقه خلال المرحلة المقبلة، قبل معرفة طلبات اللاعب المالية، حيث سيصبح اللاعب حر بنهاية الشهر الحالي، ويقع له الانتقال إلى أي ناد.

وتتجه إدارة نادي الهلال إلى استمرار بقية اللاعبين الأجانب، بما فيهم الثنائي عمر خربين وجوستافو كويلار، إذ تفضل أن يكون التغيير في اللاعبين الأجانب والمحليين على

جدة، محمد باسنيدي
الرياض: فارس السبيعي

منح الصربي فلادان ميلوفيتش، مدرب الأهلي، الضوء الأخضر لإدارة النادي بشأن إتمام التعاقد مع البرازيلي كارلوس إدواردو، لاعب وسط الهلال، الذي ينتهي الإحترافي بنهاية شهر يونيو (حزيران) الحالي، ولم يتوصل لاتفاق نهائي مع

واشرح مسيرو النادي الأهلي في الدخول في مفاوضات مباشرة خلال الساعات الماضية مع وكيل أعمال اللاعب كارلوس إدواردو من أجل الوصول لنقاط اتفاق نهائية لتمثيل اللاعب للفريق الأول بدءاً من منافسات الموسم الرياضي المقبل. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادرهما الخاصة أن هناك نقاط خلافية أولية بين الطرفين، تتضمن طلبات للاعب من قبل وكيل أعماله، حيث يتمسك باجر سنوي يصل إلى 5,5 مليون دولار، تشمل راتبه ودفعات عقده الإحترافي مع النادي، بجانب عمولة وكيال أعماله، بالإضافة إلى مدة العقد الذي يطالب بأن تكون 3 سنوات.

ويرى الطرف الأهلاوي أن المبلغ المالي المطلوب مبالغ فيه، خصوصاً في ظل الظروف والأوضاع الاقتصادية الحالية للأندية بسبب جائحة فيروس كورونا، التي ألتقت بظلالها على جميع الأندية المحلية والخارجية، بالإضافة لمدة العقد المطلوب، حيث يرى الجانب الأهلاوي أن يكون العقد الإحترافي مع اللاعب لمدة عامين، مع أفضلية التجديد لعام إضافي.

ويرى الطرف الأهلاوي أن المبلغ المالي المطلوب مبالغ فيه، خصوصاً في ظل الظروف والأوضاع الاقتصادية الحالية للأندية بسبب جائحة فيروس كورونا، التي ألتقت بظلالها على جميع الأندية المحلية والخارجية، بالإضافة لمدة العقد المطلوب، حيث يرى الجانب الأهلاوي أن يكون العقد الإحترافي مع اللاعب لمدة عامين، مع أفضلية التجديد لعام إضافي.

إدواردو (الشرق الأوسط)

هل تستخدم الحكومة كرة القدم لرفع معنويات الشعب بعد تفشي وباء «كورونا»؟

الدوري الإنجليزي يعود بضغط من السياسيين ورفض من اللاعبين

ندن: «الشرق الأوسط»

يعود الفضل في حصول الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم على الضوء الأخضر لاستئناف نشاطه إلى الرغبة السياسية التي ترى في اللعبة الشعبية الأولى في البلاد وسيلة لرفع المعنويات في البلد الأكثر تضرراً من فيروس كورونا المستجد في أوروبا.

استغلال حكومي وسياسي؟ تجاوز عدد الوفيات المؤكدة والمتشبه بها جراء «كوفيد-19» في بريطانيا أكثر من 50 ألف شخص، وفق تحليل نشره مكتب الإحصاءات الوطنية (أو إن إس) هذا الأسبوع، ولا تزال القيود المفروضة على الحريات الشخصية قائمة، في حين أرحلت خطط إعادة فتح المدارس في إنجلترا إلى سبتمبر (أيلول) المقبل.

إلا أن الأربعاء المقبل سيشهد عودة منافسات الدوري الممتاز المعلقة منذ منتصف مارس (آذار) الماضي. وكشفت الحكومة البريطانية أنها ستسعى لبحث 33 من المباريات الـ92 المتبقية في الموسم على قنوت مجانية، وصرح رئيس الحكومة، بوريس جونسون، الشهر الماضي، بأن عودة الرياضة عبر شاشات التلفزيون «ستعطي دفعة للروح القومية لنحو بحاجة إليها بشدة».

وفي اليوم الذي تم فيه تحديد موعد 17 يونيو (حزيران) لاستئناف البريميرليغ، قال وزير الرياضة أوليفر دون إن لكرة القدم «مكانة خاصة في حياتنا الوطنية»، إلا أن الدوري الممتاز لم يحظ بهذا الدعم السياسي الكبير طوال فترة تفشي الوباء. ففي أوائل شهر أبريل (نيسان) الماضي، عندما اصطدمت الأندية بالسقوط المفاجئ للإيرادات، كان ليفربول وتوتنهام من بين الأندية التي أعلنت عن وضع موظفيها في البطالة الجزئية، وعن نيتهما استخدام المال العام لدفع رواتب موظفيهم من غير اللاعبين، والاستفادة من خطة الدعم التي وضعتها الحكومة البريطانية في ظل أزمة «كوفيد-19».



لاعب ليفربول متعشون لاستئناف الدوري الإنجليزي (رويترز)

4 مباريات مباشرة قبل نهاية الموسم. كما ستؤمن شبكة «سكاي سبورتس» وموقع «اسازون» مباريات مجانية لشريحة أوسع من المشاهدين. وقال المدير التنفيذي للدوري الممتاز، ريتشارد ماسترز: «من المهم أن يتمكن أكبر عدد ممكن من الناس من مشاهدة مبارياتنا». فمن خلال منح الفرصة لأكبر عدد من الناس لمشاهدته عند استئنافه، يمكن للدوري الممتاز أن يستفيد من عطش الجماهير الشغوفة أصلاً التي تنتظر العودة بفارغ الصبر، إضافة إلى توسيع دائرته من خلال جذب مشاهدين جدد.



وقال تروي ديني، قائد وانفورد، إنه سيضع صحة أسرته قبل كرة القدم، وأشار مخاوف حول خطط الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم لاستئناف الموسم الذي توقف بسبب وباء «كوفيد-19».

وكان اللاعب البالغ من العمر 31 عاماً جزءاً من اجتماع عبر الهاتف مع اتحاد اللاعبين المحترفين والمسؤولين عن الدوري الإنجليزي الممتاز والحكومة حول إجراءات السلامة المتعلقة بمشروع استئناف الموسم الذي يستهدف عودة المباريات في يونيو (حزيران). وكانت هذه الخطط قد تلقت دفعة عندما قال أوليفر دون، وزير الثقافة والرياضة البريطاني، إن الحكومة «فتحت الباب» أمام عودة كرة القدم في يونيو (حزيران)، لكن ديني قال إنه ضد استئناف الموسم سريعاً.

وقال ديني، في حسابه على «إنستغرام»: «لا أتحدث حتى عن كرة القدم في هذه اللحظة... أتحدث عن صحة أسرتي. إذا شعرت بأنني لا أعني بأسرتي، فلن أعود للعب. لن أضع أسرتي في أي خطر. ماذا سيفعلون؟ هل سيحبون عني المال؟ لقد كنت فقيراً من قبل، ولذلك فإن الأمر لا يزعجني».

وأضاف: «يتحدثون عن اللعب من دون جماهير حتى 2021، وبالتالي إذا لم يكن وجود الجماهير في الاستادات أمناً بالقرن الكافي، فلماذا يكون أمناً للاعبين؟».

ومع ذلك، فإن الضغط الذي تمارسه الحكومة من أجل عدد من المباريات مجاناً قد يكون له فوائد طويلة الأمد على الدوري الممتاز. فللمرة الأولى منذ تأسيس الدوري الإنجليزي بنسخته الحديثة، أي منذ عام 1992، سبقت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)

السياسة، لا سيما أنهم كانوا يقومون بحملات ترعرع داعمة لخدمة الصحة الوطنية (إن إتش إس). واتهم أندروس تاوئساند، جناح كريستال بالاس، هانوك بـ«تحويل» نقص التمويل للخدمة الصحية الوطنية، فيما قال داني روز، مدافع نيوكاسل للمعارضين، إن اللاعبين «يعاملون معاملة «فقران تجارب»، ويتم استغلال صحتهم من أجل رفع المعنويات الوطنية».

أسابيع، انقلبت الحكومة مرة أخرى، وفجأة باتت (كرة القدم) مهمة للمعنويات الوطنية، والتماسك الاجتماعي والهوية الوطنية، ما من شأنه أن يشتت التركيز عن الوباء». وأردف: «استخدمت الحكومة كرة القدم لتحقيق أهدافها الخاصة، بدلاً من (أن تحققها) كرة القدم نفسها أو المشجعين أو الناس». لم يرحب اللاعبون بهذا الاهتمام المفاجئ من رجال

دورهم في مواجهة الأزمة. وقال البروفيسور البريطاني سايمون شادويك، مدير الرياضة الأوراسية (الأوربية الآسيوية) في جامعة إملبون لإدارة الأعمال، لوكالة الصحافة الفرنسية: «عندما بدأت الأحاديث عن البطالة الجزئية والمناقشات حول خفض رواتب اللاعبين، كان شعوري أن ذلك كان انتهازياً من جانب الحكومة، وساخراً جداً». وأضاف: «في غضون

تراجعا عن هذا القرار بعد الانتقادات الواسعة التي طالتهما، لا سيما أنهما كانا سيلجان إلى الخطة من دون الخضم من رواتب لاعبيهم. ووصف رئيس لجنة العموم للثقافة والإعلام والرياضة جوليان نايت تردد اللاعبين بشأن خفض رواتبهم بالامر «غير المقبول أخلاقياً». كما دعا وزير الصحة البريطاني مات هانوك لاعبي البريميرليغ إلى «تخفيض رواتبهم ولعب

بموجب هذه الخطة، تستفيد الأندية من المال العام لتغطية 80 في المائة من رواتب الموظفين، بحد أقصى هو 2500 جنيه إسترليني (نحو 3 آلاف دولار أميركي) في الشهر، وذلك لتمكين من الإبقاء على موظفيها، في فترة تشهد تراجعاً حاداً في الإيرادات التي كانت تحصل عليها من حقوق البث التلفزيوني وتذاكر المباريات.

إلا أن بطل أوروبا ووصيفه، ويموجب هذه الخطة، تراجعاً عن هذا القرار بعد الانتقادات الواسعة التي طالتهما، لا سيما أنهما كانا سيلجان إلى الخطة من دون الخضم من رواتب لاعبيهم. ووصف رئيس لجنة العموم للثقافة والإعلام والرياضة جوليان نايت تردد اللاعبين بشأن خفض رواتبهم بالامر «غير المقبول أخلاقياً». كما دعا وزير الصحة البريطاني مات هانوك لاعبي البريميرليغ إلى «تخفيض رواتبهم ولعب

شعار «حياة السود مهمة» بدلاً من أسماء اللاعبين عند استئناف الدوري الإنجليزي

تخليداً لذكرى من فقدوا حياتهم بسبب وباء فيروس «كورونا»، مع وضع «قلب» على القمصان تحية للعاملين في هيئة الصحة الوطنية. ويعود الدوري الإنجليزي في 17 يونيو (حزيران) بعد ثلاثة أشهر من التوقف، بسبب تفشي الوباء الذي تسبب في وفاة أكثر من 41 ألف شخص في المملكة المتحدة.

المحددة في 25 مايو (أيار) الماضي. وانتشرت صور عديدة للاعبين الأندية الإنجليزية وهم يجفون على ركبة واحدة خلال التدريبات في الأسابيع الماضية، مثلما فعل كولين كابرنيك لاعب كرة القدم الأميركي السابق في 2016، للفت الانتباه إلى المشكلات العرقية. وقررت الأندية الوقوف دقيقة صمت

البطولة. وأشار التقرير إلى أن الشعار سيتم وضعه بدلاً من أسماء اللاعبين على القمصان من الخلف، مع وضع أول حرف من كل كلمة لحياة السود مهمة على القمصان من الأمام. ويأتي ذلك وسط الاحتجاجات حول العالم ضد العنصرية، عقب وفاة جورج فلويد، وهو شخص أسود توفي في عهدة الشرطة في مينيابوليس بالولايات

التي ستعقد في 25 مايو (أيار) الماضي. وانتشرت صور عديدة للاعبين الأندية الإنجليزية وهم يجفون على ركبة واحدة خلال التدريبات في الأسابيع الماضية، مثلما فعل كولين كابرنيك لاعب كرة القدم الأميركي السابق في 2016، للفت الانتباه إلى المشكلات العرقية. وقررت الأندية الوقوف دقيقة صمت

التي ستعقد في 25 مايو (أيار) الماضي. وانتشرت صور عديدة للاعبين الأندية الإنجليزية وهم يجفون على ركبة واحدة خلال التدريبات في الأسابيع الماضية، مثلما فعل كولين كابرنيك لاعب كرة القدم الأميركي السابق في 2016، للفت الانتباه إلى المشكلات العرقية. وقررت الأندية الوقوف دقيقة صمت

هالاند يعود إلى تشكيلة الفريق... ومستقبل المغربي حكيمي غامض

مدرب دورتموند يرغب في استمرار قاعدة التبديلات الخمسة بالدوري الألماني

برلين: «الشرق الأوسط»

قال السويدي لوسيان فافر مدرب فريق بوروسيا دورتموند الألماني لكرة القدم يوم الخميس، إنه سيرحب بجعل القاعدة المؤقتة التي تسمح بإجراء خمسة تبديلات دائمة. وأوضح فافر قبل لقاء فريقه مع مضيفه فورتونا دوسلدورف بالدوري الألماني المقرر اليوم ضمن المرحلة 31 من الدوري المحلي: «تطبيق قاعدة الخمسة تبديلات كانت فكرة جيدة للغاية. أود لو استمرت هذه القاعدة على المدى الطويل».

وسمح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بإجراء خمسة تبديلات بدلاً من ثلاثة لتخفيف العبء عن اللاعبين، خصوصاً أن الدورات تكمل موسماً بجداول زمنية مضغوطة بعد تعليق المنافسات لفترة طويلة بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد. وفي الوقت نفسه، أعرب فافر عن سعادته بعودة ماركو بروس قائد الفريق إلى التدريبات الأربعاء، عقب تعافيه من إصابة عضلية تعرض لها في فبراير (شباط) الماضي، وهو ما يفتح المجال أمامه للمشاركة في المباريات قبل ختام بطولة الدوري في 27 يونيو (حزيران) الحالي.

وأضاف فافر: «نحن سعداء لأن ماركو يتدرب معنا مرة أخرى، ولكننا نأمل في أن يتمكن من اللعب في أقرب وقت ممكن. لسوء الحظ، لا يمكننا إعطاء توقعات أكثر دقة حتى الآن». وتبدو الأمور أفضل بالنسبة للمهاجم النرويجي إيرلينج هالاند الذي تم استبعاده في آخر مباراتين لدورتموند، ولكن ما زال بإمكانه الظهور مجدداً مع الفريق، صاحب المركز الثاني في ترتيب المنافسة الذي ما زال يحتل



المغربي أشرف حكيمي قد يعود إلى ريال مدريد (أ.ب)

فرصة ضئيلة للغاية للمنافسة على اللقب، حيث يتخدد بفارق سبع نقاط خلف غريمه التقليدي بايرن ميونخ (المتصدر)، قبل 4 مراحل على نهاية البطولة. وأعلن فافر أن مهاجمه هالاند سيكون جاهزاً السبت للمشاركة في المباراة ضد فورتونا دوسلدورف. وتعرض هالاند البالغ من العمر 19 عاماً، لإصابة في الركبة خلال مباراة القمة التي خسرها فريقه أمام بايرن ميونخ (صفر - 1) في 26 مايو (أيار) الماضي، ضمن البطولة، ما أجبره على الغياب عن المباراتين اللتين فاز فيهما الفريق الأصفر على بادربورن (1 - 6) وهرتا برلين (1 - صفر). وقال فافر: «لقد عاد إلى التدريبات منذ الأربعاء، وقام بكل التمارين، والامر يسير بشكل جيد بالنسبة له». وسجل هالاند 10 أهداف في 11 مباراة في الدوري الألماني منذ انضمامه إلى دورتموند في فترة الانتقالات الشتوية قادماً من ريد بول سالزبورغ.

في غضون ذلك، ذكرت تقارير إخبارية أن دورتموند اقترح



مدريد: «الشرق الأوسط»

بعد أن استؤنفت، الخميس، منافسات المرحلة الخامسة والعشرين بقاء إشبيلية مع ريال بيتيس في مباراة ديربي إشبيلية، تكتمل مباريات المرحلة اليوم وغداً، حيث يحل برشلونة ضيفاً على ريال مايوركا اليوم، فيما يلتقي ريال مدريد مع إيبار غداً (الأحد). ويحتل برشلونة الصدارة برصيد 58 نقطة، بفارق نقطتين أمام أقرب منافسيه ريال مدريد صاحب المركز الثاني. ويمكن لبرشلونة الاستفادة من جديد من خدمات النجم الأوروغوياني لويس سواريز الذي قد خضع لعملية

جراحية في الركبة في يناير (كانون الثاني) الماضي، وأشارت توقعاتها حينها إلى انتهاء موسمها، لكن توقف المنافسات بسبب كورونا منحه الفرصة للمنافسة من جديد خلال الموسم. وجرى الإعلان قبل أيام أن المهاجم سواريز استعاد لياقته من جديد، لكن كيمي سيتين، المدير الفني لبرشلونة، تسك بالحد، وصرح قائلاً: «سواريز في حال جيد، لكن علينا تجنب المخاطرة». وربما يعني ذلك أن مارتين برايشوايت سيشارك أساسياً في الهجوم، إلى جانب ليونيل ميسي وأنطون غريزمان.

وأثار ميسي مخاوف جماهير لأشرف واضح وسيعود للريال في الوقت الحالي. لكننا نحاول التأكد من أنه سيلعب معنا مرة أخرى في الموسم المقبل. لكن من السابق لأوانه مناقشة ذلك الآن». يبدو أن دورتموند يرغب في تجديد فترة الإعارة لموسم آخر، خصوصاً بعد المستوى اللافت لحكيمي، الذي أحرز تسعة أهداف وقام بعشر تمريرات حاسمة خلال مشواره مع الفريق في الموسم الحالي.

إشبيلية يحسم ديربي الأندلس في مستهل عودة صامته للدوري الإسباني بعد 3 أشهر من التوقف

برشلونة يواجه ريال مايوركا اليوم... وريال مدريد يصطدم بإيبار غداً



برشلونة يسعى إلى التثبيت بصدارة الدوري الإسباني (أ.ب)

الذي يديره المدير الفني جولن لوبيتيغي، مع ريال بيتيس، في مباراة ديربي الأندلس. وقد تغلب إشبيلية (2-صفر) على غريمه وضيفه ريال بيتيس بفضل ركلة جزاء مثيرة للجدل، ولحظة مذهلة من الجناح الأرجنتيني لوكاس أوكامبوس الذي رد القائم محاولة لريال بيتيس ليهز الشباك بعد ذلك مستحقاً في الدقيقة 56 من ركلة جزاء قاسية عقب تدخل لوبيتيغي، وهو ما يفتح المجال أمامه للمشاركة في المباريات قبل ختام بطولة الدوري في 27 يونيو (حزيران) الحالي.

وأضاف فافر: «نحن سعداء لأن ماركو يتدرب معنا مرة أخرى، ولكننا نأمل في أن يتمكن من اللعب في أقرب وقت ممكن. لسوء الحظ، لا يمكننا إعطاء توقعات أكثر دقة حتى الآن». وتبدو الأمور أفضل بالنسبة للمهاجم النرويجي إيرلينج هالاند الذي تم استبعاده في آخر مباراتين لدورتموند، ولكن ما زال بإمكانه الظهور مجدداً مع الفريق، صاحب المركز الثاني في ترتيب المنافسة الذي ما زال يحتل

وفي حالة تعرض برشلونة لكبوة أمام ريال مايوركا الذي كان قد فجر مفاجأة على ملعبه بالفوز على ريال مدريد في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، سيسعى ريال مدريد، ومديره الفني زين الدين زيدان، بقوة إلى استغلال الفرصة. ورغم أن ريال مدريد هو المستضيف للمباراة، فإنها لن تقام على ملعب «سانتياغو برنابيو»، مقر الفريق الملكي في العاصمة مدريد، حيث يخضع ريال مدريد هذا الموسم، ويخوض متحاً لاستضافة المباريات الست التي من المقرر أن يحتضنها ريال مدريد هذا الموسم، ويخوض ريال مدريد مبارياته على ملعب استاد «الرفيدو دي ستيفانو» الذي تقام عليه مباريات فريق الصنف الثاني بالنادي «ريال مدريد كاستيا».

والذي يمكنه الاستفادة من جديد في مركز تدريبات ريال مدريد في فالديبيباس، الذي يسع 6 آلاف مشجع، مالوف بالنسبة لزيدان منذ أن كان مدرباً لفريق ريال مدريد كاستيا. لكن الشكوك تحوم حول مدى قدرة لاعبي ريال مدريد على التأقلم مع هذا التغيير، في مواجهة إيبار المعتاد على اللعب في الاستادات الصغيرة، حيث تبلغ سعة استاده 17 ألف مشجع، وكان خوسيه لويس مندليبار، المدير الفني لإيبار، الذي يخفق بفارق نقطتين فقط أمام مراكز الهبوط بجدول الدوري، من بين الذين أبدوا مخاوف إزاء إقامة منافسات 11 جولة من المباريات خلال 35 يوماً، وقال: «لسنا مستعدين لخوض هذا العدد الكبير من المباريات في هذا الوقت القصير، فهذا لا يحدث حتى في بطولات كأس العالم».

ولا شك في أن إيبار سيواجه مهمة صعبة أمام ريال مدريد في مركز تدريبات ريال مدريد في فالديبيباس، الذي يسع 6 آلاف مشجع، مالوف بالنسبة لزيدان منذ أن كان مدرباً لفريق ريال مدريد كاستيا. لكن الشكوك تحوم حول مدى قدرة لاعبي ريال مدريد على التأقلم مع هذا التغيير، في مواجهة إيبار المعتاد على اللعب في الاستادات الصغيرة، حيث تبلغ سعة استاده 17 ألف مشجع، وكان خوسيه لويس مندليبار، المدير الفني لإيبار، الذي يخفق بفارق نقطتين فقط أمام مراكز الهبوط بجدول الدوري، من بين الذين أبدوا مخاوف إزاء إقامة منافسات 11 جولة من المباريات خلال 35 يوماً، وقال: «لسنا مستعدين لخوض هذا العدد الكبير من المباريات في هذا الوقت القصير، فهذا لا يحدث حتى في بطولات كأس العالم».

وأضاف فافر: «نحن سعداء لأن ماركو يتدرب معنا مرة أخرى، ولكننا نأمل في أن يتمكن من اللعب في أقرب وقت ممكن. لسوء الحظ، لا يمكننا إعطاء توقعات أكثر دقة حتى الآن». وتبدو الأمور أفضل بالنسبة للمهاجم النرويجي إيرلينج هالاند الذي تم استبعاده في آخر مباراتين لدورتموند، ولكن ما زال بإمكانه الظهور مجدداً مع الفريق، صاحب المركز الثاني في ترتيب المنافسة الذي ما زال يحتل

قائد أستون فيلا يتحدث عن انتهاكه قواعد العزل العام وآمال فريقه في البقاء في «دوري الأضواء»

غريليش: التحسر على إقامة المباريات من دون جمهور لن يجدي



غريليش افتقد كرة القدم كثيراً خلال فترة توقف الدوري الإنجليزي (ب.أ)

لندن، بول دويل

يواجه نادي أستون فيلا الإنجليزي تحدياً كبيراً يتمثل في تحقيق نتائج أفضل عندما يتم استئناف الدوري الإنجليزي الممتاز من تلك التي كان يحققها قبل توقف المسابقة بسبب تفشي فيروس كورونا، حتى يتجنب الهبوط لدوري الدرجة الأولى. ويعتقد قائد الفريق، جاك غريليش، أن هذا الأمر ينطبق عليه هو شخصياً أكثر من معظم اللاعبين الآخرين. وعلى مدى الشهرين الماضيين، أنفق اللاعب الإنجليزي الكثير من الأموال وبذل الكثير من الجهد لكي يثبت أنه لا يستحق أن يوصف بالخطأ الجسيم الذي ارتكبه في أواخر مارس (آذار) الماضي عندما انتهك قواعد الإغلاق العام المفروضة في البلاد بسبب تفشي فيروس كورونا.

وبعد أقل من 24 ساعة فقط من حثه الناس على البقاء في المنازل لمنع انتشار فيروس كورونا، التقطت صور له وهو يقف في أحد شوارع برمنغهام بجانب سيارته، التي اصطدمت بسيارات متوقفة عندما كان في طريقه إلى منزل أحد أصدقائه. ولا تزال شرطة وست ميدلاندز تحقق في الأمر. وفي اليوم التالي للحادثة، اعترف غريليش على وسائل التواصل الاجتماعي بأنه كان متناقلاً لأنه حث الناس على البقاء في المنازل في

الوقت الذي انتهك فيه قواعد العزل العام. يقول اللاعب البالغ من العمر 24 عاماً: «أركنت على الفور أنه يتعين علي

أن أخرج بنفسى وأعتذر عما حدث، فانا لا أريد أن أختبئ وراء البيان الذي أصدره النادي في هذا الصدد». ومنذ ذلك الحين، تبرع غريليش بـ150 ألف جنيه إسترليني لمستشفى برمنغهام للأطفال - وهو المستشفى الذي قدم له اللاعب الدعم عدة مرات في الماضي - كما جمع أكثر من 55,000 جنيه إسترليني لهيئة الخدمات الصحية الوطنية عن طريق عرض القمصين الذي ارتداه أمام برمنغهام سيتي للبيع في مزاد. وقال غريليش: «أنا كبير وناضج بما يكفي لكي أعرف أنني ارتكبت خطأ». وأضاف: «أعلم أنني لاعب كرة قدم، لكنني ما زلت بشراً وكنت أرتكب الأخطاء، وقد أرتكبت على الفور أنني ارتكبت خطأ. وعلاوة على ذلك، فإنني قدوة للعديد

من الأشخاص، خاصة الأطفال الصغار الذين قد يفتقدون بما أفعله. لذا، أحاول أن أتصرف بطريقة محترمة، لكنني منذ ذلك الحين أبذل جهداً أكبر وأقوم بأكبر قدر ممكن من الأعمال الخيرية». ويعرف غريليش أن بعض الناس سيركزون دائماً على أخطائه، بغض النظر عن الأشياء الجيدة التي يقوم بها. يقول اللاعب الإنجليزي عن ذلك: «هذه هي الطريقة التي تسير بها الأمور في هذا العالم الذي نعيش فيه، فالجميع يعرف أنه سيتم التركيز على الأشياء السيئة التي تقوم بها، لكن يتعين علي أن أتعامل مع هذا الأمر. أنا أحترم عملي، وأحب ما أقوم به، ولن أغيره من أجل إرضاء هذا العالم».

أما فيما يتعلق بإدائه داخل الملعب، فقد وصفه المدير الفني لنادي أستون فيلا، دين سميت، بأنه «مهووس بكرة القدم». ويعترف غريليش بأنه «افتقد كرة القدم كثيراً» خلال فترة توقف الدوري الإنجليزي الممتاز، لذلك فهو سعيد للغاية بعودته إلى التدريبات الأسبوع الماضي. لكن هذه الفرحة تلاشت بسبب وفاة رون سميت والد دين سميت المدير الفني لأستون فيلا بعد إصابته بفيروس كورونا بعد فترة طويلة من

معاناته من الخرف. يقول غريليش إن الجميع في أستون فيلا يشعرون بالحزن الشديد، ويحاولون مساعدة المدير الفني على تجاوزه. ويضيف: «القد كنت أسأله كل يوم عن صحة والده. لكن نبأ الوفاة وقع كالصاعقة عليه وعلى الأسرة كلها. إننا ك لاعبين نحاول أن نساعد على التغلب على هذه الأوقات الصعبة وتجاوز هذه المحنة. ومن بين مميزات كرة القدم أنه عندما تواجه مشكلة بعيداً عن الملعب، فإنك تتسأها تماماً بمجرد مشاركتك في التدريبات

وغريليش، مع العلم بأنهما من عشاق نادي أستون فيلا منذ نعومة أظفارهما. يقول غريليش: «لقد تأثرت كثيراً بالمدير الفني للفريق، ولا أستطيع أن أوفيه حقه أو أجد الكلمات التي تعبر عن امتناني له. إنني أنظر إليه على أنه أب لي، وأذهب إليه وأتحدث معه في أي شيء يشغلني. وأعتقد أنه يتعامل معي من نفس المنطلق؛ حيث يتحدث معي كثيراً ويسألني عما أشعر به في التدريبات والمباريات. بالنسبة لي، يمكنني أن أتحدث معه عن أي شيء، سواء كان ذلك يتعلق

غريليش أنفق الكثير من الأموال وبذل الكثير من الجهد لكي يثبت أنه لا يستحق أن يوصف بالخطأ الجسيم بعد انتهاكه لقواعد العزل العام

أو خوض المباريات، وهذا هو ما نحاول القيام به مع المدير الفني». ويقول إن وفاة رون، الذي كان مشجعاً وفيلاً لأستون فيلا طوال حياته، قد أعطت النادي سبباً آخر لتقديم أداء أفضل وتحقيق نتائج جيدة عندما يتم استئناف المباريات. ويضيف: «أنا متأكد من أننا جميعاً نريد تجنب الهبوط بشكل أكبر الآن، من أجل عائلة سميت». وهناك علاقة وثيقة للغاية بين سميت

لاعبي الفريق خلال الموسم الجاري، فبعدما لعب دوراً كبيراً في قيادة الفريق للصعود للدوري الإنجليزي الممتاز، حافظ على مستواه الرائع خلال الموسم الجاري وسجل سبعة أهداف وصنع ستة أهداف أخرى. يقول غريليش: «كنت أقدم مستويات جيدة للغاية خلال الموسم الجاري، رغم أنني لم أبدأ الموسم بالشكل الذي كنت أريده. لقد صنعت هدفاً في المباراة الثانية خلال الموسم، لكن أعتقد أنني لم أصنع أي هدف خلال الأسابيع الستة التالية، لكنني بعد ذلك استعدت مستواي واستمعت بكل لحظة شاركت فيها مع الفريق الذي أسعى دائماً لمساعدته من خلال تسجيل وصناعة الأهداف. وبدون أن أبدو متعظراً أو متكبراً، فإنني أؤكد على أنه لم يكن لدي أدنى شك في قدرتي على المشاركة في هذا الدوري وتقديم المستويات الجيدة التي قدمتها».

وتتمثل المهمة الرئيسية الآن لأستون فيلا في البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز. ويحتل الفريق المركز قبل الأخير في جدول الترتيب، وسوف يخوض الفريق ست مباريات من المباريات العشرة المتبقية على ملعبه، لكن ربما لم يعد هذا الأمر يمثل ميزة لأن المباريات القادمة

التي ستعقبها ستكون مهمة للغاية بالنسبة لنا، مشيراً إلى أن لاعب خط الوسط الاسكتلندي يمنح الفريق «القوة والكرة الجميلة». وكان ماكغين يتعرض لرقابة لصيقة من لاعبي الفرق المنافسة، وهو الأمر الذي كان يعطي غريليش الفرصة للتحرك في المساحات الخالية. يقول غريليش، الذي يعد أكثر لاعبي الدوري الإنجليزي الممتاز حصولاً على الأخطاء هذا الموسم: «إن عودة ماكغين ستساعدني، لأنه يتعرض للركل والعرقلة كثيراً أيضاً».

ويقدم غريليش مستويات رائعة خلال الموسم الحالي وبات محط أنظار المدير الفني للمنتخب الإنجليزي غاريث ساوثغيت. وما زال غريليش يحلم بالانضمام لمنتخب الأسود الثلاثة ويقول عن ذلك: «هذا هو الحلم الذي أعمل دائماً على تحقيقه. في مارس (آذار) الماضي لم أكن أعرف ما الذي سيدحد، لكن انتشار فيروس كورونا قد أوقف كل شيء. ومن يعرف ما إذا كان سيتم استدعائي أم لا لصوف المنتخب الإنجليزي؟ كل ما يمكنني القيام به هو اللعب بنفس الشكل الذي كنت ألعب به قبل توقف النشاط الكروي، وأمل أن أبدأ الموسم المقبل بنفس القوة أيضاً من أجل الإضمام لصفوف المنتخب الإنجليزي».

لاعب خط وسط وولفرهامبتون متحمس للغاية للعب بعد عودة بطولة الدوري الإنجليزي

روبن نيفيس: استئناف مباريات كرة القدم سيساعد على تخفيف مشاعر القلق من «كورونا»

الإنجليزي الممتاز الشهر المقبل دون جمهور. يقول نيفيس: «إنه أمر غريب حقاً، خاصة أن الجمهور كان هو العامل المحفز الذي يجعل اللاعبين يلعبون بحماس كبير داخل الملعب. لقد اعتدنا على اللعب في ملاعب صاخبة، لكن للأسف الوضع سيئ ولا نعرف متى ستعود الأمور إلى طبيعتها، لذا علينا أن نتعود على ذلك».

ويضيف: «عمليات الإحماء هي الجزء الأكثر أهمية للتعود على الملعب دون جمهور، لأن الأجواء ستكون هادئة ويتعين على اللاعبين التركيز في المباراة في ظل هذه الظروف الجديدة. لقد استخدمنا عمليات الإحماء لتحفيزنا، حتى لا نفكر في هذا الصمت الغريب عندما تبدأ المباريات». لكن الجانب السلبي للنجاحات الكبيرة التي حققها وولفرهامبتون واندررز يتمثل في أن العديد من لاعبي الفريق قد أصبحوا محط أنظار الأندية الكبرى. وتشير التقارير إلى أن نيفيس بات مطلوباً من مانشستر سيتي، والعديد من الأندية الأخرى. يقول اللاعب، الذي انضم لـ وولفرهامبتون واندررز في عام 2017 ولعب دوراً مهماً



نيفيس بات مطلوباً من مانشستر سيتي والعديد من الأندية الأخرى (غيتي)

في مباراة الذهاب لدور الستة عشر أمام أولمبياكوس اليوناني بهدف لكل فريق. وأقيمت هذه المباراة دون جمهور، بسبب تفشي فيروس كورونا، وهو الأمر الذي يعد تجربة جيدة لـ وولفرهامبتون واندررز عندما يتم استئناف مباريات الدوري

التدريبية الأولى». ويضيف: «كان اللاعبون متحمسين، لكنه تأكد من أنهم يركزون فقط على لعب كرة القدم. لا يزال لدينا متسع من الوقت للمنافسة واستعادة هذا الشعور التنافسي. لكن أهم شيء في الوقت الحالي هو استعادة إحساسنا بروح الفريق

على التركيز في المباريات». قد يبدو هذا لحناً حزيناً إلى حد ما لاستخدامه كمحفز للاعب قبل مباريات فريقه في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن كلمات الأغنية تدور حول مقاومة اليأس ومواصلة الحياة رغم كل الآلام والمتاعب. لذلك، ربما تبدو هذه الأغنية مناسبة تماماً عندما تستأنف مباريات الموسم بسبب إجراءات الإغلاق نتيجة تفشي فيروس كورونا. وكان لاعب خط وسط وولفرهامبتون واندررز قد انتهى لثوه من أول حصّة تدريب جماعية مع زملائه منذ أكثر من شهرين عندما انتشرت أخبار تفيد بأن فريقه قد يعود إلى خوض المباريات في نهاية الأسبوع الذي يبدأ في التاسع عشر من يونيو (حزيران).

ويتطلع نيفيس الآن لتكرار الطقوس نفسها التي كان يقوم بها قبل بداية المباريات، حيث يقول اللاعب البالغ من العمر 23 عاماً: «كولاداي هي فرقتي الموسيقية المفضلة، وهذا هو نوع الموسيقى الذي أستمتع إليه دائماً قبل المباريات. وعادة ما تكون أغانٍ أستمتع إليها قبل خلع سماعات الرأس هي أغنية (فيكس يو)، فانا أحب كلماتها كثيراً، كما تساعدني

لندن، «الغارديان»

أعرب النجم البرتغالي روبن نيفيس عن سعادته البالغة باستئناف مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز، حتى لو كان ذلك يعني أنه لن يكون قادراً على مواصلة دروس تعلم الغيتار التي بدأها أثناء بقاءه في المنزل بسبب إجراءات الإغلاق نتيجة تفشي فيروس كورونا. وكان لاعب خط وسط وولفرهامبتون واندررز قد انتهى لثوه من أول حصّة تدريب جماعية مع زملائه منذ أكثر من شهرين عندما انتشرت أخبار تفيد بأن فريقه قد يعود إلى خوض المباريات في نهاية الأسبوع الذي يبدأ في التاسع عشر من يونيو (حزيران).

ويتطلع نيفيس الآن لتكرار الطقوس نفسها التي كان يقوم بها قبل بداية المباريات، حيث يقول اللاعب البالغ من العمر 23 عاماً: «كولاداي هي فرقتي الموسيقية المفضلة، وهذا هو نوع الموسيقى الذي أستمتع إليه دائماً قبل المباريات. وعادة ما تكون أغانٍ أستمتع إليها قبل خلع سماعات الرأس هي أغنية (فيكس يو)، فانا أحب كلماتها كثيراً، كما تساعدني

السينما العربية تبرز تضحيات الأطباء ومنسوبي الأمن إبان جائحة «كورونا»



شعار المهرجان 2020

الرياض: محمد العايض

لم تمنع جائحة كورونا التي يعيشها العالم، منسوبي الفن والسينما العرب، من أداء دورهم ومسؤوليتهم المجتمعية في تلميح أدوار وجهود من يكافحون انتشار الجائحة من ممارسين طبيين ومنسوبي الأمن، وذلك من خلال المشاركة بأفلام قصيرة سينمائية في مهرجان يعتبر هو الأول من نوعه على مستوى العالم بمواقع التواصل الاجتماعي.

وأطلق الإتحاد العام للفنانين العرب أول من أمس، النسخة الأولى من مهرجان «سينمانا» للفيلم العربي، عبر عرض أفلام سينمائية تركز على تضحيات الأطباء ورجال الأمن في مواجهة هذه الجائحة، بالإضافة إلى دور الأسرة في تهئية البيئة الصحية والنفسية لابنائها في الحجر.

وأكد المخرج السعودي الدكتور عمر الجاسر الأمين المساعد لاتحاد الفنانين العرب، أنهم سعدون ببدء دورهم ومسؤوليتهم كفناني نحو المجتمع من خلال مبادرة تهدف إلى إبراز تضحيات الأطباء ورجال الأمن والممارسين الصحيين ودورهم في مواجهة كورونا ومدى معاناتهم التي يواجهونها للمحافظة على الأرواح.

وقال الجاسر في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن «التفاعل بدأ كبيراً من الفنانين على المستوى الوطن العربي من خلال أفلام مشاركة تدل على استعثارهم بالأدوار الكبيرة للممارسين الصحيين ومنسوبي الأمن وسط استمرار الجائحة». مشيراً إلى أن المبادرة تأتي إثر توقف كثير من المهرجانات السينمائية، وستركز على موضوع الساعة وهو «أزمة كورونا» وما تبعها من تداعيات على الأصدقاء كافة، وأيضاً على الدور المهم والوطني لرجال الأمن والممارسين الصحيين الذين يقفون في الخطوط الأمامية لمواجهة هذه الجائحة، من خلال المبادرة بتقديم «أفلام» توفيق لتلك التضحيات والإسهامات الجليلة التي يقومون بها في هذه الأزمة، وهو أقل ما يمكن تقديمه إيماناً وعرفاناً بأدوارهم الجليلة.

وأضاف الجاسر أن «المبادرة ستسهم في خلق حالة من الإبداع والتنافسية بين أبناء الوطن العربي، خاصة أن الإبداع يولد من رحم الصعوبات، والفترة التي نعيشها حالياً كقذبة بالمبدعين من أبناء الوطن العربي للدفع



بأعمالهم الفنية إلى النور»، لافتاً إلى أن المهرجان بدأ فعلياً في تلقي عشرات الأفلام الفنية التي تناولت الموضوع في إطاره العام، مبدياً تطلعه لتلقي المزيد من الأفلام في الفترة المقبلة.

وأوضح الجاسر أن المهرجان مستمر في تلقي المبادرات حتى 30 يونيو (حزيران) الحالي، على أن تراعى شروط وضوابط المبادرة التي تتضمن أن يكون العمل إنتاجاً عربياً، وألا تزيد مدة العمل على 10 دقائق. كما أوضح أنه تم تشكيل لجنة للمهرجان برئاسة الكاتب والناقد الأمير أبانزة وعضوية كل من: المخرج صبحي سيف الدين، والمخرج والباحث جبار جودي، والمخرجة سارة جاد الله، والفنان طالب البلوشي، والمخرج مراد شاهين، والناقدة منصوره الجمري.

وكان المخرج مسعد فودة رئيس اتحاد الفنانين العرب نقيب المهن السينمائية قد أشار إلى أن اتحاد الفنانين العرب أطلق مهرجان «سينمانا 2020»، من خلال فرع الاتحاد في سلطنة عمان برئاسة الدكتور خالد الزيداني عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مبدياً أنها تهدف إلى إبراز تضحيات الأطباء ورجال الأمن والممارسين الصحيين ودورهم في مواجهة الجائحة، ومدى معاناتهم وتضحياتهم ودور رب الأسرة والألم في تهئية البيئة الصحية والنفسية للأسرة في الحجر المنزلي والتزامهم جميعاً بتعليمات الجهات المختصة.

سودوكو

5								4
		2	7					
	2		8	4				1 6
7		6	9			3		
			2				4	
					4	6	8	
3			7				9	
	5							8
8								7

الحل السابق

7	5	4	6	8	1	3	9	2
8	3	6	2	4	9	1	5	7
2	9	1	3	7	5	4	6	8
5	7	8	4	1	3	6	2	9
3	4	2	7	9	6	5	8	1
6	1	9	5	2	8	7	3	4
9	2	5	1	3	4	8	7	6
4	8	3	9	6	7	2	1	5
1	6	7	8	5	2	9	4	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- جزيرة في جنوب بحر إيجة
2- مدينة فرنسية - حرف نصب
3- بلدان «مكسيكو» - كلن حي
4- راحة طيبة - اشتراك «مكسيكو»
5- الشريعة والمذهب «مكسيكو» - نسبة إلى القرآن
6- كلن حي
7- حرف جر - قوي هليل - في الفم
8- اشتراك في الجمل «مكسيكو» - الشتم
9- القدر - بين اثنين - حرف نصب
10- ما يراه الناس - جمع أمية «مكسيكو»

الترادف

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

عربي

• فهد بن علي الدوسري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية السنغال، شارك أول من أمس، في حفل الذي أقامه المكتب الإقليمي لرابطة العالم الإسلامي بالسنغال، في مقر الرابطة بالعاصمة دكار، بحضور عدد من المسؤولين، وقام السفير بمشاركة المسؤولين السنغاليين في توزيع مخصصات لـ38 طالباً، تتضمن مخصصات وعيديات ومساعدات ومنحاً دراسية المطلوبة الإتمام، في جميع مناطق السنغال.

• رامي طهوب، السفير الفلسطيني لدى الكويت، أكد أول من أمس، أن الكويت سباقاً في دعم قضية فلسطين، وقد أثبتت أنها موطن التضامن العربي، وأن قضية فلسطين على رأس أولوياتها. وتقدم طهوب بالشكر لوزير الخارجية الكويتي، الشيخ أحمد الناصر، على الكلمة التي ألقاها أمام الاجتماع الافتراضي لوزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي أخيراً، وأصفاً إياها بـ«المهمة الواضحة»، كونها دعت بعض دول المنظمة التي لم تعترف بدولة فلسطين حتى الآن إلى ضرورة الاعتراف بها.

• الدكتور عادل الركابي، وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي، التقى أول من أمس، سفير الجزائر لدى العراق عبد القادر بن شاعة، لبحث سبل التعاون المشترك في المجالات الاجتماعية. وبين الوزير أن الوزارة تتطلع إلى العمل مع جميع شركائها الاجتماعيين وفق رؤية اجتماعية تعتمد نظام المؤسسات الدستورية التي ينتهجها العراق. من جانبه، ثمن السفير دور وزارة العمل في إحداث انعطاف إيجابية واضحة تجاه الشرائح المجتمعية الفقيرة، معرباً عن رغبة بلاده في استمرار العمل المشترك وتبادل الخبرات.

• الدكتور أحمد نايف الدليمي، سفير العراق في القاهرة، استقبله أول من أمس، اللواء محمد سعيد العصامر، وزير الدولة للإنتاج الحربي المصري، لبحث سبل التعاون في مجالات التصنيع المشترك بين البلدين، وأكد الجانبان خلال اللقاء على أهمية تعزيز التعاون بين الشركات العراقية وشركات الإنتاج الحربي في مصر في مختلف المجالات، وأهمية تعزيز الشراكة الاستراتيجية التي تعود بالمنفعة المشتركة للجانبين الذين تربطهما علاقات تاريخية، في ضوء التطور الكبير في العلاقات بين بغداد والقاهرة على الصعد كافة.

• زكي أنور نسيبة، وزير دولة بالإمارات، شارك أول من أمس، في محاضرة افتراضية نظمها مؤسسة بحر الثقافة بعنوان «الشبكة فاطمة... القدوة والريادة في صناعة الأمل»، حيث قال إن الشبكة فاطمة

فهد بن علي الدوسري

• فهد بن علي الدوسري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية السنغال، شارك أول من أمس، في حفل الذي أقامه المكتب الإقليمي لرابطة العالم الإسلامي بالسنغال، في مقر الرابطة بالعاصمة دكار، بحضور عدد من المسؤولين، وقام السفير بمشاركة المسؤولين السنغاليين في توزيع مخصصات لـ38 طالباً، تتضمن مخصصات وعيديات ومساعدات ومنحاً دراسية المطلوبة الإتمام، في جميع مناطق السنغال.

• رامي طهوب، السفير الفلسطيني لدى الكويت، أكد أول من أمس، أن الكويت سباقاً في دعم قضية فلسطين، وقد أثبتت أنها موطن التضامن العربي، وأن قضية فلسطين على رأس أولوياتها. وتقدم طهوب بالشكر لوزير الخارجية الكويتي، الشيخ أحمد الناصر، على الكلمة التي ألقاها أمام الاجتماع الافتراضي لوزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي أخيراً، وأصفاً إياها بـ«المهمة الواضحة»، كونها دعت بعض دول المنظمة التي لم تعترف بدولة فلسطين حتى الآن إلى ضرورة الاعتراف بها.

• الدكتور عادل الركابي، وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي، التقى أول من أمس، سفير الجزائر لدى العراق عبد القادر بن شاعة، لبحث سبل التعاون المشترك في المجالات الاجتماعية. وبين الوزير أن الوزارة تتطلع إلى العمل مع جميع شركائها الاجتماعيين وفق رؤية اجتماعية تعتمد نظام المؤسسات الدستورية التي ينتهجها العراق. من جانبه، ثمن السفير دور وزارة العمل في إحداث انعطاف إيجابية واضحة تجاه الشرائح المجتمعية الفقيرة، معرباً عن رغبة بلاده في استمرار العمل المشترك وتبادل الخبرات.

• زكي أنور نسيبة، وزير دولة بالإمارات، شارك أول من أمس، في محاضرة افتراضية نظمها مؤسسة بحر الثقافة بعنوان «الشبكة فاطمة... القدوة والريادة في صناعة الأمل»، حيث قال إن الشبكة فاطمة

• زكي أنور نسيبة، وزير دولة بالإمارات، شارك أول من أمس، في محاضرة افتراضية نظمها مؤسسة بحر الثقافة بعنوان «الشبكة فاطمة... القدوة والريادة في صناعة الأمل»، حيث قال إن الشبكة فاطمة

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- جزيرة في جنوب بحر إيجة
2- مدينة فرنسية - حرف نصب
3- بلدان «مكسيكو» - كلن حي
4- راحة طيبة - اشتراك «مكسيكو»
5- الشريعة والمذهب «مكسيكو» - نسبة إلى القرآن
6- كلن حي
7- حرف جر - قوي هليل - في الفم
8- اشتراك في الجمل «مكسيكو» - الشتم
9- القدر - بين اثنين - حرف نصب
10- ما يراه الناس - جمع أمية «مكسيكو»

الترادف

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

1- جزيرة في جنوب بحر إيجة
2- مدينة فرنسية - حرف نصب
3- بلدان «مكسيكو» - كلن حي
4- راحة طيبة - اشتراك «مكسيكو»
5- الشريعة والمذهب «مكسيكو» - نسبة إلى القرآن
6- كلن حي
7- حرف جر - قوي هليل - في الفم
8- اشتراك في الجمل «مكسيكو» - الشتم
9- القدر - بين اثنين - حرف نصب
10- ما يراه الناس - جمع أمية «مكسيكو»

قلق من رسوما المرتفعة

تطبيقات التوصيل المنزلي تهدد مستقبل المطاعم

نيويورك: نانائيل بوهر



تشارلي غرين ومات ماجيسيكي مالكا مطعم «بيروغي ماونتين» في كولومبوس بولاية أوهايو

على صفة الدعوى القضائية الجماعية لقضيته المرفوعة أمام القضاء.

وبعد محاولة اتصال صحيفة «نيويورك تايمز» بشركة «غروب هاب» بشأن المشكلة نفسها لدى مطعم أخرى في مدينة بيتسبيرغ وشيكاغو، أقدمت الشركة على تغيير العبارات التجارية المسببة من على موقعها، ولكنها رفضت التعليق على مجريات الدعوى القضائية أو على اللغة المستعملة عبر مواقعها الإلكترونية.

وتعد الفجوة ما بين نجاح تلك التطبيقات والإام المطاعم مخيرة للذهول، إذ انخفض الإنفاق لدى المطاعم بنسبة 35 في المائة خلال الأسابيع الأخيرة عن الفترة نفسها من العام السابق، في حين ارتفعت أرباح خدمات التوصيل للمنازل بنسبة بلغت 140 في المائة أيضاً عن الفترة نفسها، وذلك وفقاً لبيانات مؤسسة «إم ساينس» المعنية بتحليل بيانات معاملات المطاعم وخدمات التوصيل. وهناك قدر من الرياضيات الأساسية في صميم تلك المسائل. بالنسبة لأي مطعم نموذجي، فإن التكاليف الثابتة مثل العمالة، والطعام، والإيجار، تستهلك ما يقرب من 90 في المائة من أموال الإيرادات المحققة. الأمر الذي يترك مجالاً أفضحاً للرسوم الأساسية التي تفرضها الشركات الكبرى لتوصيل الطلبات على المطاعم الصغيرة، والتي تتراوح بشكل عام بين 20 إلى 30 في المائة مما يدفعه عملاء المطعم مقابل كل طلب يطلبونه.

وكانت مدن شيكاغو، ولوس أنجلوس، ونيويورك، وسياتل، وسان فرانسيسكو، قد أقرت مؤخراً تشريعات أو قواعد تحاللات الطوارئ، للحد من رسوم تطبيقات التوصيل، وذلك حتى انتهاء حالة الإغلاق العام الراهنة. ولكن، حتى مع تحديد سقف الرسوم عند نسبة 62 في المائة، فإن المطاعم المحلية المستقلة في مدينة سان فرانسيسكو قد أفادت ضمن استطلاع للرأي جرى الشهر الماضي، بأنها كانت تواصل خسارة الأموال مع التوصيل للمنازل وطلبات الوجبات السريعة.

واتخذت تلك الرسوم الباهظة مرتقى صعباً بصورة خاصة، مع شروع شركات توصيل الطلبات، في إطلاق الحملات الدعائية التي تعلن من خلالها أنها معنية تمام العناية بمعاونة المطاعم المحلية، ومحاولة إنقاذها خلال الأزمة الراهنة. ومن بين تلك الإعلانات تلك التي يقول: «تحتقد شركة (غروب هاب) أننا سويماً سوف نتحمن من إنقاذ المطاعم التي نحنها جميعاً».

* خدمة «نيويورك تايمز»

العملاء من المنازل. مشكلة الرسوم الكبيرة التي تفرضها شركات وتطبيقات التوصيل للمنازل على كل من المطاعم والمستهلكين، موجودة وقائمة منذ فترة طويلة، غير أنها ازداد تفاقها في الآونة الأخيرة؛ لا سيما مع إغلاق عديد من المطاعم أبوابها أمام العملاء، والاعتماد على الطلبات المنزلية، وحتى مع محاولة عودة المطاعم إلى العمل بصفة جزئية، فمن شأن خدمات التوصيل للمنازل أن تستمر لفترة مقبلة، وأن تكون جزءاً كبيراً لا يتجزأ من أعمال المطاعم، وبما أكثر مما كانت عليه الأوضاع قبل انتشار الوباء. كما أعرب عديد من المطاعم عن القلق علناً من تلاشي قدرتها المستقبلية على تحدي رسوم تطبيقات التوصيل المتصاعدة، وأرجع ذلك إلى شركة «أوبر» كانت تجري المحادثات في الآونة الأخيرة بشأن الاستحواذ التجاري على تطبيق «غروب هاب»، الأمر الذي يوحي بدوريات الشركة طرح تطبيق التوصيل المنزلي من العيار القليل.

قال السيد بيتر لاند، الناطق الرسمي باسم شركة «غروب هاب»، إن السيد ماجيسيكي قد سدد رسوماً أكبر من المعتاد؛ لأنه تخير الاشتراك في برامج التسويق لدى الشركة التي تساعد المطعم على زيادة الأرباح، وقام بترخيص شراخ العملاء، وأضاف قائلاً: «إننا نندرك أن هذا الوقت هو الأوقات العصيبة على أصحاب المطاعم المستقلة، ونحن نواصل مضاعفة جهودنا لدعمهم». وقال السيد ماجيسيكي إن شركة «غروب هاب» قد دفعت له الاعتقاد بأن برامج التسويق لديها من بين الأدوات التي كان يدفع لها مقابل معاونة المطاعم المحلية على استمرار العمل، ولم يكن يدرك أنه

ولكن فور نفاذ تدابير الإغلاق، صارت تطبيقات التوصيل المنزلي المصدر الوحيد للأعمال التجارية بالنسبة إلى المطعم الذي يديره السيد ماجيسيكي رفقة شريكه تشارلي غرين في مدينة كولومبوس بولاية أوهايو. وكان ذلك عندما تحولت رسوم تطبيقات وشركات التوصيل المنزلية إلى أكبر تكلفة مفردة للمطعم، وبما أكثر مما كان يُدفع من قبل مقابل تناول الطعام أو العمالة في المطعم.

وكانت شركة «غروب هاب» تعتبر منفذ التوصيل الوحيد لدى مطعم «بيروغي ماونتين»، وتقرض رسوماً بائناً من 40 في المائة من متوسط الطلبات، كما يظهر من بيانات التطبيق لدى أصحاب المطعم. ولقد أسفر ذلك عن تحول المطعم من حالة التوقف المؤقت إلى الخرق العميق في الدين، ثم أغلق مطعم «بيروغي ماونتين» أبوابه تماماً اعتباراً من أبريل (نيسان) الماضي.

وقال السيد ماجيسيكي، مالك المطعم الذي تقدم مؤخرًا بطلب الحصول على إعانة البطالة، عن خدمات التوصيل للمنازل: «ليس لديك من خيار سوى التسجيل على هذه التطبيقات، وليست هناك فرصة للتفاوض بشأن الأسعار أبداً، إن الأمر برمته يكاد أن يتحول إلى ما يتنبه احتجاج الرهائن».

وعلى الرغم من أن تطبيقات مثل «غروب هاب»، و«أوبر إيتس»، و«دور داتش»، قد جعلت من نفسها وصية بلا مبرر لإنقاذ اقتصاد المطاعم الغارقة في بلاء الوباء الراهن، فقلق تحولت رسوماها المفروضة إلى ما يشبه مصدر الإزعاج والصعوبة المستمرة والمتزايدة بالنسبة إلى عديد من المؤسسات.

وكان أصحاب المطاعم، من شيكاغو، وبيتسبيرغ، وتامبا في فلوريدا، إلى بويز في آيوا، وألبورتوكي في نيومكسيكو، وريتشاردسون في تكساس، قد انتقلوا إلى مختلف منصات التواصل الاجتماعي للإعراب عن عدم ارتياحهم للأمر. وكانت بعض المطاعم قد أغلقت أبوابها تماماً، وقرر البعض الآخر مقاطعة تطبيقات التوصيل المنزلي بالكلية، مع البحث عن وسائل أخرى وبديلة لتلقي طلبات

من شأن خدمات التوصيل للمنازل أن تستمر لفترة مقبلة وتكون جزءاً كبيراً لا يتجزأ من أعمال المطاعم بائناً مما كانت عليه الأوضاع قبل انتشار الوباء وأعرب عديد من المطاعم عن القلق من تلاشي قدرتها المستقبلية على تحدي رسوم تطبيقات التوصيل المتصاعدة

وكانت شركة «غروب هاب» تعتبر منفذ التوصيل الوحيد لدى مطعم «بيروغي ماونتين»، وتقرض رسوماً بائناً من 40 في المائة من متوسط الطلبات، كما يظهر من بيانات التطبيق لدى أصحاب المطعم. ولقد أسفر ذلك عن تحول المطعم من حالة التوقف المؤقت إلى الخرق العميق في الدين، ثم أغلق مطعم «بيروغي ماونتين» أبوابه تماماً اعتباراً من أبريل (نيسان) الماضي.

وقال السيد ماجيسيكي، مالك المطعم الذي تقدم مؤخرًا بطلب الحصول على إعانة البطالة، عن خدمات التوصيل للمنازل: «ليس لديك من خيار سوى التسجيل على هذه التطبيقات، وليست هناك فرصة للتفاوض بشأن الأسعار أبداً، إن الأمر برمته يكاد أن يتحول إلى ما يتنبه احتجاج الرهائن».

وعلى الرغم من أن تطبيقات مثل «غروب هاب»، و«أوبر إيتس»، و«دور داتش»، قد جعلت من نفسها وصية بلا مبرر لإنقاذ اقتصاد المطاعم الغارقة في بلاء الوباء الراهن، فقلق تحولت رسوماها المفروضة إلى ما يشبه مصدر الإزعاج والصعوبة المستمرة والمتزايدة بالنسبة إلى عديد من المؤسسات.

وكان أصحاب المطاعم، من شيكاغو، وبيتسبيرغ، وتامبا في فلوريدا، إلى بويز في آيوا، وألبورتوكي في نيومكسيكو، وريتشاردسون في تكساس، قد انتقلوا إلى مختلف منصات التواصل الاجتماعي للإعراب عن عدم ارتياحهم للأمر. وكانت بعض المطاعم قد أغلقت أبوابها تماماً، وقرر البعض الآخر مقاطعة تطبيقات التوصيل المنزلي بالكلية، مع البحث عن وسائل أخرى وبديلة لتلقي طلبات



متنل السديري

أبصم على ذلك بالعشرة

بتاريخ 2-3-1382 هجرية، صدر حكم تاديبى من المحكمة المستعجلة، على اثنين من القطيف بالسعودية زاولا لعبة «الكريم»، وجاء في حثيئات الحكم ما يلي: ويتامل ما ذكر وجد أن هذه اللعبة من الألعاب الملهية الصادة عن ذكر الله وعن الصلاة في الغالب، وقد تفضي إلى القمار والوقوع في العداوة والبغضاء، وعليه لا ينبغي إقرارها ولا تمكينهم من لعبها - انتهى.

سبحان الله، كيف دار الزمان الذي كانوا يجرمون فيه لعبة الشطرنج والكريم والبولوت (الكوتشينة) - على سبيل المثال لا الحصر - وأصبحت هذه الألعاب اليوم مجرد تسلية بريئة ليس فيها «لا ميسر ولا بطيخ» إلى درجة أن هيئة الترفيه تجري بها المسابقات، وترصد الجوائز للفائزين!

وعلى فكرة، فالشيخ الجليل عادل الكلباني إمام الحرم المكي الشريف سابقاً، اشترك في مسابقة لعبة البولوت، كما أنه بارع جداً في لعبة الكريم.

أظهرت دراسة أن الأطفال الرضع من العائلات التي تتحدث لغتين يملكون انتباهاً للمعلومات الجديدة بشكل أسرع من الأطفال الآخرين، ويعتقد العلماء أن ميزة ثنائية اللغة هي أنها تتيح مجموعة متنوعة من الفوائد الإدراكية طويلة الأمد.

ولأسف، أن كثيراً من الأسر العربية التي تعيش أو تعمل في الخارج لا يولون هذه الحقيقة المؤكدة أي أهمية، وبدلاً من أن يتحدثوا مع أطفالهم في منازلهم بلغتهم العربية الأم، تجدهم زيادة منهم بالاستعراض الجاهل لا يتحدثونهم إلا باللغة الأجنبية في البلد الذين هم فيه، وبعد أن يكبر الطفل يتحدث العربية «كالكلمة» - أي مثلما يتحدث بها العامل البنغالي، الذي لم يمض على حضوره للبلد غير سنة واحدة - مع احترامي لكل العاملين.

نشرت وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) صورة ليلية لمصر التقطها رائد فضاء من المحطة الدولية الفضائية، تظهر أضواؤها أمام مركز السكان في العاصمة القاهرة والإسكندرية وأضاف نهر النيل... تزامن ذلك مع وصول عدد سكان مصر إلى 100 مليون نسمة، يعيش 92 في المائة منهم على 8 في المائة فقط من أراضيها.

وقد فطن أخيراً المسؤولون ورجال الفكر إلى نقطة الضعف هذه في مصر، صحيح أن هذه النقطة وصلت في وقت متأخر، لكن أن تصل متأخراً، أفضل ألف مرة من ألا تصل نهائياً.

ومصر الشقيقة فيها من المساحات والإمكانات والعقول ما يجعلها تتبوأ مركزاً عالمياً بين الأمم... المهم أنها «تتخلخح»، حفظ الله مصر من كل شيطان رجيم.

ليس صحيحاً أن النساء شر لا بد منه - وأبصم على ذلك بالعشرة.



المغنية الأميركية نورا جونز في لحظة ترويجية بمناسبة إصدار ألبومها الجديد (أ.ب)



سمير عطالله

ملياران كبدية

خرجت من سجن «كورونا» بدعوة من صديق عزيز إلى أحد مطاعم بيروت المعتادة. وكان الصديق قد سألني إن كنت أمانع في انضمام ثلاثة رفاق آخرين، وضيف لا معرفة سابقة به. طبعاً رخصت، وعلى جاري عادات ما بعد «كورونا»، جلسنا على الشرفة، فتصاعفت المتعة، وإلى جانب الماء والخضراء، حضر أيضاً الشكل الحسن على طاولات مجاورة. وهذه من ميزات المطعم إضافة إلى سائر أنواع السباغيتي.

كل شيء يشرح الصدر، خصوصاً بعد حصار ثلاثة أشهر. لكن الضيف المستجد (مثل كوفيد - 19) اختار أن يحدثنا في أمر عاجل. قال سعادته، بكل جدية، إن الكوكب الذي نعيش عليه (نحن وسيدات الطاولة المجاورة، والطاولة التي تليها، وطاولة الجهة الأخرى) يضم الآن 8 مليارات إنسان. وبعد 30 عاماً سوف يصبح العدد 30 ملياراً. وبعد 50. حاولت أن أقاطعه.

لكنه تطلع إلي وسألني بلهجة متوعدة، بصفتي مسؤولاً عن حماية الكرة الأرضية: «هل تدري كم هو الحد الأقصى الذي يتحملة كوكبنا؟» فيما أفكر في الرقم، أضاف بلهجة حادة: «ملياران. كل مخلوق إضافي مشكلة».

أخذت علماً بالأمر وطلبت من النادل السباغيتي بالطماطم وشعرت بالسعادة في انتظاره. لكن صاحبنا أكمل: هل تدري كم يجب أن يزول فوراً عن وجه الأرض كمرحلة أولى؟، وخطر لي أن البداية بفرد واحد عمل حسن. لكنه قال: «ملياران. يبقى 6 مليارات. بضع حروب وبضعة أوبئة ومن ثم تتدبر البشرية نفسها على نحو طبيعي في إزالة زوائدها. زلزال من هنا، مليارات من هناك».

صدف مقعده في مواجهتي. فادرت وجهي ورحت أحدث المضيف الجالس إلى يساري. وبعد دقائق اعتقدت أن الضيف المستجد قد انتهى من «تقليط» الكوكب وأصبح في الإمكان تناول الطعام وتامل النجم الثالث: الماء والخضراء وسبحانه في خلقه.

حملت الشوكة كي أهم بطيقي المفضل، فقاطعتني كوفيد - 21: أعرف أنك تقول في نفسك إن هذا شيء محزن. فما من أحد فينا يريد أن يفقد عزيزاً. لكن ماذا تفعل بضرورات الحياة. وأنا أعتقد أن البدء بمليارين أفضل من ترك المسائل على ما هي. تخيل كم صيني وهندي قد ولد في الوقت الذي طلبنا فيه طعامنا. أدركت أن كوفيد فُسر على أن يبدأ عملية الإبادة بنا.

وضعت الشوكة في الضحن المنتهي أمامي، وقمت متظاهراً بأنني ذاهب إلى الحمام. وكان سعيد فريحة يكتب دوماً عن مهرب سري في الكباريهات تستخدمه الفنانة إذا أردت التخلص من رجل هم «تقليط» حركة الولادات الكونية. سألت صاحب المطعم عن بابه السري ومضيت، تاركا مضيفي يدفع ثمن فعلته.

حفلات جاز في باريس بعازف ومتفرج وحيد

ولتجدد اللقاء مع كل حفلة جديدة، يتنسم المتفرجون، وتمر في عيونهم سعادة وجودهم في المكان. البعض منهم يراقب إيمعان مع تركيز كبير. البعض الآخر يلتفت إلى شريكه، لأنه يحق لحبيبين أو صديقين أو فريدين من عائلة واحدة تشكيل «مكان واحد». لحضور الحفلة ويقول عازف الساكسفون، وبنونا كروست، وهو أحد فنائين كانا يعززان مساء الأربعاء، ولتغرق القاعة، وهي على شكل دهليز، مع قناطر عدة في الظلام. وفي آخرها، يضيف مصبحان وسجادة عجمية وواقتان من الزهر الأبيض أجواء دافئة وهادئة.

وسال الفنان: «مرحباً ما اسمك؟»، فيما ترسم الأنوار الخافتة ظلالاً على جسمه. ويعزف المتفرج الجالس على كرسي على بُعد أمتار قليلة عن نفسه، لتبدأ «الحفلة المنفردة».

فعلي. وبحسب نفسية الناس، أشعر أحياناً بأن علي أن أعزف أشياء مختلفة». عند خروجهم من الحفلة يشعر المتفرجون بالسعادة. على شرفة المحطة السابقة المهجورة التي كان ينطلق منها خط للسكك الحديدية، يقوم بجولة في باريس، يستعيدون أنفاسهم وهو يتحدثون شراياً. ويقول عازف الساكسفون (عاماً) التي أتت مع حبيبها: «كان يُنظر ليلاً واطن أنه عزف فقط

من أجلنا. الأمر أشبه بطام كبير يحضر طبقاً فقط من أجلك». يغادر توما غيبين ما إن تنتهي حفلته متأثراً: «سأتمكن من النوم وأحلم بأشياء جميلة». ويقول المشرفان على القاعة إنه من المستحيل تنظيم حفلات عادية مع قواعد التباعد الاجتماعي بين المتفرجين. ويوضح ياسين عبد الطيف: «مع خمسين شخصاً في قاعة حفلات كبيرة تخرج بفكرة أن الحفلة كانت فاشلة. لكن مع

حفلة منفردة يخرج الشخص مع ذكريات تستمر مدى الحياة». وكقول شريكه جوليان دو كاسابيانكا: «على الصعيد الاقتصادي الوضع كارثي راهناً»، مشدداً على أن الإيرادات تراجعت أربع إلى عشر مرات مما هي عليه في الأوقات العادية.

في المقابل، هو راض من النتيجة الفنية. ومع نحو مائة حفلة قصيرة في الأسيه أعلنت قاعة «لا غار» إمكانية تنظيم 3 الاف حفلة في يونيو.

مشهد عام لبحيرة لونا بعد تحولها إلى اللون الوردى (أ.ب.ف)



مشهد عام لبحيرة لونا بعد تحولها إلى اللون الوردى (أ.ب.ف)

يجرى التحقيقات حالياً فيما إذا كان وجود الطحالب الحمراء بكثرة له أثره في تغير لون مياه البحيرة على النحو المشهود. وقالت إنهم سوف يرسلون العينات لتحليلها لدى الكثير من المختبرات، وبمجرد دراستها سوف تتمكن من تحديد السبب الحقيقي في تحول مياه البحيرة إلى اللون الأحمر بصورة نهائية. وكانت تلك البحيرة، التي تتواجد على مسافة 500 كيلومتر إلى الشرق من مدينة موباي، قد تكونت إثر اصطدام أحد النيازك بكوكب الأرض قبل نحو 50 ألف عام مضت، وذلك وفقاً لشبكة «سي إن إن» الإخبارية. وتعتبر تلك البحيرة من المعالم المعروفة والجاذبة للسياح في الهند، ولقد خضعت أيضاً لدراسات مختلف العلماء من حول العالم.

30 زائراً يومياً لـ «التنين الرضيع» في سلوفينيا

القاهرة، حازم بدر «التنين» كائن أسطوري صيني، لكن التشابه في الشكل المتداول له مع «سمندل الكهوف الأوروبي» التابع لطائفة البرمائيات، هو ما يجعل البعض يسمي الأخير باسم هذا الكائن الصيني، الذي استخدم في الإعلان عن تجربة ناجحة لتربية هذا الحيوان النادر بكهف بوسطينا بسلوفينيا. وأعلن مسؤولو الكهف مساء أول من أمس، أنهم «بدأوا في السماح فقط لـ 30 زائراً يومياً لزيارة ثلاثة من التنانين الرضيع» التي ولدت في عام 2016 ضمن مشروع تربية ناجح بدأ في عام 2016. وقالت إدارة الكهف في بيان: «فخورون بتقديم ثلاثة من أصل 21 تنيناً رضيعاً، نراقبها عن كثب منذ عام 2016 عندما وضع أحد حيوانات



التنين الرضيع (أ.ب.ف)

أسبوع الموضة في لندن ينطلق على الإنترنت

وستتوافر كل المضامين المرتبطة بهذا الحدث عبر الإنترنت مجاناً بما يشمل مقابلات مع مصممين وزيارات إلى قاعات عرض ونقاشات بشأن البيئة والعنصرية. وأوضحت كارولين راش، مديرة «بريتش فاشن كاؤنسيل» (بي إف سي)، وهي الهيئة المعنية بالترويج للموضة البريطانية، لوكالة الصحافة الفرنسية: «خلال الأسابيع الماضية، حصلت نقاشات كثيرة بشأن فكرة الانطلاق مجدداً من نقطة الصفر ليس فقط عن طريق إعطاء التوتير بل أيضاً مع أخذ الأثر البيئي في الاعتبار». وأشارت إلى أن قطاع الموضة أصام «فرصة لإظهار مزيد من الانفتاح والتنوع وإسماع صوته بشأن مواضيع مثل العنصرية»، في ظل تنامي الحركة المناهضة للعنصرية إثر وفاة جورج فلويد اختناقاً خلال توقيفه على يد شرطي أبيض في الولايات المتحدة

مختلفة من الأزياء خلافاً للعادة في هذا الحدث المخصص عادةً لمجموعات الأزياء الرجالية. وستتبع أسابيع الموضة الأخرى المقبلة في لندن النموذج عينه مع الجمع بين مجموعات الأزياء للنساء والرجال. وللمرة الأولى سيخلو هذا الحدث من عروض الأزياء التي ستحل محلها لدى بعض دور الأزياء عروض بالفيديو لمجموعات الأزياء لوسم ربيع وصيف 2021.

نيودلهي، «الشرق الأوسط»، تحولت بحيرة قديمة ترجع إلى 50 ألف عام في الهند إلى اللون الوردى، ولا يعرف الخبراء المختصون السبب الحقيقي وراء ذلك. كان هذا هو السؤال الذي يدور في أذهان الناس في أرجاء الهند بعد أن تغيرت ألوان بحيرة لونا في ولاية ماهاراشترا على نحو مفاجئ في الأيام الأخيرة. يعتقد الخبراء المعنبون بأن التغيير في لون البحيرة يرجع إما إلى ارتفاع نسبة الملوحة في مياه البحيرة، أو إلى وجود نسبة كبيرة من الطحالب، أو مزيج من الأمرين معاً - على غرار أجزاء من بحيرة سولت ليك الكبرى في ولاية يوتا الأمريكية أو على